

ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه

عبد الملك بن قريش الأحمسي
١٢٣ - ٢١٧ هـ

تحقيق وشرح وتعليق

ماجد حسن الذهبي

مدير دار الكتب الظاهرية
بدمشق

دار الفكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما اختلفت الفاطه وافقت معانيه

عبد الملك بن قريش الصمسي

١٢٢ - ١٢٧ هـ

ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه

عبد الملك بن قريش الأحمسي
١٢٣ - ٢١٧ هـ

تحقيق وشرح وتعليق

ماجد حسن الذهبي

مدير دار الكتب الظاهرية
بدمشق

دار الفكر

تصوير ١٩٨٧ م

الكتاب ٧٠٣

الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م



جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير ، كما يمنع الاقتباس منه ، والترجمة إلى لغة أخرى ، إلا بإذن خطي من دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق

سورية - دمشق - شارع سعد الله الجابري - ص.ب (٩٦٢) - س.ت ٢٧٥٤
هاتف ٢١١٠٤١ ، ٢١١١٦٦ - برقياً : فكر - تليكس 411745 Sy FKR Tx

الصف التصويري : على أجهزة C.T.T. السويسرية
الإفشاء (أوفست) : في المطبعة العلمية بدمشق

الإهداء

إلى شريكة العمرِ
باعتةِ الهمةِ
شادةِ الأزْرِ
سكنِ النفسِ
منجبةِ الرجالِ
زوجتي الغالية

ماجد

قال المُرْزِيُّ صاحبُ الشافعي^(١) :
« لو عُورِضَ كتابُ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوَجَدْنَا فِيهِ خَطَأً ،
وأبى اللهُ أَنْ يَكُونَ كتابٌ صحيحٌ غيرُ كتابِهِ »

(١) هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ، من أهل مصر . كان عالماً قوي الحجة مجتهداً زاهداً ، وهو إمام الشافعيين . وقد قال عنه الإمام الشافعي - رضي الله عنه - في قوة حجته : (لو ناظر الشُّيْطَانُ لِقَلْبَهُ) ، ووصفه قائلًا : (المُرْزِيُّ ناصر مذهبي) . من كتبه : الجامع الصغير ، الجامع الكبير ، المختصر ، الترغيب والعلم . توفي عام ٢٦٤ هـ .
ترجمته : وفیات الأعیان لابن خلکان ٢١٧/١ - ٢١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٩٣/٢ - ١٠٩ .

بين يدي الكتاب

كم نشعر بالسعادة وراحة الضمير حين نؤدي واجبنا تجاه أمتنا العربية الماجدة التي نعتز بالانتماء إليها ، ولغة الضاد الخالدة التي نفخر بالنطق بها . وقد أكرمني الله إذ هيأ لي سبيلين للقيام بهذا الواجب ، التدريس ربع قرن من الزمن ، ثم الكتابة والتحقيق عشر سنوات ، وسأستمر في هذا ما أمدني الله بالصحة ، ووهبني من الطاقة .

لقد أولاني جمع اللغة العربية بدمشق ثقته التي أعتز بها فاختارني لإدارة الظاهرية منذ عشر سنوات ، فألفت نفسي أمام هذا البحر الزاخر بالكنوز مخطوطة ومطبوعة ، وأخذت أغوص بين لججه ، ناهلاً من عذبتها ، متتبعا نوادرها ، باحثاً عن لآئها ، متقصياً دقائقها ، ساعياً إلى إظهار مكنوناتها لتكون تحت الأبصار ، بين الأيدي ، وعلى الألسنة . وقد كنت وهذه الكنوز كما قال حافظ إبراهيم :

أنا البحر في أحشائه الدرّ كامنٌ فهل سألوا الغوّاصَ عن صدفاتي

عشت بين المخطوطات ، وعلى الأخص المجاميع ، أتتبعها بتؤدة ، وأقروها بأناة ، وأسجل ما يعنّ لي من ملاحظات ، وأستقصي ما يتعلق بها ، ثم أتابع السير فيما لفت نظري من هذه الكتب . وكان من حسن الحظ أن اهتديت إلى مخطوطات قيّمة كثيرة ، بعضها كتب لعلماء نحارير لم تنشر من قبل جهلاً بمكان وجودها ، وهو ما وقع لكتاب (ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد) للجواليقي ، وكتاب (صاحب الذوق السليم والمسلوب الذوق اللئيم) للسيوطي ،

وكتب أخرى لم يأت أحد على ذكر نسخها في الظاهرية ، وهو ما رأيت في كتاب (المقصور والممدود) للفراء ، و (فعلت وأفعلت) للزجاج ، و (السباح في أخبار الرماح) للسيوطي ، وغيرها مما لم أحققه بعد . وكان يجمع بين هذه الكتب أنها أوراق مخبوءة ضمن مجاميع تتجاوز مئات الأوراق ، فحققتها ونشرت بعضها ، وما تبقى في طريقه إلى النشر .

وكتابتنا هذا (ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه) ليس سوى خمس ورقات ، شاءت لها الأقدار أن تكون واسطة العقد في مجموع يضمّ خمس عشرة رسالة بلغت عدة أوراقها ٢١٩ ورقة . وقد أدى موقعها وقلة عدد أوراقها إلى أن تبقى بعيدة عن الاهتمام ، فلم تمتدّ إليها يد الاستقصاء والتحقيق ، حتى إن فهرس مخطوطات اللغة في الظاهرية - على دقته وشموله - لم يأت على ذكر هذا الكتاب القيمّ النادر .

ولئن كان من فضل فيما حققت وسأحقق من كتب ، وما قت به من واجب ، فإن النصيب الأوفر منه يعود لمجمع اللغة العربية الزاهر وعلى الأخص نائب رئيسه الدكتور شاكر الفحام ، ودار الكتب الظاهرية العامرة بما وضعاني فيه من مراجع ، وأمدّاني به من مصادر ، وقدمّا لي من جواهر ، قلّ أن تتوافر في موضع آخر . وكم أتمنى أن أكون قد وفقت فيما عملت قاصداً أداء أمانة في عنقي تجاه أمتي ولغتي العربية اللتين أفخر بهما أبد الدهر .

ماجد الذهبي

١٤٠٥ / ٥ / ١١ هـ

١٩٨٥ / ٢ / ١ م

الكتاب :

ينشر هذا الكتاب محققاً أول مرة ، إذ سبق أن نشر في دمشق عام ١٩٥١ م بعد أن أعدّه الأستاذ مظفر سلطان خلال شهرين فقط ليكون رسالة متممة لرسالته الجامعية الأصلية التي منح بموجبها شهادة الماجستير في الآداب من جامعة فؤاد الأول بمصر^(١) . ولا ينكر ما بذله المحقق من جهد ، وما تحمله من عبء ، لضيق وقته ، وخرج أمره من ناحية ، وتصحيفات المخطوطة ، وإيهام الكثير من ألفاظها لقلّة النقط وضبطه من ناحية ثانية . وقد أدت هذه الأمور إلى أن يخرج النصّ دون المستوى الذي كان يريده له الأستاذ الفاضل ، فاعتزته هنات عديدة : تصحيف كلمات ، وإسقاط سطر ، والسهو عن شطر ، وعدم الانتباه لاستدراك في الهامش ؛ هنات يقع فيها من وضع في مثل هذه الظروف التي أحاطت بالتحقيق ، وجلّ من لا يخطئ . فللأستاذ الكريم الشكر على ما بذل من جهد ، ومنه المَعذرة لما أشرت إليه من الهنات ؛ وهل هناك أجمل وأفضل من أن يستدرك لاحق على سابق في موضوع جليل نحرص جميعاً على أن يأتي في أحسن صورة ، ويظهر في أبهى حلّة .

وقد بذلت جهد المستطاع ، وأقصى الطاقة في التدقيق في الألفاظ ، والتوثق منها لتكون صحيحة تنسجم مع سياق الكلام ، ثم شرحت غامضها ، وأوردت الشواهد المناسبة لها ، لأن المؤلف - رحمه الله - لم يأت منها إلا بأقلّ من القليل ، فكأن صدق روايته ، وغزارة محفوظاته من شعر ونثر ، وعلوّ منزلته أغنته عن شواهد تدعم قوله ، وتؤيد رأيه .

(١) مقدمة الكتاب ص ٧

المخطوطة :

أ - يبدو أن هذه المخطوطة وحيدة في العالم حسبما تبين لي ، فلم يذكرها إلا بروكلمان في (تاريخ الأدب العربي)^(١) ، نقلاً عن (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها)^(٢) لحبيب الزيات .

ب - تتألف من خمس ورقات ، تبدأ من ١٢٨ أ - ١٣٢ ب ، وتقع ضمن مجموع في التصوف يبلغ ٢١٩ ورقة ، ورقه العام ١٤٤٧ ، والخاص ١٣٩ تصوف . ولعل توسط هذا الكتاب في اللغة تلك المجموعة من الرسائل في التصوف جعله بمنأى عن أنظار العلماء والمحققين سوى الأستاذين الفاضلين الدكتور يوسف العش ، والدكتور شكري فيصل تغمدهما الله برحمته ، إذ هما اللذان أرشدا الأستاذ مظفر سلطان إلى الصورة الشمسية الموجودة في القسم الثقافي بجامعة الدول العربية في مصر ، والمأخوذة عن النسخة الأصلية الوحيدة الموجودة في الظاهرية^(٣) .

ج - كتب في أعلى الصفحة الأولى من المجموع عبارة (كتاب الورع لأبي بكر المروزي) ، وفي وسطها كلمة (عمرية) دلالة على أنه من كتب المدرسة العمرية ، وفي الأسفل عبارة (مجموعة تشتمل على ١٥ رسالة) .

د - يضم المجموع ١٥ رسالة ، وليس ١١ رسالة كما ذكر الأستاذ حبيب الزيات في (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها) . وهذه الرسائل هي :

- ١ - كتاب الورع ، لأبي بكر المروزي .
- ٢ - الجزء الأول من كتاب الديباج ، لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي .

(١) ١٤٩/٢

(٢) ص ٦٠

(٣) مقدمة الكتاب ص ٧

- ٣ - كتاب الحيدة ، وهو المناظرة التي جرت بين عبد العزيز الكنانى وبشر المريسي في حضرة المأمون ، بالقول في خلق القرآن .
- ٤ - جزء صغير مختصر من النصيحة لأهل الحديث ، للخطيب أحمد بن أبي بكر بن ثابت .
- ٥ - المؤتلف والمختلف من الأسماء في الحديث ، لأبي الفضل بن طاهر المقدسي .
- ٦ - الغوامض لعبد الغني بن سعيد الأزدي .
- ٧ - ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ، للأصمعي .
- ٨ - مسائل في الأنساب .
- ٩ - وقعة الجمل .
- ١٠ - أخبار المصنفين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري .
- ١١ - تزويج فاطمة بعلي بن أبي طالب .
- ١٢ - فصل في الحب والبغض ، لأبي العباس أحمد بن تيمية .
- ١٣ - قطعة تشتمل على بحث في بعض الصحابة ، وسؤالان للعكبري وجوابهما .
- ١٤ - أسماء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم .
- ١٥ - رسالة في تراجم بعض الصحابة والعلماء .
- هـ - كتبت المخطوطة بالنقش الأسود ، وبخط معتاد ، وفيها بعض التصحيفات والاستدراكات في الهوامش ، وقد أهمل ضبط بعض الألفاظ ، ونقط بعضها الآخر ، ولم توضع النقاط والحركات موضعها في أحيان كثيرة .
- و - طول الورقة ٢٧,٥ س م ، وعرضها ١٩,٥ س م ، وهامشها الأيسر ٣ س م ، وفي كل صفحة ٢٨ سطراً .

ز - بدئت المخطوطة بالروايات ، وختمت بالسماعات ، ولم يذكر فيها اسم
الناسخ وتاريخ النسخ ، ولكن السماع ودراسة أصحابه يدلان على أن تاريخ
النسخ هو القرن السابع الهجري ، وليس القرن التاسع الهجري كما ورد في بطاقة
الكتاب وأخذ به الأستاذ سلطان .

كتاب الورع لأبي بكر المزودي

وقد وضع كتابه سماه اللام العلامة الا وهو ابو الحسن علي بن ابي حمزة الثمالى الكوفي بمقتضى التمسك
بمبادئه وعرفها بتبعه فاما اسم الكتاب فيكون ان الكتاب مع تاليفه

كثيره



مجموعه تفتيش على ١٥ رسالة

١٢



صورة الصفحة الأولى من المجموع

[illegible]

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

الأصمعيّ

عبد الملك بن قريـب

حياته - منزلته العلمية - آثاره

« الأصمعيُّ ثِقَةٌ »

- يحيى بن معين -

« الأصمعيُّ صدوقٌ »

- أبو داود -

« ما عبَّرَ أحدٌ عن العربِ بأحسنَ من عبارةِ الأصمعيِّ »

- الإمام الشافعي -

« كانَ للأصمعيِّ يدٌ غراءٌ في اللغةِ ، لا يُعرَفُ فيها مثله »

- محمد بن يزيد المبرد -

« ما رأيتُ أحداً أعلمَ بالشَّعرِ من الأصمعيِّ وخَلَفٍ »

- الأخفش -

« لم أرَ كالأصمعيِّ يَدَّعي شيئاً من العلم فيكونُ أحدٌ أعلمَ به منه »

- إسحاق الموصلي -

« وأما الأصمعيُّ فإنَّه كانَ أتقنَ القومَ للغةِ ، وأعلمهم بالشَّعرِ ، وأحضرهم حفظاً »

- أبو الطيب اللغوي -

« لا يُفتي - أي الأصمعيُّ - إلا فيما أجمعَ عليه العلماءُ ، ويقفُ عما يتفردونَ به عنه ، ولا يُجوزُ إلا أفصحَ اللغاتِ ، ويلجُ في دفعِ ما سواه »

- أبو الطيب اللغوي -

نسبه :

أبو سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن أصمع بن مُظَهَّر بن رياح بن عمرو بن معدّ بن عدنان ، المعروف بالأصمعي الباهلي . وقد هجاه أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي بهذا النسب في قصيدة منها :

ألا قَبِلْتَ كُلَّ مَنْ يَنْتَمِي	إلى باهلي أُمّة الهابِلَة
فكيفَ إذا كانَ ذا دَعْوَةٍ	وكفّة نِسْبَتِهِ شائِلَة
أَبْنُ لي دَعِيٍّ بَنِي أَصْمَعٍ	مَتَى كُنْتَ في الأُسْرَةِ الفاضِلَة
وَمَنْ أَنْتَ؟ ما أَنْتَ إِلَّا امرؤُ	إذا صَحَّ أَصْلُكَ مِن باهِلَة
وللبـاهلي على خُبْرِهِ	كتابٌ: لأكْلِهِ الأَكِلَة

نشأته وصفاته :

ولد الأصمعيّ عام ١٢٣ هـ في البصرة ، في بيت متواضع ، وسط حيّ بني أصمع . كان دميم المنظر ، كامل الجسم ، حسن الصحة ، يتدفق حيوية ونشاطاً ، فصيح اللهجة ، طلق اللسان ، لبقاً ، طموحاً ، حريصاً على ماعنده . يضاف إلى ذلك أنه خفيف الروح ، وافر الملحة ، مرهف الحسّ ، ذكيّ ، دقيق الملاحظة ، حاضر البديهة ، ظريف ظرفاً لاتسيء إليه هجنة ، أو تشوبه بداءة . وهو مع ذلك كلّه ورع وفيّ .

وقد نشأ بين إخوة وفي كنف أب يكفونه مؤونة العيش ، وإن كان يساعدهم في السوق ، ولذلك شبّ طليق الجناح ، صافي الذهن ، وكان الإمام الشافعي عنه بقوله : (لو تكلّفتُ بَصَلَةً ما تعلّمتُ مسألة) . في وجهه أمارات الذكاء والنباهة ، وفي نفسه حب الاستطلاع ، والميل لمعرفة ما يجهل . لم يترك مجتمعا

عاماً إلا جاءه وتفهم أحواله ، ولا مؤثراً بين الناس إلا حضره ، ولا مهرجاناً في الأعياد والمواسم إلا شهدته ، أو اشترك فيه ، ولا سمع ضجة إلا قصدتها ليعرف غاياتها وبواعثها ، فهو ابن المجتمع ، وتلميذ نشيط من تلامذة الحياة .

دراسته وعلمه :

دخل الأصمعي (الكتاب) وهو ابن ست سنين شأن أخذائه آنذاك ، والكتاتيب في جوامع البصرة كثيرة ، لا يكاد يخلو منها حي من الأحياء . وقد ساعدته قدرته على الحفظ ، وشغفه الشديد بالعلم على أن يفوق أقرانه ، فختم القرآن الكريم في سن مبكرة ، وحفظ جزءاً منه ، وصار يقرأ الأدب البسيط ، ويحفظ الأشعار السهلة ، والقصص التاريخية والدينية التي كانت تعطى صفار الأطفال . وعندما يفع يم وجهه شطر مسجد البصرة الذي كانت أبوابه مفتحة ليل نهار ، يؤمه كل راغب في العلم ، إذ كان غاصاً بالأساتذة الذين يتحلّق طلابهم ومريدوم حولهم . ولم يكن رواد المسجد من الأساتذة وطلابهم فحسب ، وإنما كان يحضر حلقاته من شاء من محبي العلم والأدب والشعر ، وفيهم التاجر والصانع ، والأمير والفقير ، وحتى الأعراب الفصحاء ، أو الأدباء الذين كانوا يأتون البصرة لشؤونهم الخاصة ، فيدخلون المسجد مستمعين للدروس ، وقد يناقشون الشيوخ ، ويعرضون ما عندهم من أدب يحفظونه ، أو شعر يلقونه ، سواء كان مما نظموه أو حفظوه . وحب الأصمعي الشديد للدرس والتحصيل دفعه إلى المواظبة على ارتياد المسجد حتى صار مسجدياً ، يقضي الساعات الطويلة فيه ، وينتقل من حلقة إلى أخرى ، فأتسعت ثروته الأدبية ، ونمت ملكته العلمية ، وتعمق في النحو ، وحفظ من الشعر قدراً كبيراً ، فراح يناقش زملاءه في المسائل التي تعلمها وأتقنها ، ويسأل أساتذته المرة تلو المرة ، ويدون الأجوبة ، ويستزيد من الشرح ، وقد يعرض على أستاذ ما سمعه من أستاذ آخر بأسلوبه اللطيف ، ودماثته المعهودة ، ولهجته العذبة المحببة .

لم يكتف الأصمعي بما كان ينهله من الجامع ، وإنما صار يقصد سوق المربد مصطحباً دفاتره وألواحته ، متنقلاً من مكان لآخر ، يستمع لشاعر يلقي قصائده ، وراو يروي أخباراً ، ومتحدث يحكي حكماً ونوادر وأمثالاً ، فيكتب كل ما يسمع . وكثيراً ما كان يستوقف علماء الأعراب أثناء قدومهم إلى البصرة فيتحدث إليهم ، ويأخذ ما عندهم مما لا يعرفه ، وقد يُنزلهم أحياناً ضيوفاً عند بعض أصدقائه الأغنياء ، فيعقدون مجالس العلم ، ويتناقشون ، ويعرضون ما عندهم من لغة وشعر وطرائف .

ولم يرو شغف الأصمعي بالعلم ملازمته مسجد البصرة ، وارتياده سوق المربد ، وأخذهم ممن أتوا إلى البصرة ، بل صار يتوغل في البوادي قاصداً الأعراب في مواطنهم ، فلم يدع بقعة في قلب الجزيرة العربية إلا جاءها ، ولا قبيلة إلا زارها وحلّ عندها ضيفاً . ولم يثنه عن كثرة الترحال متاعب تعرّض لها ، وأمراض انتابته ، بل كان يستسهل ذلك كلّ في سبيل العلم والمعرفة . وقد نشأت عن رحلاته هذه صلات قويّة برجال القبائل الذين كانوا يكرمونه بما عندهم من قرى يُقدّم ، ولغة وأدب وشعر يُلقى . وكان الأصمعي يقول : (العيش في البادية يفتّق الأذهان ، ويقوّم اللسان ، ويصقل ديباجة البيان) وهذا كلّ جعل الأصمعي وحيد عصره في رواية الشعر وفهمه ونقده وتحليله ، حتى إن هارون الرشيد كان يقول له : (أنت شيطان الشعر) ، ولم يجاره أحد في هذا الميدان ، إذ كان يروي الأشعار ، وأسماء شعرائها ، وسيرهم وقبائلهم ومنازلهم . وهو أحسن من كشف معاني الغريب في الشعر ، وأدقّ من التفت إلى ما فيها من أخطاء إن وجدت ، وانتحال وسرقة إن وُجد : وله في ذلك قصص كثيرة تدلّ على نباهته وذوقه ، منها أنّه كان يوماً في حلقة أستاذه أبي عمرو بن العلاء الذي كان ينشد أبياتاً للحطيئة حتى وصل إلى قوله :

وغررتني وزعت أنك لابن في الصيف تـامر

أي كثير اللبن والتّمر ، فقال الأصمعيّ : إني أقرأه : (لآتني للضيف ، تامر) أي لا تتواني عن ضيفك ، تأمر له بتعجيل القرى ؛ فقال له أبو عمرو : أنت في تصحيفك هذا أشعر من الخطيئة . وإذا كان (والفضل ماشهدت به الأعداء) فإن شهادة خصمه اللدود ابن الأعرابي خير دليل على علوّ كعبه في المعرفة ، إذ قال : شهدت الأصمعيّ وقد أنشد نحواً من مئتي بيت ، مافيها بيت عرفناه . وأما تلميذه عمر بن شبّة فقد قال : سمعت الأصمعي يقول : أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة .

أما في اللغة فقد كان الأصمعي عالماً غريباً لا يقبل غير الثابت الصحيح ، ولا يأخذ إلا ما أجمع عليه علماء اللغة أو فصحاء الأعراب ؛ وقال ابن أخيه عبد الرحمن : (كان عمي إذا ورد عليه شيء ينكره من اللغة والأدب قال : جَحِيفُ به) أي اتركه . وقال أبو حاتم السجستاني : (كان الأصمعي يقول أفصح اللغات ، ويلغي ما سواها ، وأبو زيد يجعل الفصيح والشاذّ واحداً فيجيز كل شيء قيل) .

وأما في الحديث النبوي فقد قال الأصمعي : (سمعت من سفيان الثوري ثلاثين ألف حديث) ومع ذلك كان يتقي أن يفسّر حديث رسول الله ﷺ كما يتقي أن يفسّر القرآن .

أساتذته :

إن حياة الأصمعي العلمية جعلت من أخذ عنهم العلم أصنافاً ثلاثة ، فقد تلقى العلم عن جماعة من الأساتذة لازم حلقاتهم في جامع البصرة ، وأخذ من بعضهم حين قدموا البصرة ، وسمع من أولئك الذين قصدهم في أسفاره ورحلاته . ولذلك فإننا نعني بأساتذته جميع هؤلاء الذين أخذ عنهم ، متعلماً أو مناظراً أو

متنادراً ، كثر ذلك أو قل . ولذلك تصعب الإحاطة بأسماء هؤلاء جميعاً ، ولكن ذكرت الكتب أسماء بعضهم إنَّ أسماء بعضهم الآخر لم تصلنا ؛ وأشهر هؤلاء :

- | | |
|--|---|
| ١ - أبو عمرو بن العلاء . | ١٨ - مالك بن أنس . |
| ٢ - عيسى بن عمر الثقفي . | ١٩ - محمد بن إدريس الشافعي . |
| ٣ - الخليل بن أحمد الفراهيدي . | ٢٠ - سفيان بن عيينة . |
| ٤ - يونس بن حبيب . | ٢١ - حماد بن مسيرة . |
| ٥ - خلف الأحمر . | ٢٢ - أبو مالك النخعي (عمرو بن كركرة) . |
| ٦ - شعبة بن الحجاج . | ٢٣ - شبيل بن عرعرة الضبعي . |
| ٧ - مؤرج بن عمر السدوسي . | ٢٤ - جهم بن خلف المازني . |
| ٨ - قطرب (محمد بن المستنير) . | ٢٥ - أبو محم الشيباني (محمد بن هشام بن عوف) . |
| ٩ - حماد بن سلمة . | ٢٦ - محمد بن عبد الملك النقعسي . |
| ١٠ - حماد بن دريد . | ٢٧ - عمرو بن عامر البهدي . |
| ١١ - الأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة) . | ٢٨ - الحسن بن علي الحرمازي . |
| ١٢ - عبد الله بن عون المزني . | ٢٩ - ربيعة البصري . |
| ١٣ - قرعة بن خالد . | ٣٠ - أبو حيوة بن لقيط . |
| ١٤ - يعقوب بن محمد بن طحلاء . | ٣١ - أبو الدقيش . |
| ١٥ - مسعر بن كدام . | ٣٢ - أبو مهدية . |
| ١٦ - سليمان بن المغيرة . | ٣٣ - أبو طفيلة . |
| ١٧ - نافع بن عبد الرحمن . | |

تلامذته :

كان لطريقة الأصمعي في جمع العلم آثار مهمة ، إذ أدت إلى غزارة علمه ، وكثرة من أخذ عنهم فعدوا أساتذته ، ووفرة من أخذوا عنه فعدوا تلامذته ،

وازداجية صفة الكثيرين منهم فكانوا أساتذته وتلامذته معاً . وأشهر هؤلاء
الذين أخذوا عنه :

- ١ - أبو حاتم السجستاني (سهل بن محمد) . ٢١ - مالك بن أنس .
- ٢ - العباس بن الفرّج الرياشي . ٢٢ - محمد بن إدريس الشافعي .
- ٣ - شمر بن حمدويه الهروي . ٢٣ - عمرو بن بحر الجاحظ .
- ٤ - أبو هفان (عبد الله بن أحمد بن حرب) . ٢٤ - أبو العيّن (محمد بن القاسم) .
- ٥ - علي بن المغيرة الأثرم . ٢٥ - أبو نواس (الحسن بن هانئ) .
- ٦ - أبو عمر الجرمي (صالح بن إسحاق) . ٢٦ - العباس بن الأحنف .
- ٧ - أبو عثمان المازني (بكر بن محمد) . ٢٧ - إسحاق الموصلي .
- ٨ - ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) . ٢٨ - عمرو بن مسعدة .
- ٩ - أبو عمران (موسى بن عبد الملك) . ٢٩ - نصر بن علي الجهضمي .
- ١٠ - عبد الله بن محمد التوّزي . ٣٠ - أبو جعفر بن ناصح .
- ١١ - يحيى بن واقد الطائي . ٣١ - رجاء بن الجارود .
- ١٢ - إبراهيم بن سفيان الزياتي . ٣٢ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه .
- ١٣ - أبو عبيد (القاسم بن سلام) . ٣٣ - محمد بن إسحاق الصاغانى .
- ١٤ - عمر بن شبة . ٣٤ - يعقوب بن سفيان الفسوي .
- ١٥ - محمد بن سلام الجمحي . ٣٥ - بشر بن موسى الأسدي .
- ١٦ - هشام بن إبراهيم الكرنباني . ٣٦ - أبو العباس الكديمي .
- ١٧ - أبو نصر (أحمد بن حاتم الباهلي) . ٣٧ - أبو عثمان بن نقيّة .
- ١٨ - عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي . ٣٨ - أحمد بن محمد اليزيدي .
- ١٩ - محمد بن عيسى الترمذي . ٣٩ - العباس بن رستم .
- ٢٠ - أبو داود المروزي (سليمان بن معبد) .

خصومه :

شهد الأصمعي نهاية الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية ، فواكب التطورات العاجلة والمفاجئة ، وعاش في جو البصرة المشحون آنذاك بالتيارات المتضاربة في المبادئ الحزبية ، والاعتقادات المذهبية ؛ وكذلك شاهد مولد الخلافات العنصرية بين العرب والفرس ، واشترك في هذا الغليان المضطرب ؛ ولكنه لم يكن ممن دافعوا عن رأيهم بالدم والسنان وإنما بالرأي واللسان اللذين ناضل بهما خصومه ، وناجح بقوتيهما عن رأيه وعقيدته . وليس من شك في أن الصراع الفكري أوسع ميداناً من المعارك العسكرية ، وأكثر جمعاً للخصوم والأعوان ، وهو مجال رحب لاحتكاك الآراء الذي يولد النظريات ، ويبعث على الدرس والبحث لتأييد وجهة النظر ، فيفيد الطرفين علماً ، ويزيدهما اطلاعاً ومعرفة .

ولقد كان الأصمعي - بحكم نشأته - أمويّ الهوى ، سنيّ المذهب ، ثم مال مع جماعته إلى جانب العباسيين . وهو شديد الاعتزاز بقوميته العربية ، فلم يعجبه رأي الشعوبيين ، وزاد في تقمته عليهم تماديهم في التهجم على العرب ، فانغمر في الصراع معهم ، يقارعهم حجة بحجة ، ودليلاً بدليل . وشاءت الأقدار أن يظهر في هذا الجوّ الفكري المحتدم ثلاثة رجال ، يتقاربون في الأعمار ، ويدرسون في مسجد البصرة ، ويختصون باللغة والأدب والأخبار ، وقد عاش كل منهم ما ينيف على التسعين عاماً ، وكان لهم في العربية آثار واضحة ، إنهم أبو زيد الأنصاري ، وأبو عبيدة ، والأصمعي ، وقد قال فيهم المبرد : (كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو ؛ وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ؛ وكان الأصمعي بجرأ في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية ، وكان دون أبي زيد في النحو) . وكأن الظروف أبت إلا أن تذرّ بينهم خلافاً في المبادئ والمذاهب لتضيفه إلى تلك

المنافسة الطبيعية بينهم على الفضل والمنزلة العلمية بين الناس . فقد كان أبو زيد عربياً يرى رأي القدرية في الاعتزال ، وأبو عبيدة حفيداً ليهودي من فارس ، ومتعصباً للشعوبية . ويعتقد عقيدة الخوارج : بينما كان الأصمعي عربياً شديداً التعلق بالعروبة ، يذهب مذهب أهل السنة .

ولذلك كانت المنافسة بين الأصمعي وأبي عبيدة أكثر حدة ، وأشدّ أواراً منها بين الأصمعي وأبي زيد . وقد لعبت هذه المنافسة الطويلة الأمد ، والخلافات العقائدية بين هؤلاء الأترب الأقطاب أدواراً مهمة في جوّ البصرة العلمي ما زالت خالدة في بطون الكتب .

يضاف إلى خصمي الأصمعي هذين خصمان آخران كبيران هما أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي الذي كان عدواً لخلف الأحمر صديق الأصمعي ، و (عدو صديقك عدوك) ، وثانيهما ابن الأعرابي الذي نشأت عداوته بسبب تخطئة الأصمعي له أمام الأمير سعيد بن سلم الباهلي في بيت شعر أخطأ فيه أحد أولاد الأمير ، وكانوا قد تعلّموه من ابن الأعرابي الذي اختاره أبوه معلماً لهم . ولحقت الخصومة الأصمعي إلى ما بعد وفاته ، أثناء تشييع جنازته حين اقترب الشاعر أبو قلابة من الشاعر أبي العالية وهمس في أذنه قائلاً :

لعن الله أعظماً حملوها نحو دار البلى على خشبات
أعظماً تكره النبي وآل ال بيت الطيبين والطيبات

آثاره :

خلف الأصمعي ثروة ضخمة من المؤلفات إنتاجاً ونقلاً ، ولم يكن حظّها بأفضل من غيرها من مؤلفات علمائنا الأفاضل ، إذ أنّ كثيراً منها لم يصلنا ، ولا يعلم مكان وجودها : فهل فقدت كما فقد غيرها ، أم ما زالت مخطوطة رهينة

المحبس تنتظر من يخرجها إلى النور ؟ وما كتابنا هذا إلا واحد من هذه الكتب التي كانت مجهولة الموضع إلى أن قيّض الله لها من أخرجها للنور قبل خمس وثلاثين سنة وفي ضيق من الوقت فلم يخل من تصحيف ، ولم يحظ إلا بتعليقات وشروح يسيرة قدر ما سمحت به الظروف . وهذه الكتب ^(١) :

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| ١ - الإبل . | ١١ - أصول الكلام . |
| ٢ - الأبواب ^(٢) . | ١٢ - الأضداد . |
| ٣ - الأجناس ^(٣) . | ١٣ - الألفاظ . |
| ٤ - الأخبية والبيوت ^(٤) . | ١٤ - الأمثال . |
| ٥ - الاختيار ^(٥) . | ١٥ - الأنواء . |
| ٦ - الأراجيز . | ١٦ - الأوقات ^(٦) . |
| ٧ - أسماء الخمر . | ١٧ - جزيرة العرب . |
| ٨ - الاشتقاق . | ١٨ - الخراج . |
| ٩ - الأصمعيات . | ١٩ - خلق الإنسان . |
| ١٠ - الأصوات . | ٢٠ - خلق الفرس ^(٧) . |

(١) اختلف أسماء بعض هذه الكتب بين المصادر بعض الاختلاف ، وقد أشرنا إلى ذلك بقدر ما رأيناه ضرورياً .

(٢) ورد في بعض المصادر (الأثواب) .

(٣) في كشف الظنون : أجناس في أصول الفقه ، ولعل (الفقه) تصحيف (اللغة) لأن السيوطي في المزهري قال : إن الأصمعي أول من أطلق كلمة (الأجناس) على هذا النوع من التصنيف اللغوي .

(٤) لم ترد (والبيوت) في بعض المصادر .

(٥) تفرد بروكلمان بذكر هذا الكتاب .

(٦) الفهرست : الأوقاف .

(٧) أملى الأصمعي هذا الكتاب خمس عشرة مرة تختلف اختلافاً كبيراً عن بعضها . بروكلمان :

- ٢١ - الخيل . ٢٤ - غريب القرآن^(٥) .
 ٢٢ - الدارات . ٢٥ - الفتوح^(٦) .
 ٢٣ - الدلو . ٢٦ - فحولة الشعراء .
 ٢٤ - الرّحل . ٣٧ - الفرق .
 ٢٥ - السرج واللجام والشوى والنعال^(١) . ٣٨ - فعل وأفعل .
 ٢٦ - السقي والموارد^(٢) . ٣٩ - القصائد الست .
 ٢٧ - السلاح . ٤٠ - القلب والإبدال .
 ٢٨ - الشاء . ٤١ - الكرم^(٧) .
 ٢٩ - الشعر^(٣) . ٤٢ - اللغات .
 ٣٠ - الصفات . ٤٣ - لغات القرآن^(٨) .
 ٣١ - العرب من أبناء هود^(٤) . ٤٤ - ما اتفق لفظه واختلف معناه^(٩) .
 ٣٢ - غريب الحديث . ٤٥ - ما اختلف لفظه واتفق معناه .
 ٣٣ - غريب الحديث والكلام الوحشي . ٤٦ - ما تكلم به العرب فكثرت في أفواه الناس .

-
- (١) بعض المصادر أضافت للاسم : والترس والنبال .
 (٢) أوردته القنطري في إنبياء الرواة ١٠٨/١ وذكره الأزهرى في التمهيد : ٢٢/١ (السقي والأوراد) .
 (٣) روى الأصمعي شمر سبعة وعشرين شاعراً .
 (٤) سَمِيَ بعضهم هذا الكتاب : (تاريخ العرب قبل الإسلام) وآخرون (تاريخ ملوك العرب الأولية) .
 (٥) - تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٦) تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٧) جعل بعضهم كتاب (الكرم) و (كتاب النخل) كتاباً واحداً ، ولعل السبب أنها طبعا في كتاب واحد لأن الأول ثماني صفحات فقط .
 (٨) تفرد بذكره الشيخ محمد حسن آل ياسين .
 (٩) ذكره ابن النديم والمنجد .

- ٤٧ - الذكر والمؤنث .
 ٤٨ - المترادف^(١) .
 ٤٩ - المصادر .
 ٥٠ - معاني الشعر .
 ٥١ - المقصور والممدود .
 ٥٢ - مياہ العرب .
 ٥٣ - الميسر والقдах .
 ٥٤ - النبات والشجر^(٢) .
 ٥٥ - النحلة^(٣) .
 ٥٦ - النخل .
 ٥٧ - النسب .
 ٥٨ - النوادر .
 ٥٩ - نوادر الأعراب .
 ٦٠ - الهمز .
 ٦١ - الوحوش .

وفاته :

دخل الأصمعي العقد العاشر من عمره ، وبدأ الضعف يدبّ في جسمه الذي عاش سليماً ، وذاكرته التي أمضت عمرها قويّة ، فأثر التزام بيته ليستقبل مريديه ومحبيه الذين ما انقطعوا عنه . وما أطلّ العام الرابع والتسعون من عمره حتى ألّم به مرض شديد أقعده في فراشه ، وهو الذي لم يعرف مرضاً حقيقياً طوال حياته ، ثم ثقل عليه المرض وأناخ بكلّ كفه عليه فانتقطع عن عوّاده ، ولزم الاستغفار وذكر الله .

وفي ليلة من عام ٢١٧ هـ ، وفي مدينة البصرة طوى الردى ذلك النجم ، فانطفأت الشعلة التي أضاءت في عالم العربية وما تزال ، وتركت للأجيال زائداً لا ينفد ، وينايع ثرة ما تزال يُنهّل منها ، وصمت البلبل الذي كان يطرب بنغماته ، وصعدت روحه إلى الرفيق الأعلى ، وسار وراء جنازته المشيعون ، وتأبى

(١) تفرد الزركلي بذكره .

(٢) لم ترد كلمة (والشجر) في بعض المصادر .

(٣) في بعض المصادر (النحلة) وفي بعضها الآخر (النحل والعسل) .

السنة المحبّين إلا أن تنطلق حتى في الساعات الرهيبة ، إذ اقترب الشاعر أبو العالية
(الحسن بن مالك الدمشقي) من أبي العيناء فهمس في أذنه قائلاً :

لا درّ درّ بنات الأرض إذ فُجعت بالأصمعيّ فقد أبقت لنا أسفا
عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناس منه ولا من علمه خلفا
وأما أبو العتاهية فقد رثاه بقوله :

أُسِفْتُ لِفَقْدِ الْأَصْمَعِيِّ ، لَقَدْ مَضَى حميداً له في كل صالحة سَهْمُ
تَقَضَّتْ بِشَاشَاتُ الْمَجَالِسِ بَعْدَهُ ووَدَّعْنَا إِذْ وَدَّعَ الْأَنْسُ وَالْعَلَمُ
وَقَدْ كَانَ نَجْمُ الْعِلْمِ فِيْنَا حَيَاتِهِ فلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقْلَ النَّجْمِ

وهكذا انتهت حياة أوثق الناس في اللغة ، وأسرع الناس جواباً ، وأحضر
الناس ذهناً^(١) ، وقد قال فيه هارون الرشيد : ما رأيت أوفى من الأصمعيّ بعدُ ،
ما ذكرتُ جعفرأ لأحدٍ إلا دعا عليه أو شتمه إلا الأصمعيّ .

(١) طبقات النحويين واللغويين ١٨٦

ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه

عن الأصمعيّ عبد الملك بن قُريب رواية ابن أخيه عبد الرحمن^(١) عنه ،
رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ^(٢) عنه ، رواية أبي القاسم
إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد^(٣) عنه ، رواية القاضي أبي

(١) عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي ، كنيته أبو محمد ، وقيل أبو الحسن ، روى عن عمه علماً
كثيراً ، وكان ربما حكى عنه ما يجده في كتبه من غير أن يكون سمعه من لفظه . كان من
الثقلاء ، إلا أنه ثقة فيما يرويه عن عمه وغيره من العلماء ، وقد ذكره الزبيدي في الطبقة
الخامسة ، وتلمذ عليه ابن دريد في المراحل الأولى من حياته ، وله كتاب (معاني الشعر) .

ترجمته : طبقات النحويين واللغويين ص ١٩٧ - مراتب النحويين ص ٨٢ - الفهرست ص ٨٣
(٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، كان أعلم الناس في زمانه باللغة والشعر وأيام العرب
وأنسابها ، وقد ارتحل إلى أمصار عدة من الوطن العربي . تلمذ على أبي عثمان الأشنانداني ،
وعبد الرحمن الأصمعي ، وأبي حاتم السجستاني وغيرهم ، ومن تلاميذه أبو سعيد السيرافي ،
وأبو عبد الله المرزباني ، وأبو علي القالي ، وابن خالويه . مصنفاته كثيرة ، منها : الجهرة في
اللغة ، الأمالي ، المجتنى ، الملاحن ، غريب القرآن ، فعلت وأفعلت ، المقصور والممدود ،
مقصورته التي نالت شهرة واسعة . ولد في البصرة عام ٢٢٢ هـ ، وتوفي في بغداد عام ٣٢١ هـ .
ترجمته : تاريخ بغداد : ١٩٥/٢ - وفيات الأعيان : ٢٠٨/٢ - طبقات النحويين واللغويين
ص ٢٠١ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ٢٢٢

(٣) إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد ، أبو القاسم المعدل ، وفي إنباء الرواة : ٣١/٤
إسماعيل بن سعيد بن سويد الشاهد ، وفي ٢١٢/٢ إسماعيل بن سعد بن سويد ، وقد سمع منه
المقرئ أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين المتوفى عام ٤٠٥ هـ ، والحسين بن محمد بن عثمان بن
الحسن ، أبو عبد الله النصيب المتوفى في عام ٤٤٩ هـ . وهو من سكان بغداد ، وقد حدث عن
أبي بكر النيسابوري ومحمد بن الحسن بن دريد ، وغيرهم . كان فيه تساهل في الحديث
والدين ، وهو ثقة غير أنه كان فيه حق . توفي عام ٣٩٢ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ٣٠٨/٦ ، ١٠٩/٨ - إنباء الرواة على أنباء النحاة : ٢١٢/٢ - ٣١/٤

ما اختلفت ألفاظه (٣)

عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي^(١) عنه ، رواية الشيخ العدل أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النّرسى^(٢) عنه ، رواية الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السّلامي^(٣) عنه ، رواية الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن علي بن بوش التاجر^(٤) عنه ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، رواية أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الكاتب^(٥) عنه إذن .

(١) الحسين بن محمد بن عثمان بن الحسن ، أبو عبد الله بن النصيبي ، سمع موسى بن عيسى السراج ، وعلي بن عمر السكري ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا طاهر الخلس ، وإسماعيل بن سعيد بن سويد ، وغيرهم . وقد كتب عنه الخطيب البغدادي ، وكان صحيح السماع ، ويذهب إلى الاعتزال . ولد عام ٢٨٠ هـ وتوفي عام ٤٤٩ هـ .

ترجمته : تاريخ بغداد : ١٠٩/٨

(٢) أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النّرسى ، كان حافظاً ، من أهل الخبر والعلم ، متقياً ، ثابتاً ، صالحاً ، شيخاً ثقة ، مأموناً ، فهماً للحديث ، عارفاً بما يحدث ، كثير تلاوة القرآن في الليل . سمع من مشايخ الكوفة ، من الشريف أبي عبد الله بن عبد الرحمن الحسني ، ومن أبي محمد بن إسحاق بن قزوين ، وعن جماعة من أهل بغداد . روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وهو من شيوخه ، وكتب من الحديث شيئاً كثيراً ، وسافر إلى الحجاز والشام ، وكان يُعرف بأبي لجودة قراءته . ولد عام ٤٢٤ هـ ، وتوفي عام ٥٠٧ هـ .

ترجمته : الأنساب ص ٥٥٨ - تذكرة الحفاظ : ١٢٦٠/٤ - معجم البلدان : ٢٨٠/٥

(٣) أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ الأديب المعروف بالسّلامي . كان حافظ بغداد في زمانه ، وكان له حظ وافر من الأدب ، وقد أخذ عنه الخطيب أبي زكرياء التبريزي ، وخطه في غاية الصحة والإتقان ، وكان كثير البحث عن الفوائد وإثباتها . روى عنه الأئمة فأكثر ، وأخذ عنه علماء عصره ، منهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي ، وأكثر روايته عنه . ولد عام ٤٦٧ هـ ، وتوفي عام ٥٥٠ هـ .

ترجمته : وفيات الأعيان : ٢٩٢/٤

(٤) أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن علي بن بوش الأزجي الحنبلي الحجازي ، سمع الكثير من أبي طالس اليوسفي ، وأبي سعد بن الطيوري ، وأبي علي الباقرحي ، وغيرهم ، وكان عامياً ، وقد مات شهيداً ، غصّ بلقمة فمات عام ٥٩٣ هـ عن بضع وثمانين سنة .

ترجمته : شذرات الذهب : ٣١٥/٤ - المعبر : ٢٨٣/٤

(٥) لم أفع له على ترجمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة والعون

قُرئ على الشيخ العدل أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النُسي رَحِمَهُ اللهُ في رمضان سنة ثلاث وخمس مئة فأقرَّ به . قيلَ له : أخبركَ القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النَّصِيبِيَّ قراءةً عليه فأقرَّ به ، قال : أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سُويدٍ قراءةً عليه ، قال : حدَّثنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، قال : حدَّثني عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمِّه الأصمعي قال :

يقالُ : طمَحَ فلانٌ في السَّوْمِ ، إذا استامَ أكثرَ مما يساوي ، وتَشَحَّى في السَّوْمِ ، وأَبْعَطَ ، وشَحَطَ في السَّوْمِ ، كلُّ ذلكَ : تباعدَ . ويقالُ : أمرُ بني فلانٍ أَمَمٌ ، إذا لم يجاوزوا القَدَرَ ، وأمرهم مُؤامٌ^(١) . ويقالُ للأمرِ إذا غلبَ واشتدَّ : انتَشَرَ ونَشَأَ واشتَغَرَ^(٢) . ويقالُ : مصَعُ^(٣) الظُّبْيِ بذَنِبِهِ ولأُلا ؛ ومثَلٌ من الأمثالِ :

(١) قال الطرماح :

مثلاً كافحت عذوبةً نضها ذاعر وزع مؤام

(٢) قال أبو النجم :

وعدد بخ إذا غد اشتغَر كعدد التُّربِ تداني وانتشر

(٣) المصع : تحريك الذنب من غير عذو .

قال رؤبة بن العجاج :

بصبطن واقشعررن من خوف الزهق يمصن بالأذناپ من لوح وبوق

(لا أفعل ذلك ما لأت العفر والفور)^(١) . وهي الظباء ، أي لا أفعل ذلك أبداً .
ويقال : بنى فلان سطرأ من آجر وجص أو لبن بناية وسترأ وسافاً وصدرأ
وميدماً ، كل ذلك سطر ، وأنشد :

ألا يا ناقض الميثا قِ مِدماكاً فِدماكاً^(٢)

والكشاحة والقمامة والخمامة والكناسة والكيبا ، كل ذلك مما يكتسب الناس من
التراب من دورهم فيلقي بعضه على بعض . ويقال : قد كثر ولد فلان ، وقد
أبقى ونتاج ، وهو ناتق^(٣) ، هذا كله سواء ، وامرأة ناتق إذا كثر ولدها . قال
النابغة الذبياني :

..... وأُمهم طَفَحْتُ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارٍ^(٤)

وقال الفرزدق :

وَتَرْتُ قِبَائِلَ أُمِّ كُلِّ قَبِيلَةٍ أُمِّ الْقَتِيكِ بِنَاتِقٍ مِذْكَارٍ^(٥)

ويقال للدابة وغيره من البهائم إذا كثر سمته : هو مدموم^(٦) دماً . وهو مطيخ
تطييناً ، وقد طيخ بالشحم فهو مطيخ ، سواء . ويقال : أعيى بفلان بعيه

(١) جمع الأمثال : ١١٧/٢ (لا أفعل ذلك ما لأت الفور بأذناها) ويروى (ما لأت العفر) .
والعفر : الظباء . والفور : الظباء ، لا واحد لها من لفظها .

(٢) البيت في اللسان (دمك) من غير عزو .

(٣) قال عليه الصلاة والسلام : « عليكم بالأبكار من النساء فإنهن أطيب أفواه ، وأنتق أرحاماً ،
وأرضى باليسير » .

(٤) البيت في ديوانه ص ١٠٢ ، صدره : لم يحرموا حسن الغذاء وأُمهم ، وفي اللسان (نتق) ،
طفحت الأم بالولد : ولدته لتمامه .

(٥) البيت في ديوانه ٣٠٦/١ : (تلقى) بدلاً من (وترت) .

(٦) قال ذو الرمة :

حتى انجلي البرد عنه وهو مُحْتَفِرٌ عَرَضَ الْلَوَى، زَلِقَ الْمَتْنَيْنِ، مَدْمُومٌ

وَأَذَمٌ^(١) ، وهما سَوَاءٌ . ويقال : شَيْخٌ فَانٍ ، وشَيْخٌ مُدْرَهُمٌ سَوَاءٌ ، وقد ادرَهُمُ^(٢) :
أَيُّ تَكَسَّرَ وَذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ ، وهذا شَيْخٌ مَاجٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الْكَبِيرُ الْفَانِي . ويقال :
فَلَانٌ يَتَضَاكَ بِفُلَانٍ وَيَتَهَانِفُ بِهِ . قال ابنُ أَبِي رِيعة :

فَتَهَانَفْنَا وَقَدْ قُلْنَا لَهَا حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدُّ^(٣)
حَسَدًا حُمْلَنَةً مِنْ أَجْلِهَا وَقَدِيمًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ

ويقالُ لِلشَّعْرِ إِذَا التَّبَسَّ والتَّبَسَّدَ وَأَخَذَ بَعْضُهُ بَعْضًا : قَدْ قَرَدَ الشَّعْرُ وَلَبَسَدَ
وَعَلَّكَسَ^(٤) . ويقالُ : حَاضَتْ الْمَرْأَةُ وَطَمَّتْ ، وَعَرَكَتْ عَرَكَاً^(٥) وَحَيْضًا
وَطَمْئًا . ويقالُ لِلْبُعِيرِ الصَّعْبِ : هُوَ مَا مَسَّهُ حَبْلٌ قَطُّ ، وَلَا طَمَّه حَبْلٌ قَطُّ .

وَيُقَالُ : دَقَّ فَلَانٌ عُنُقَ فَلَانٍ ، وَرَفَّتْهَا ، أَي جَعَلَهَا رُفَاتًا ، وَفَصَلَ عُنُقَهُ . [١٢٨ ب]
وقد لَطَمَ فَلَانٌ عَيْنَ فَلَانٍ ، وَصَفَّقَ عَيْنَهُ ، وَوَلَّقَ عَيْنَهُ^(٦) ، وَبَخَقَ عَيْنَهُ ،
وَالْبَخَقُ^(٧) الْعَوْرُ ، وَالْوَلْقُ الْخَفِيفُ مِنَ اللَّطْمِ ، وَسَمَلَهَا إِذَا فَقَّأَهَا . ويقالُ : حَمَلَ
فَلَانٌ حَمَلَةً مُنْكَرَةً ، وَدَغَرَ دَغْرَةً مُنْكَرَةً . ويقالُ : أَصَابَتْ الشَّاةُ عَيْنَ فَاْمَغَرَتْ ،

(١) قال الشاعر :

قــــــــــــــــومٌ أَذَمْتُ بِهِمْ رَكَائِبُهُمْ فَاسْتَبَدَلُوا مُخْلِقَ النِّعَالِ بِهَا

(٢) قال القلاخ :

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بَغَائِي مِقْنًا . أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا
وَيَدْرَهُمْ هَرَمًا وَأَهْرَمًا

(٣) البيتان في ديوانه ص ١٠٧ : (فتضاحكن) و (حَسَدٌ) .

(٤) في الأصل : عكس ، بسقوط اللام ، ولا يستوي معه المعنى . والصواب ما ثبتناه .

(٥) قال حُجْر بن جَليلة :

فَقَرْتُ لِسَى النِّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتُهُ كَمَا فَغَرْتُ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءَ عَارِكِ

(٦) وَلَّقَى عَيْنَهُ : ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا .

(٧) قال رُوَيْبَةُ بن العجاج :

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمَ الْفُوقِ وَمَا بَعِينِيهِ عَوَاوِيرَ الْبَحَقِ

وَأُنْعَرْتُ^(١) ، وذلك إذا اختلط لبنها بالدم فكانت فيه سُكْلَةً ، ويقال : أُنْجَرْتُ^(٢)
فَلَانٌ رَحْمَةً وهو مركوز فانتزعه^(٣) وامتزعه^(٤) واختلجه^(٥) . ويقال : فلان يَمْتُ^(٦)
بِحَرْمَةٍ ، ويُدِلُّ بِحَرْمَةٍ ، سَوَاءٌ . ويقال : رَجُلٌ ظَرِيفٌ وَزُولٌ^(٧) وامرأة زَوْلَةٌ .
ويقال للذي لا يَنْظُرُ بِاللَّيْلِ : بِفَلَانٍ عَشًا وَهَدِيدًا^(٨) . ويقال للرجل إذا وَرِمَ أَصْلُ
لَحْيَتِهِ : بِهِ خَاذِبَازٌ وَخَزِبَازٌ^(٩) وبِهِ كَنْفَشٌ . ويقال للذي يَشْتَكِي بَطْنَهُ مِنْ
الْفَشِيدِجِ : بِهِ مُحْتَجِرٌ وبِهِ عِلْوُصٌ^(١٠) . ويقال للرجل الذي يَلِينُ بَطْنَهُ مِنْ
تُخْمَةٍ : بِهِ هَيْضَةٌ ، وبِهِ جُحَافٌ^(١١) وَحَقْوَةٌ^(١٢) . ويقال للذي يَرْضَعُ ، مِنْ كُلِّ

(١) في الأصل : (أنعرت) بعين مهملة .

(٢) في الأصل : (أُنْجَرْتُ) .

(٣) في الأصل : (فانتزعه) بسقوط نقطة الزاي .

(٤) في الأصل : (وامتزعه) . بسقوط نقطة الزاي .

(٥) قال الشاعر :

(٦) قال الشاعر : إذا اختلجتها منجيات كأنها صدور عراق ما بهن قطوع

(٧) قال الكمي : إن كنت في بكر تمت خؤولة فأنا المقابل في ذرى الأعمام

(٨) قال الشاعر : فقد صرت عما لها بالشيء ب ، زولا لديها ، هو الأزول

(٩) الخازباز والخزباز : داء يأخذ الإبل والناس في حلقها . قال الشاعر : مثله القلايا من سنام وكبيد

(١٠) العلوّص : التخمّة . يا خازباز أزيل اللهازما إني أخاف أن تكون لازما

(١١) قال الشاعر :

(١٢) قال رؤبة بن العجاج : أرفقة تشكو الجحاف والقبص جلودهم ألين من مس القمص

وقد نداوي من صدام الإغداذ وحقوة البطن وداء الأملداذ

صَبِيٍّ أَوْ بَهِيمَةٍ ، بَلْغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، رَضَعَ يَرْضَعُ^(١) ، وَيَقُولُ مَنْ دُونَهُمْ : رَضِعْ يَرْضَعُ ، وَمَلَجَ يَمْلَجُ مَلْجاً^(٢) ، وَرَغَثَ يَرْغَثُ رَغْثاً وَرَغْثَاناً ؛ وَرَغَاثٌ لَا يَنْتَوْنُ ، مِثْلُ حَذَامٍ ، وَهَذَا كُلُّهُ بِمَعْنَى رَضَعَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَسَا حَساً مِنْ شَرَابِهِ : جَرَعَ يَجْرَعُ جَرْعاً وَجَرْعاً مِنْ شَرَابِهِ ، وَغَجَّ غَمْجاً ، وَنَغَبَ نَغْباً . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زِلَجْتُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ ، وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ ، نَغَبُ^(٣)

وَقَوْلُهُمْ : غَذَمَ غَذَاماً ، وَجَاءَتْ دُنْيَاكُمْ فَاغْذُمُوهَا ، يَعْنِي كُلُّوْهَا . وَيُقَالُ : يَا لَكَاعٍ^(٤) ، وَيَا دَفَّارٍ^(٥) ، وَيَا رَقَّاعٍ^(٦) ، هَذَا كُلُّهُ لَوْمٌ . وَالذَّقَرُ : النَّتْنُ خَاصَّةً ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا خَاصَّةً دَفَّارٍ^(٧) . وَالذَّقَرُ يَكُونُ فِي النَّتْنِ وَالطَّيِّبِ^(٨) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَهْوَريِّ : فِدَادَةٌ وَنَبَاجٌ ، وَقَدْ يَفْدُ فِدِيداً^(٩) ، وَنَبَجَ يَنْبِجُ نَبِجاً . وَيُقَالُ : دَمَقَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَنَزِلَةً ، وَدَمَرَ يَدْمُرُ دَمْراً ، إِذَا دَخَلَ بَغِيْرَ إِذْنٍ . وَيُقَالُ : فَتَحَ

(١) اللسان (رضع) : رَضَعَ يَرْضَعُ ، لَفْظٌ نَجْدِيٌّ ، وَرَضَعَ يَرْضَعُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عَمْرٍاءَ سَمِعَ الْعَرَبَ تَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ هَامٍ السَّلُولِيِّ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ (أَيْ النَجْدِيَّةِ) :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا تُغْلُ

(٢) الصَّحَاحُ : الْمَلَجُ : تَنَاوَلَ الشَّدِي بِأَدْنَى الْفَمِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَلْجَانٌ مَصَّانٌ يَرْضَعُ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ ضُرُوعَهَا ، وَلَا يَحْلِبُهَا لِثَلَا يَسْمَعُ ، وَذَلِكَ مِنْ لَوْمِهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : سَقَطَتْ نَقْطَةُ الْغَيْنِ مِنْ (الْغَلِيلِ) وَ (وَلَمْ) ، وَوَرَدَتْ (يَقْصَعْنَهُ) بَدَلًا مِنْ (يَقْصَعْنَهُ) وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٢

(٤) اللَّكَاعُ : اللَّئِيْمَةُ الدُّنْيَةُ .

(٥) الدَّفَّارُ : الْمُنْتَنَنَةُ .

(٦) الرَّقَّاعُ : الْحَقَاءُ .

(٧) يُقَالُ لِلدُّنْيَا : دَفَّارٌ ، أَمْ دَفَّارٍ ، وَأَمْ دَقَرٍ .

(٨) قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

يَهْجُلُ مِنْ قَسَا دَفْرِ الْحِزَامِي تَدَاعَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

(٩) قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْبِئْتُ أَخَوَالِي بَنِي يَسْرِيدَ ظَلَمًا عَلَيْنَا ، لَهُمْ قَدِيدٌ

بَابَةٌ وَبَلَقَةٌ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لِلْمُسِنَّةِ مِنَ الْإِبِلِ : بَعِيرٌ عَوْدٌ^(١) وَبَعِيرٌ قَحْرٌ ، وَبَعِيرٌ هَيْلٌ^(٢) ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَسَنَّ ، فَإِذَا جَاوَزَ لِسِنَهُ^(٣) أَكْبَرَ مِنْهَا قِيلَ : ثَلْبٌ ، وَقَدْ ثَلَبَ بَعِيرٌ بَنِي فَلَانٍ تَثْلِيْبًا . وَيُقَالُ : عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَمِنْ سُرْعِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَعَجِبْتُ مِنْ وَشَكِ الْأَمْرِ وَوَشَكَانِهِ . وَمَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : سَرَعَانَ ذَا إِهَالَةٍ^(٤) ، لِكُلِّ شَيْءٍ عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ وَقْوَعِهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ سَابِغُ الْفَضْلِ عَلَى فَلَانٍ ، وَضَافِي الْفَضْلِ ، وَقَدْ ضَفَا ، وَهُوَ يَضْفُو ضَفْوًا ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ : بِهِ سِلْعَةٌ وَبِهِ ضَوَاةٌ^(٥) . وَيُقَالُ : أَرَوَى رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغَسَغَ رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغَبَلَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : اخْتَصَمَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى^(٦) مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ يَصْرِي صَرِيًّا . وَيُقَالُ : حَقَنَ فَلَانٌ بَوْلَهُ ، وَحَبَسَ وَصْرِي وَخَزَنَ ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : لَطَخَ فَلَانٌ فَلَانًا بِشَرٍّ^(٧) ، وَأَشَبَّهُ بِشَرٍّ يَأْشِبُهُ أَشْبًا^(٨) . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الْأَوْلَاءُ يَلَوْنَهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِبَاطِلٍ^(٩)
وَقَشَبَهُ بِشَرٍّ يَقْشِبُهُ قَشْبًا^(١٠) وَعَرَّهُ بِشَرٍّ يَعْرُهُ عَرًّا^(١١) ، وَيُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ بِحِدْثَانٍ

(١) في المثل : (إِنْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرْدَةٌ وَقَرًا) .

(٢) قَالَ سَحِيمُ عَبْدِ بَنِي الْحَسَّاسِ :

هَيْلٌ كَرِيخٍ الْمَغَالِي هَجْنَعٌ لَهْ عُنُقٌ مِثْلُ السُّطَاعِ قَوْمٌ

(٣) فِي الْأَصْلِ بَعْضُ الْأَضْطِرَابِ إِذْ وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ (فَادَا جَاوَزَ لِلْ سَنِ) وَالصَّوَابُ مَا ثَبَتْنَاهُ .

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ : ٢٢٧/١

(٥) السِّلْعَةُ وَالضَّوَاةُ : زِيَادَةُ تَحْدِثُ فِي الْجَسَدِ مِثْلُ الْغَدَةِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (صَرًا) . صَرَى الْحَاكِمُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ : قَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا وَفَصَلَ ، وَأَصْلَحَ .

(٧) لَطَخَ فَلَانٌ فَلَانًا بِشَرٍّ : لَوَّنَهُ بِهِ .

(٨) أَشَبَّ فَلَانٌ فَلَانًا : لَامَهُ وَعَابَهُ .

(٩) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١٣٩/١ : (بِطَائِلٍ) ، وَفِي اللَّسَانِ (أَشَبَّ) : (الَّذِينَ) بَدَلًا مِنْ

(الْأَوْلَاءِ) ، (بِطَائِلٍ) . وَفِي الصَّحَاحِ : (بِبَاطِلٍ) . وَالطَّائِلُ : الْفَضْلُ .

(١٠) قَشَبَهُ بِالْقَبِيحِ قَشْبًا : لَطَخَهُ بِهِ ، وَعَيْرَهُ وَذَكَرَهُ بِسُوءٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَشَبْتُنَا بِقَفْعَالٍ لَسْتَ تَارِكُهُ كَمَا يَقْشِبُ مَاءُ الْجُمَةِ الْقَرَبُ

(١١) عَرَّهَ بِشَرٍّ : ظَلَمَهُ وَسَبَّهُ وَأَخَذَ مَالَهُ .

الأمر ، وَبِجَنِّ الْأَمْرِ^(١) وَبِرَبَّانِ الْأَمْرِ ، أَيُّ بَأْوَلِهِ . قال ابنُ أحمَر :

وإنما العيشُ بِرَبَّانِيهِ وَأنتَ مِن أَفْئَانِيهِ مُقْتَفِرٌ^(٢)

يقولُ بَأْوَلِهِ وطرائِهُ وَحَدَائِثِهِ ، وَأَفْئَانُهُ نَوَاحِيهِ . وفعلتُ ذلكَ يَوْشَكَانِ الْأَمْرِ ، وجاءَ فلانٌ على تَأْفِيهِ ذلكَ ، وَجِئْتُ على إِفٍّ وَعَجَلٍ^(٣) ، وَتَثْفَةِ ذلكَ ، وإفَّانٍ ذلكَ^(٤) . قال ابنُ الطَّثِرِيَّة :

بِإِفَّانٍ هُجْرَانٍ وَسَاعَةِ خَلْوَةٍ من الناسِ تخشى أعيناً أن تَطْلُعَا^(٥)

ويقالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَفَقَتْ بَوْلَهَا دَفْقاً قَدْ أَوْزَعَتْ إِيزَاغاً^(٦) ، وَأَزْغَلَتْ إِزْغَالاً . وَإِنِّهَا [١٢٩ أ]
لَتَقْطَعَ بَوْلَهَا زَغْلَةً . ويقالُ^(٧) لِلرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالسَّيْعِ لِيَكْفَهُ : قَدْ نَهَنَهُ بِهِ^(٨) ، وَقَدْ هَرَجَهُ^(٩)

(١) قال المتنخل الهذلي :

أروى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى ، وَلَا يَنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ

(٢) البيت في شعره ص ٦١ ، وفي اللسان (رب) : (مفتقر) . ومقتفر : مُتَتَّبِع .

(٣) في الأصل : لم ترد الواو قبل (عجل) وآثرنا إضافتها لاتساق الكلام .

(٤) كلُّ ذلك بمعنى حينه وأوانه . في الأصل : إفاة ، وهو تصحيف .

(٥) لم يرد البيت في شعره على هذا النحو ، وإنما ورد في ص ٨١ من شعره :

لِمَغْتَصِبٍ قَدْ عَزَزَهُ الْقَوْمُ أَمْرُهُ يَكْفُ حِيَاءَ عِبْرَةٍ أَنْ تَطْلُعَا
(٦) قال ذو الرمة :

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بِكَرَائِهَا كَلِيزَاغٍ أَثَارِ السُّدَى فِي التَّرَائِبِ
(٧) في الأصل : وردت (يقال) مكررة فحذفناها .

(٨) في كنز الحفاظ ٢٥١ : يقال وقد نهنته .

قال عبد مناف بن ربيع الهذلي :

لَيْعَمَ مَا أَحْسَنَ الْأَيَّامَ نَهْنَةً أُولَى الْعَدِيِّ وَبَعْدَ أَحْسَنُوا الطُّرْدَا

(٩) في مقاييس اللغة ٤٩/٦ : هَرَجْتُ بالسَّيْعِ : صَحْتُ بِهِ ، وفي اللسان والمجمل : (بالسَّيْعِ) ، قال الشاعر :

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْبِ فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهَنِّهِ

وقد هجج به^(١) ، وجهجه به^(٢) ، كل ذلك سواء . وهذا مثل جذب وجبذ ، واضمحل وامضحل ، والسباسب والباسب . ويقال لليد والرجل إذا ورمت ثم سكنت قد انقضت يده ، وقد اسخاتت يده ورجله . ويقال لصوت الأفعى إذا جرشت بعضها ببعض : سمعت^(٣) كشيش^(٤) الأفعى وفشيشها ، وأما فحيحها^(٥) فمن فيها . وأنشد :

يَا حَيَّ لَا أَرْهَبُ أَنْ تَفِخِّي وَأَنْ تُرْحِي كَرَحِي الْمُرْحِي^(٦)

ويقال : قد اكتال الرجل في جرابه ومزوده ، وسلفه ، كل ذلك من أسماء الجراب . ويقال : جعل فلان متاعه في كُرْزِه ، وفي خُرْجِه ، سواء . ويقال : تعود فلان عادة سوء ، وذرب ذربة سوء . ويقال : فلان يعتفيه الأضياف ، ويعترة الأضياف ، ويعتريه الأضياف ، ويعزوه^(٧) الأضياف . ويقال : مادون ذلك الأمر ستر ، وما دونه حجاب ، وما دونه وجاح^(٨) . ويقال : توارى الصيّد

(١) قال لبيد :

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يَطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهْجِجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

(٢) قال الشاعر :

جَرَدْتُ سِنْفِي فَمَا أَدْرِي أَذَا لَبِدٍ يَغْشَى الْمُجْهَجَةَ غَضُّ السِّيفِ أَمْ رَجُلًا

(٣) في الأصل : وردت الكلمة غير واضحة فأثرنا هذه الكلمة لاتساق المعنى .

(٤) قال الشاعر :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهِمَا الْمُرْفُضِ كَشِيشُ أَفْعَى أَجَمَتْ بِيَعِضِ

(٥) في الأصل : (فحيها) ، ووردت في الهامش (فحيها) ونظمتها استدراكاً وتصحيحاً للسابقة والصواب ما ثبتناه .

(٦) البيت لرؤبة في ديوانه ص ٣٦ : (أفرق) بدلاً من (أرهب) ، (أو أن تحفي) بدلاً من (وأن ترحي) . وفي اللسان (رحا) : (أفرق) بدلاً من (أرهب) ، (أو أن) بدلاً من (وأن) .

(٧) في الأصل : (ويمرونه) .

(٨) قال الشاعر :

أَسْوَدُ شَرِيٍّ لَقِينٍ أَسْوَدُ غَابٍ يَبْزُرُ ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ

الْوَجَاحُ ، وَالْوَجَاحُ ، وَالْوَجَاحُ : السَّتْرُ .

عَنِي فِي دَغَلِ الْوَادِي ، وَدَغَلُهُ : شَجَرُهُ ؛ وَفِي ضَرَاءِ^(١) الْوَادِي مِثْلُهُ . وَتَوَارَى فِي خَمَرِ الْوَادِي عَنِّي ؛ وَخَمَرُهُ : مَا وَارَاهُ مِنْ شَجَرٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : هَزَلُ فُلَانٍ حَتَّى قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدَيْهِ ، وَمَرَجَ ، مِثْلُهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَخْتَلُّ الرَّجُلَ : هُوَ يَدِبُ لَهُ الضَّرَاءُ ، وَيَمْشِي الْخَمَرَ^(٢) . وَيُقَالُ لِلثُّوبِ إِذَا كَانَ مَتِيناً جُلْداً : هُوَ ثُوبٌ مَوْجَحٌ^(٣) ، وَهُوَ ثُوبٌ ذُو أَكْمَلٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَخَى إِزَارَهُ : قَدْ أَغْدَفَهُ وَرْقَلَهُ وَأَسْبَلَهُ . وَأَسْبَغَ فُلَانٌ قِنَاعَهُ . وَأَغْدَفَهُ وَوَارَاهُ^(٤) : أَرَخَاهُ عَلَى وَجْهِهِ^(٥) . وَيُقَالُ : غَيْمٌ جُلِبَ وَهُوَ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، وَهَيْفٌ ، مِثْلُهُ . وَهَذِهِ شَهْدَةٌ هَيْفٌ أَيْ لَا مُومَ^(٦) فِيهَا . وَقَالَ تَابُطَ شَرّاً :

وَلَسْتُ بِجَلِبٍ جَلِبٍ غَيْرِ وَقَرَّةٍ وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَغْزِلٍ^(٧)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيراً ذَمِيّاً : هَذَا رَجُلٌ دُعْبُوبٌ^(٨) ، وَهَذَا رَجُلٌ

(١) الضَّرَاءُ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ فِي الْوَادِي .

(٢) نَظَنُّ أَنْ هَذَا الْمَثَلُ قَدْ تَأَخَّرَ عَنْ مَوْضِعِهِ سَهْواً لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْخَمَرِ ، وَالْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ :

٢٥٠/٢

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَرَدَتْ بَعْدَ كَلِمَةِ (مُوَجَّحٌ) (فَخَفَفَ) وَآثَرْنَا حَذْفَهَا لِأَنَّهُا تَنْبِيهُ لِلْقَارِئِ إِلَى أَنْ

(مُوَجَّحٌ) مَخْفَفَةُ الْجِيمِ ، وَقَدْ أَكَّدَ ذَلِكَ بِكُتَابَتِهَا فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ مَخْفَفَةً .

(٤) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرُدْ وَאו الْعُطْفُ ، وَأَضْفَنَاهَا لِاتِّسَاقِ الْكَلَامِ .

(٥) قَالَ عَنَتْرَةَ :

إِنْ تُغْدِي فِي دُونَ الْقِنَاعِ فَلِإِنِّي طَبُّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ

(٦) الْمُومُ : الشَّمْعُ ، مَعْرَبٌ : أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ .

(٧) الْبَيْتُ لَهُ فِي اللِّسَانِ (جَلِبٌ) : (لَيْلٌ) بَدَلاً مِنْ (غَيْمٌ) .

(٨) اللِّسَانُ (دَعْبٌ) : الدُّعْبُوبُ : الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ ،

قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا فَتَى إِمَّا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو بَ ، وَلَا مِنْ قُـوَارَةِ الْهَنْبَرِ

وَقِيلَ : الدُّعْبُوبُ : النَّشِيطُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا رَبِّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبٍ رَحْبِ اللَّبَانِ ، حَسَنِ التَّقْرِيبِ

جُعْشَوْشٌ^(١) وَجُنْزَقَرٌ^(٢) . وَإِذَا كَانَ قَصِيراً غَلِيظاً : رَجُلٌ حَيْفَسٌ ، وَرَجُلٌ
كُلْكُلٌ ، وَرَجُلٌ كَلَاكِلٌ^(٣) ، وَرَجُلٌ حَبْنُطٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَصِيراً غَلِيظاً ضَخْمَ
البطنِ ذَا عَقْلٍ ، وَمِثْلُهُ حَفَيْتًا وَحَفَيْسًا . وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَصِيراً سَمِينًا ثُمَّ
اضْطَرَبَ لَحْمَةً قِيلَ : رَجُلٌ بَجْبَاجٌ^(٤) وَوَخْوَاحٌ^(٥) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ :
مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا^(٦) ، وَكَذَلِكَ لِلْقَمْرِ عِنْدَ مَحَاقِهِ ، وَلِلشَّمْسِ عِنْدَ غَيْبَتِهَا .
وَيُقَالُ : بِهِ آثَارٌ ، وَبِهِ نَدَبٌ ، وَبِهِ نُدُوبٌ ، وَبِهِ غُلُوبٌ^(٧) ، وَبِهِ أَبْلَادٌ^(٨) ، وَبِهِ
حَبَارٌ^(٩) ، وَكُلُّ ذَلِكَ الْآثَارُ . وَجَمْعُ الْحَبَارِ حَبَارَاتٌ ، وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ ، وَوَاحِدُ
النُّدُوبِ نَدَبٌ ، وَوَاحِدُ الْقُلُوبِ الْقَلْبُ . وَيُقَالُ : اجْعَلْ ذَاكَ فِي أَقْصَى قَلْبِكَ ،

(١) قال الشاعر :

يَا رَبِّ قَرْمٍ تَرِسٍ غَنَطْنُطٌ لَيْسَ بِجُعْشَوْشٍ وَلَا بِأَذُوطٍ

(٢) قال الشاعر :

لَوْ كُنْتُ أَجْمَلَ مِنْ مَلِكٍ رَأَوْكَ أَتَيْتُ دِيرَ جُنْزَقَرَةٍ

(٣) في الأصل : (كُؤَاكِل) وهو تحريف .

(٤) قال الشاعر :

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا يَمْسَحُ لَهَا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا

(٥) قال الزَّفِيَّانُ السَّعْدِيُّ :

إِنِّي ، وَمَنْ شَاءَ ابْتَغَى قِفَاخَا لَمْ أَكُ فِي قَوْمِي أَمْرًا وَخَوْاخَا

الْوَخْوَاحُ : السَّمِينُ كَثِيرُ اللَّحْمِ مُضْطَرِبُهُ ، وَقِيلَ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ .

(٦) الشَّفَا : بَقِيَّةُ الْهَلَالِ ، وَبَقِيَّةُ الْبَصَرِ ، وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْكَلِمَةُ وَآوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

وَمَرْبِيَا عَالٍ لَيْمَنْ تَشْرَفَا أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَى أَوْ بِشَفَى

(٧) قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

يَتَبَعْنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بِدَقِّهَا مِنْ غَرَضٍ نَسَقَتِهَا غُلُوبَ مَوَاسِمِ

(٨) قَالَ الْقَطَامِيُّ :

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ ، فَرَارًا ظُهُورَهُمْ وَفِي النُّحُورِ كَلُومٌ ذَاتُ أَبْلَادٍ

(٩) قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَمْلَأِ الدَّلُوَ وَغَرَّقْ فِيهَا أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وفي سويداء قلبك . ويُقال للوعاء إذا قرغ فلم يَبْقَ فيه شيء ، قد خلا ، وقد صَفَر^(١) . ويقال : قد عَرَفْتُ ذاك في معنى كلامه^(٢) ، وفي فَحْوَى كلامه ، وفي حال كلامه ، وفي طَوِيَّة^(٣) كلامه ، وفي عَرُوضِ كلامه ، وفي حَوِيلِ^(٤) كلامه . ويُقال للبعير إذا شَدَّ فَمُهُ : مَعْكُومٌ ، وَمَحْجُومٌ . ويقال : خَذَفَ فلانٌ بِنُطْفَةٍ^(٥) وأنْفَصَ بِنُطْفَةٍ ، أي بقطرة من بول أو من ماء . ويقال : أُعْطِيتُ فلاناً مالاً مُضَارِبَةً ومُقَارِضَةً ، وهو الْمُضَارِبُ والمُقَارِضُ . ويقال : أَسْلَمَ في المتاع ، وأَسْلَفَ ، وهو السَّلَمُ والسَّلَفُ . ويُقال للمرأة الفاحِشَةِ : امرأةٌ جَلِعةٌ ، وامرأةٌ مَجْعةٌ^(٦) ، وبَذِيئةٌ . ويُقال : فلانٌ يشتكى عَكْدَةً^(٧) لسانه ، وعَكْرَةً لسانه ، [١٢٩ ب] والعَكْرَةُ القطعة من الإبل ، الخمسون ونحوها . ويُقال للتمر وغيره إذا يَبَسَ وذهب مأوؤه : قد قَبَّ يَقْبُ قُبُوباً ، وقد تَجَفَّجَفَ ؛ فإذا يَبَسَ كُلُّ اليُبْسِ قيل : قَفَّ يَقِفُّ قَفًّا وقُفُوفاً . ويُقال للشَّوْبِ إذا ابتَلَّ ثم جَفَّ مأوؤه وفيه نداٌ قد تَجَفَّجَفَ^(٨) . ويقال : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الطَّبِيعَةِ والضَّرِيبَةِ ، وإِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْحَيِّمِ ، وَكَرِيمُ النَّحَاسِ^(٩) ، وَكَرِيمُ السَّلِيقَةِ ، وَكَرِيمُ السُّوسِ والتُّوسِ ، ويقال في ذلك كُلِّهِ لَلَّيْمٌ ،

(١) قال حاتم الطائي :

تَرَى أَنَّ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرْقِي وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صَفَرُ

(٢) في الأصل : وردت عبارة (معنى كلامه) مكررة مستدركة في الهامش الأمين .

(٣) في الأصل : (طويب) وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : وردت (حويل) قبل (في) ولعل سبب الاضطراب كون الكلام مستدركاً في الهامش .

(٥) في الأصل : (بنطفته) وآثرنا ما ثبتناه لاتساق الكلام . حذف : رمى .

(٦) في الأصل : وردت كلمة (مجة) مكررة فحذفناها .

(٧) العكدة : عقدة أصل اللسان .

(٨) اللسان (جفف) : تجفف الشيء : جفَّ وفيه بعض النداءة . وتجفف الثوب إذا ابتل ثم

جفَّ وفيه ندى ، فإذا يبس كلُّ اليُبْسِ قيل : قد قفَّ وأصلها تجفف فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل .

(٩) قال الشاعر :

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا الْمَحْلُ أَبْدَى نَحَاسَ الْقَوْمِ ، مِنْ سَمِحِ قُضُومِ

في الذم . ويقال للجارية الحسنة الخلق : جارية حسنة العصب ، وحسنة الجدل ، وحسنة المسد ، وحسنة الأرم ، وجارية معصوبة ، ومأرومة ، وممسودة . ويقال للرجل : مستلب العقل ، ومختلس العقل ، ومهتلس العقل . وقد هلس عقله ، وألس عقله ، إذا ذهب ؛ وهو رجل مألوس ومسلوس العقل ، ولا يقال مسلوس إلا مع العقل ؛ يعني بذلك كله ذهاب العقل . وهي امرأة خميسة مهفهفة ومهففة ، وامرأة شديدة القبب ، أي خمص البطن ، وامرأة قباء البطن ومقببة ، وأنشد :

جارية من قيس بن ثعلبة قباء ذات سرّة ، مقببة^(١)
ويقال : هذا فرس مجفر^(٢) الجنين ، وحوشب الجنين^(٣) ، ومجرشع الجنين ، أي منتفخ الجنين . ويقال : عليه ثوب مشبع من الصبغ ، ومفدم من الصبغ ، فإذا قام قياماً من الصبغ قيل : قد أجسد ثوب فلان ، وجسد جسداً ، وقد جسّد الدم^(٤) على فلان يجسّد جسداً إذا ييس عليه . ويقال : نفخ فلان النار فاشتعلت ، ونفخها فتقبت ، وكل شيء اشتعلت به من خطب أو خطام فهو ثقوب ، وأشعلها وأثقبها ، ويقال : وقود القوم البعر والجلّة ، وهما واحد . وفلان يلقط البعر ، ويعتلّ الجلّة ، وإنا سميّت الجلالة^(٥) من ذا لأكلها العذرة . ويقال للرجل والدابة إذا تعود الأمر وجرى عليه : قد جرن على الأمر

(١) البيت في اللسان (قبب) من غير عزو : (بيضاء) بدلاً من (قباء) .

(٢) الفرس المجفر : العظيم الجفرة ، وهي وسطه .

(٣) قال ساعدة بن جؤية :

فالدهر لا يبقى على خدثائه أنس لفيف ذو طرائف حوشب
وبعضهم جعل كلمة (حوشب) من الأضداد ، فقال : الحوشب أيضاً الضامر ، وأنشد :
في البدن عفضاج إذا بدئت وإذا تضرّعت فحشر حوشب

(٤) قال الطرماح :

فراغ عواري الليط ، تكسى طبائنها سائب ، منها جاسد ونجيع
(٥) الجلالة من الحيوان : التي تأكل العذرة .

جُرُوناً^(١) ، وَمَرَنَ مَرَانَةً عَلَيْهِ ، وَقَدْ طَابَقَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ إِذَا أَقْبَلَتْ
فَتَلَوْتُ : قَدْ ارْتَعَصَتْ وَتَبَغْصَصَتْ^(٢) . وَيُقَالُ : قَدْ بَطَّ فُلَانٌ الْخُرْجَ ، وَقَدْ بَجَّهَ ،
وَقَدْ أَفْرَى الْخُرْجَ يُفْرِيهِ إِفْرَاءً^(٣) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُسْرِعَ فِي مَالِهِ : قَدْ أَوْعَثَ فِي
مَالِهِ ، وَطَاطَأَ الرُّكُضَ فِي مَالِهِ^(٤) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاطَ خِيَاطَةً مُسْتَعْجِلَةً : قَدْ
بَشَكَ ثَوْبَهُ يَبْشِكُهُ بَشْكَاً^(٥) ، وَشَمَجَهُ يَشْمُجُهُ شَمْجاً ، وَإِذَا بَاعَدَ بَيْنَ الْغُرُزِ وَأَسَاءَ
الْخِيَاطَةَ قِيلَ : شَمَرَخَ ثَوْبَهُ شَمْرَخَةً^(٦) . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحِشَ وَجْهَهُ^(٧) ،
وَكُدِخَ^(٨) ، وَسَحِجَ^(٩) ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ خَدْشٌ فِي بَدَنِهِ ، وَمَرَّشَ . وَيُقَالُ : قَشَرَ

(١) قال الشاعر :

سَلَا حَمَّ يَثْرِبُ الْأَوَّلَى عَلَيْهِمَا يَثْرِبُ كَرَّةً بِمَعْدِ الْجُرُونِ

(٢) قال المعجاج :

أَتَيْ لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيٍّ ————— فِي زَهْبَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ مَخْشِيَةٍ
إِلَّا ارْتِعَاصاً كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

وقال أيضاً :

يَكَادُ بِي لَوْلَا الزَّمَامُ يَمْلَسُ كَأَنْ تَحْتِي حَيَّةً تَبْغِصَصُ

(٣) هذه الأفعال كلها بمعنى شق . الْخُرْجُ : وعاء معروف ، وهو جُوالق ذو أوتنين .

قال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَمِي :

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجُنُونَ بَجَّهًا عَسَالِيَجُهُ ، وَالشَّامِرَ الْمُتَنَاجِحَ

وقال زهير بن أبي سلمى :

وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ ، وَبَدَّ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

(٤) كلُّ هذا بمعنى أسرع في إنفاق ماله وبالع فيه . وفي الأصل : (أَوْعَثَ) بإعجام الغين ، والصواب
ما ثبتناه .

(٥) في الأصل : (نَشَكَ يَنْشِكُهُ نَشْكَاً) وهو تصحيف ، والصواب ما ثبتناه . وَالْبَشَكَ : سوء
العمل ، والخياطة الرديئة ، والخياطة المتباعدة .

(٦) في الأصل : (شَمَرَخَ ثَوْبَهُ شَمْرَخَةً) وهو تصحيف .

(٧) الْجَحِشُ : سَحَجُ الْجِلْدِ .

(٨) الْكُدْخُ : الْخَدْشُ . قال عليه الصلاة والسلام : « مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خُدُوشاً أَوْ خَمُوشاً أَوْ كُدُوحاً فِي وَجْهِهِ » .

(٩) في الأصل : (شَجَحَ) بالشين المعجمة ، وهو تصحيف .

الشَّحْمَ عَنْ ظَهْرِ الشَّاةِ مِنْ كَثْرَتِهِ ، وَسَحْفَهُ ، وَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ مِنْ سِمَنِ الشَّاةِ قِيلَ :
سَحُوفٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ حَفِيفَ الرَّحَى ^(١) وَسَحِيفَهَا ، أَيْ
صَوْتَهَا . وَيُقَالُ لِلْسَّقَاءِ وَالْوَطْبِ وَالزُّقِّ إِذَا كَانَ عَظِيماً : سَبَحَلٌ ، وَجَحَلٌ ،
وَسَبَحَلَلٌ وَحَضَجَرٌ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا شَتَّ غَنَانِي عَلَى رَحْلِ قَيْنَةٍ حَضَجَرٌ ، يُدَاوِي بِالْبَرُودِ ، كَبِيرٌ ^(٢)
وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ :

يَتْرَكَ مَسْكَ الْأَقْرَنِ السَّبَحَلَا يَمِجُ فَوْقَ الشَّجَرِ الْمُثْمَلَا ^(٣)
وَالرُّغْوَةُ تُسَمَّى الثَّمَالَةَ ^(٤) ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ رَأْسِ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبْتَ الشَّاةَ . وَيُقَالُ : مِعْدَةٌ
وَمِعْدَةٌ ، وَكَبِدٌ وَكَبِدٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَعْدَ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ ، وَقَعْدَ بَيْنَ الْأَوْتَيْنِ ^(٥) ، وَيُقَالُ
لِلدَّابَّةِ إِذَا شَرِبَ فَصَارَ جَنَابُهُ كَالْعِدْلَيْنِ : قَدَاوْنٌ تَأْوِيناً . قَالَ رُؤَبَةُ :
حَتَّى إِذَا أَوْنٌ تَأْوِينَ الْعُقُقُ ^(٦)

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : (الرِّحَا) .
(٢) الْبَرُودُ : كُلٌّ مَا بَرَّدَتْ بِهِ شَيْئاً .
(٣) الْمَسْكُ : الْجِلْدُ . الْأَقْرَنُ : الْكَبِيرُ الْقَرْنَيْنِ . الْمُثْمَلُ : الَّذِي فِيهِ الثَّمَالَةُ ، الْبَيْتُ لِأَبِي النِّجَمِ فِي
كِتَابِ الْإِبِلِ ص ١١١ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي النَّيْرِيِّ :
إِذَا غَرَّ الْحَسَالِبِ أَتَأَقْتَنَةُ يَمِجُ عَلَى مَنْكَبِهِ الثَّمَالَا
فِي الْأَصْلِ : وَرَدَتْ كَلِمَةُ (الْمُثْمَلَا) مَطْمُوسَةً .
(٤) قَالَ الْمَزْرَدِيُّ بْنُ ضَرَّارٍ الْغَطَفَانِيُّ :
إِذَا مَسَّ خَرَشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ قَأْتَنَعَا
(٥) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قَصَبَهَا كَأَنَّ بَطْنَ حَبْلٍ ذَاتُ أَوْتَيْنِ مُتَمِّمٌ
(٦) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٨ ، وَفِي اللِّسَانِ (أَوْنٌ) عَلَى النِّحْوِ التَّالِيِ :
وَسَوْسٌ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ سِرّاً ، وَقَدْ أَوْنٌ تَأْوِينَ الْعُقُقِ

واحدُ الْعُقُقِ عَقُوقٌ^(١) ، وهي الفَرَسُ النَّتُوجُ التي قد عَظُمَ بَطْنُهَا . ويقالُ [١٣٠ أ]
لِلْغُضَنِ الَّذِي هُوَ يَهْتَزُّ مِنَ النِّعْمَةِ^(٢) هُوَ يَمُادُ مَادًّا ، وَيُقَالُ : غُضْنٌ يَمُودُ
وَأَمْلُودٌ ، وَرَجُلٌ يَمُودٌ وَأَمْلُودٌ ، وامرأةٌ يَمُودَةٌ وَأَمْلُودَةٌ . قالَ العَجَّاجُ :
مَادَ الشَّبَابِ فَهُوَ يَمُودِي^(٣)

وقال الفَقْعَسِيُّ :

سَوْفَ الْعَذَارَى الْأَقْحَوَانِ مَادًا^(٤)

وَيُقَالُ لِلنَّاسِ وَالِدَوَابِّ إِذَا مَرُّوا يَمْشُونَ مَشْيًا ضَعِيفًا : مَرَّوا يَدِجُونَ
دَجِيجًا ، وَيَدِجُونَ دَجِيجًا ، وَلَا يُقَالُ يَدِجُونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً . وَيُقَالُ لِلنَّاسِ
إِذَا كَانُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَذْبَرُوا فَاخْتَلَطُوا : رَأَيْتَهُمْ يَغْلُونَ غَلِيَانًا ، وَيَهْتَمِشُونَ ،
وَرَأَيْتُ لَهُمْ غَلِيَانًا وَهَمِشَةً ، وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا كَانَ فِي وِعَاءٍ فَعَلَا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ :
لَهُ هَمِشَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَعَدَدُهُ : قَدْ انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ^(٥) ،
وَارْتَفَعَ مَالُهُ ، وَارْتَفَعَ عَدَدُهُ . وَيُقَالُ : كَثُرَ مَالُهُ ، وَكَثُرَ رَقِيقُهُ فِي الْعَدَدِ ، وَكَثُرَ
حِصَاةُ^(٦) فِي الْعَدَدِ . وَيُقَالُ : نَشَرْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا ، وَنَشَصْتُ ، وَهُوَ النُّشُوزُ

(١) في الأصل : كلمة (عقوق) مكررة في أول الصفحة الثانية بعد ورودها في آخر الصفحة الأولى .

(٢) النعمة : الاخضرار والنضارة .

(٣) البيت له في ديوانه ٤٨٩/١ على النحو التالي :

بِالْمَادِ حَتَّى هُوَ يَمُودِي فِي أَيَكِيَةٍ فَلَا هُوَ الضُّحِيُّ

وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ١٧٦ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي :

لِلْمَاءِ حَتَّى هُوَ يَمُودِي فِي أَيَكِيَةٍ فَلَا هُوَ الضُّحِيُّ

(٤) السَّوْفُ : الشَّم .

(٥) الْحَجَرَةُ : الناحية .

(٦) قال الأعشى :

وَلَسْتُ بِـ_____الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّا الْبَرِيَّةُ زَرَّةٌ لِلْكَائِرِ

ما اختلفت ألفاظه (٤)

والنُشوصُ . قال الأعشى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحْتُ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوَاهِينَ نَاشِصًا^(١)

يُقَالُ : تَقَمَّرَهَا : أَبْصَرَهَا فِي الْقَمَرِ ، فَأَصْبَحْتُ تَأْتِي قُضَاعَةً فَتَسْأَلُ : أَتَأْتِي زَوْجَهَا أَمْ لَا ؟ وَيُقَالُ : بَحَرَ لَا يُنَزَفُ وَلَا يُبْرَحُ وَلَا يُفَضِّضُ وَلَا يُنْكَشُ^(٢) ، وَيُقَالُ : قَدْ حَمَيْتُ الْبُئْرَ إِذَا كَسَحَ مَا فِيهَا مِنَ الْحِمَاةِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ جَخَافٌ^(٣) وَجَفَافٌ وَنَفَافٌ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَمُتَعَفِّمٌ فِي نَفْسِهِ ، أَيُّ هَذَا كُلُّهُ فَخَرٌ بِيَاطِلٍ . وَفَلَانٌ شَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، وَمُتَفَخَّرٌ وَمُتَفَحِّشٌ ، أَيُّ تَائِيَةٍ . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ الْجُرْحُ فَارْتَكَصَ لِمَوْتٍ : تَرَكَّتْهُ يَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ ، وَيَفْحَصُ وَيَدْحَضُ^(٤) وَيُقَالُ لِلْقُرْحِ : الْجُدْرِيُّ ، فَإِذَا يَبَسَ لِلْبُرءِ قِيلَ : قَدْ تَوَسَّفَ^(٥) جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ ، وَتَحَاتَّ ، وَكَذَلِكَ الْجَرْبُ يَتَحَاتُّ عَنِ الْبَعِيرِ بَعْدَ الْقَطْرَانِ . وَيُقَالُ لِمَا يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ : الْعَبَسُ^(٦) ، وَلِمَا يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الشَّاءِ مِنْ أُبْعَارِهَا وَأُبُوَالِهَا : الْوَذَحُ^(٧) . وَيُقَالُ : مَا كِدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنْ فَلَانٍ ، وَمَا كِدْتُ أَتَمَلَّصُ وَأَتَمَلَّسُ

(١) البيت له في ديوانه ص ١٤٩ ، وفي اللسان (نشص) . وفي القلب والإبدال ص ٤٤

(٢) نكش الشيء : ألقى عليه وفرغ منه .

(٣) في الأصل : (جَخَات) وهو تصحيف . قال عدي بن زيد :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ غَرَاهُمْ إِذْ مَسَّهَ الْفَتْرُ وَاقْعَا

(٤) يدحض ويدحض بمعنى واحد .

قال علقمة بن عبدة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ بِشَكْتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(٥) قال الأسود بن يعفر :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرْبَ الزَّادِ مَوْلِعَا بِكُلِّ كُمَيْتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ

(٦) قال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ

(٧) قال جرير :

وَالْتَغْلِيَةِ فِي أَفْوَاهِ غُورَتِهَا وَذَحْ كَثِيرٌ ، وَفِي أَكْتَافِهَا الْوَضَرُ

وَأَتَمَّلَزَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُخْطَفَ الْهَيْئَةِ ، يُرِيدُ ضَامِرَ الْخِلْقَةِ وَالْحِذَاءِ ، لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ : مَقْدُودٌ ، وَهُوَ مَا حَذَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَامْرَأَةٌ مَقْدُودَةٌ ، وَرَجُلٌ مُزَلَّمٌ وَامْرَأَةٌ مُزَلَّمَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ الصِّيَاحَ وَالْجَلْبَةَ : سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَمْجَرَةً وَغَذْمَرَةً^(١) . وَيُقَالُ : مَا يَضْرِبُ مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا يَنْبِضُ . وَيُقَالُ : مَزَقَ الطَّائِرُ يَمِزُقُ مَزَقًا ، وَخَذَقَ يَخْذِقُ خَذَقًا ، وَذَرَقَ يَذْرِقُ ذَرَقًا ، وَزَرَقَ يَزْرِقُ زَرَقًا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ بِالْأَمْرِ : مَا لِفُلَانٍ بِالْأَمْرِ نَطِيشٌ ، وَمَا بِهِ حَبْضٌ ، وَمَا بِهِ تَبْضٌ ، وَمَا بِهِ حَرَكَ ، وَمَا بِهِ بُذْمٌ^(٢) عَلَى ذَلِكَ ، وَمَا لَهُ مَنَّةٌ^(٣) ، وَمَا بِهِ لَوْثٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَلَمْ يَكُنْ فَظًّا : إِنَّ فِي فُلَانٍ لَوْثَةً^(٤) ، وَفِيهِ خَرَبَةٌ^(٥) ، وَفِيهِ هَبْتَةٌ ، وَفِيهِ طَرِيقَةٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : (إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لَعِنْدُأَوَةٌ)^(٦) ، أَيْ إِنَّ تَحْتَ سُكُونِهِ وَاسْتِرْخَائِهِ لَوْثَةٌ . وَيُقَالُ : قَدْ هَجَرَ بِالرَّحِيلِ ، وَعَوَّزَ ، وَظَهَّرَ ، إِذَا خَرَجَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ الظُّهَيْرَةُ وَالْمَاجِرَةُ وَالْغَائِرَةُ . وَيُقَالُ : فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمْدِ عَائِرٌ وَعَوَّارٌ^(٧) ، وَهِيَ كَالشُّوْكَةِ تُصِيبُهَا فِي

(١) قَالَ الرَّاعِي النَّيْرِي :

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ رُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غَدَامِيرٍ ضَيَّحُ

(٢) قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْوَأُ بِرَجُلٍ بِهَا بُذْمُهَا وَأَعَيْتُ بِهَا أَخْتَهَا الْآخِرَةَ

(٣) قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

إِذَا الْأُرُوعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السُّيْرُ أَخْرَقُ

(٤) قَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُحْمَةً وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمَ

قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا بَاتَ ذُو اللَّوْثَةِ فِي مَنَامِهِ يَرْمِي بِهِ الْهَمْ عَلَى أَجْرَامِهِ

(٥) فِي الْأَصْلِ : الْكَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ الْأَوَّلُ ، وَرَجَّحْنَا مَا ثَبَتْنَا لَاسْتَوَاءِ الْمَعْنَى .

(٦) الْمَثَلُ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ : ١١/١

(٧) قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

قَذَى بِعَيْنِيكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ أُمُّ ذَرَفَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

الجَفْنِ . ويُقالُ لِلنَّاقَةِ وَالشَّاةِ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ : بَكِيَّةٌ ، وَهِيَ أَيْنُقُ بَكَاءً ،
 وَقَدْ كَانَتْ غَزِيرَةً فَبَكَوَتْ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : دَهِينٌ^(١) ، وَأَيْنُقُ دُهْنٌ ، وَنَاقَةٌ^(٢)
 [١٣٠ ب] صِمْرَةٌ ، وَأَيْنُقُ صَمَارِدُ . فَإِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً قِيلَ : هَذِهِ نَاقَةٌ لَهُمُومٌ ، وَأَيْنُقُ
 لَهُامِيمٌ^(٣) ، وَنَاقَةٌ صَفِيٌّ ، وَأَيْنُقُ صَفَايَا^(٤) ، وَنَاقَةٌ رَهْشُوشٌ وَأَيْنُقُ رَهَاشِيشٌ
 وَيُقَالُ : قَدْ هَرَّاقَ^(٥) الرَّجُلُ مَا فِي إِنْائِهِ ، وَسَفَكَ وَسَفَحَ وَأَرَاقَ وَصَبَّ . وَيُقَالُ :
 خَلَقَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ ، وَسَبَّتَ ، وَجَلَطَ وَجَمَشَ ، وَجَمَشَتُهُ النُّورَةُ ، وَخَلَقَتُهُ وَسَبَّتَتُهُ
 وَجَلَطَتُهُ^(٦) . وَيُقَالُ : شَاكَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ ، وَشَاهَهُ^(٧)
 وَشَاكَّهُ^(٨) ؛ وَضَارَعَهُ قَرِيبٌ مِنْهُ وَلَيْسَ بِهِ . وَيُقَالُ : وَاطَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ،
 وَأَلْظَ عَلَيْهِ وَثَابَرَ عَلَيْهِ ، وَأَثَجَمَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : انْتَقَلَ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
 وَاتْتَفَى وَتَمَخَّى وَامْخَى^(٩) . وَأَنْشَدَ :

- (١) قال الحطيئة :
 لَسَانُكَ مَبْرَدٌ لَمْ يَبْقَ شَيْئاً وَدَرَكٌ دُرٌّ جَاذِبَةٌ دَهِينِ
 (٢) في الأصل : وردت كلمة (ناقة) مكررة .
 (٢) قال الراعي النيربي :
 لَهُامِيمٌ فِي الْحَرِّقِ الْبَعِيدِ نِيَّاطَةٌ وَرَاءَ الَّذِي قَالَ الْأَدْلَاءُ تُصْبِحُ
 (٤) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ :
 لَكَ الْمِرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا وَحُكُّكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
 (٥) قال النابغة الذبياني :
 فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حِجْجاً وَمَا هَرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ
 (٦) في الأصل : (جلمظته) وهو تحريف .
 (٧) قال الشاعر :
 بِأَبِهِ اقْتَدَى عَلِيٌّ فِي الْكُرَمِ وَمَنْ يَشَابُهُ أَبُهُ فَا ظَلَمَ
 (٨) قال زهير بن أبي سلمى :
 عَلَوْنَ بِأَنْطَاطٍ عِتَاقٍ وَكَلَسَ وَرَادِ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهِ الدَّمِ
 (٩) في الأصل : وردت الأفعال الثلاث بالألف الطويلة .

قالت ولم تقصِذْ له ولم تخِهْ ولم يقاربْ مأثماً فتمخِهْ^(١)
ما بال شيخٍ آضٍ من تشيخِهْ أزعرٌ مثل النسرِ عند مسلخِهْ^(٢)

قَوْلُهُ : لم تخِهْ : أي لم تعمَّدْ ذلك . ويُقال : وخيتُ أخِي وخياً ، ويُقال :
تَوخَّيتُ تَوخياً . ويُقال : عَيْشٌ أبلهٌ ، وعيشٌ أغرلٌ^(٣) ، وعَيْشٌ دَغْفَلٌ ، وعيشٌ
دَغْدَفٌ ، وأنشدَ لِعُمَرَ بنِ جَمِيلٍ :

إذ الزمانُ أبلهٌ اللذاذهُ

يقولُ : إذ نحنُ في بُلَهْنِيَّةٍ^(٤) اللذاذهُ من العيشِ . وقالَ العجَّاجُ :

وإذُ زمانُ الناسِ دَغْفَلِي^(٥)

ويقالُ للرجُلِ إذا قامَ يُنددُ بصاحبِه : قامَ يُعنْظِي بهِ ، ويُعنْظِي^(٦) بهِ .
قالَ جَنْدَلٌ :

(١) البيتان في اللسان (غنا) من غير عزو : (ولم تراقب) ، (مِن ظَلَم) بدلاً من (ما بال) ،
(أشهب) بدلاً من (أزعر) ، (بين أفرجِه) بدلاً من (عند مسلخِه) . والبيت الثاني رواه
ابن بَرِّي كرواية الأصمعي هذه إلا « شيخ » فقد رواها « شَيْخِي » . ثم أورد اللسان في
(وخی) :

قالت ولم تقصِذْ بهِ ولم تخِهْ : ما بال شيخٍ آضٍ من تشيخِهْ
كالكَرْزِ المربوطِ بين أفرجِهْ

(٢) آض : عاد . الأزعر : القليل الشعر .

(٣) في الأصل : (أغزل) والصواب ما ثبتناه . إذ يقال : عيش أغرل وأرغل ، أي تام لم ينقص
منه شيء . وهذا كله معناه عيش ناعم .

(٤) البلهنية : الرخاء وسعة العيش .

قال لقيط بن يعمر الإيادي :

مالي أراكم نياماً في بلهنية لا تفزعون ، وهذا الليث قد جمعاً

(٥) البيت في ديوانه ص ٦٧ ، وفي اللسان (دغفل) . والشطر الثاني : بالدار إذ ثوب الصبا يدي

(٦) في الأصل : (يحنطي) والصواب ما ثبتناه .

قامتُ تُحنظي بكِ وِسطَ الحاضرِ^(١)

ويقالُ للرجلِ إذا حَسَا الشَّيءَ السَّهْلَ المَدخلِ : قد سَمَلَجَه يَسْمَلِجُه ، وسَلَجَه يَسْلَجُه . ويقالُ : رَجُلٌ مَصُوصٌ وَبُعُوصٌ^(٢) للذي ذَهَبَ لَحْمُه . ويُقالُ إذا ظَهَرَ به الشَّيْبُ : قد خَيَّطَ^(٣) فيه الشَّيْبُ ، وَبَلَغَ^(٤) ، وَثَقَبَهُ الشَّيْبُ . ويُقالُ : ضَرَبْتُ لِلأَمْرِ جَاشِي ، وضربتُ له جِرَوتِي . وَأُنشَدَ :

فَضَرَبْتُ جِرَوتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي أَذْهَبُ إِلَيْكَ مُخَرَّمِ السُّفَارِ^(٥)

(١) البيت لجندل بن المثنى الحارثي في (تاج العروس - حنظلي) :

حتى إذا أجرس كل طـــــائر قامت تحنظي بك سمع الحاضر
وهو في اللسان (عنظ) لجندل يخاطب امرأته :

حتى إذا أجرس كل طـــــائر قامت تعنظي بك سمع الحاضر
وهو في القلب والإبدال ص ٢٤ لجندل بن المثنى الطهوي :

قامت تُحنظي بك سمع الحاضر صُهِلِقْ لا ترعوي لزاجر
ويروى تعنظي بك ، وتحنذي بك .

وهو في كنز الحقاظ ٣٥٧ لأبي القرين ، وأضاف أنه يروى لجندل بن المثنى الطهوي . وروايته رواية اللسان نفسها .

الصاح (حنظ) : حنظي به ، أي ندّد به وأستمعه المكروه ، وهو رجل حنظيان . وحكى الأموي : رجل حنظيان ، بالخاء المعجمة ، وخنذيان ، أي فحّاش ، وحنظي به ، وحنذي به ، وعنظي به ، كلُّ يقال بمعنى .

اللسان (عنظ) يقال : يُعنظي ويُحنذي ويُحنذي ، ويُعنظي ، ويُحنظي ، بالخاء والخاء معاً .

(٢) في الأصل : لعصوص ، والصواب ما ثبتناه .

(٣) قال بدر بن عامر الهذلي :

تأ لله لا أنسى منيحةً واحدٍ حتّى تحيِّطَ بالبياضِ قُرُونِي
قال حسان بن ثابت :

لَا رَأَيْتِي أُمُّ عَمْرٍو صَدَقْتُ قَدْ بَلَغْتُ فِي ذُرَاةٍ قَالِحَتُ

(٥) البيت للفرزدق في ديوانه : ٢٢٢/١ على النحو التالي :

فَضَرَبْتُ جِرَوتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ المقَامِ إِزَارِي =

يعني الأسد ، وواحد السفار سافر^(١) . ويقال : في صدره إحنة^(٢) ودمنة^(٣) وضب^(٤) ، ومثرة^(٥) ، ووغر^(٦) ، وحز^(٧) ، وحسكة^(٨) ، وضغن^(٩) ، وحقد^(١٠) . ويقال : في يد المرأة سوار^(١١) ، ومسكة^(١٢) ، ووقف^(١٣) ، وفي رجلها خلخال^(١٤) ، وحجل^(١٥) ، وخدمة^(١٦) . قال زيادة :

شَجَجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ هَجَانَا^(١٧)

والتوقيف أن تقد مثل السوار من جلدة . ويقال : في عضدها معضد^(١٨) وذملج^(١٩) . ويقال : يجد في أسنانه برداً وشفيفاً^(٢٠) ، ويقال : هذه غداة ذات برد^(٢١) ،

-
- = فَلَأَنْتَ أَهْوَنُ مِنْ زِيَادٍ جَانِبًا فَاذْهَبْ إِلَيْكَ مُخَرِّمَ السُّفَارِ
وفي اللسان (ج را) ورد البيت على النحو التالي :
- (١) سافر بمعنى مسافر ، والمقصود به هنا الأسد الذي يقال إنه لقيه أثناء هروبه من زياد من البصرة إلى الكوفة .
- (٢) قال الأقبيل القيني :
- (٣) إذا كان في صدر ابن عمك إحنة فلا تستثرها ، سوف يبدو دفينها
قال سويد بن أبي كاهل الشكري :
- (٤) صاحب المثرة لا يسأمها يوقد النار إذا الشر سطمع
قال المقنع الكندي :
- (٥) ولا أحمل الحقنة القديم عليهم وليس كريم القوم من يحمل الحقدا
المسكة : السوار من الذبل ، وهي قرون الأوعال .
- (٦) قال ابن مقبل :
- ثم انصرفت به جذلان مبتهجا كأنه وقف عاج بات مكنونا
(٧) البيت في اللسان (وقف) من غير عزو : (كَوْنُنَا) بدلاً من (شَجَجْنَا) و (أَتَانَا) بدلاً من (هَجَانَا) .
- (٨) قال الشاعر :
- (٩) وتقري الضيف من لحم غريض إذا ما الكلب ألبأه الشفيف

وَذَاتُ شَقَّانٍ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ هَيْمَمَةً^(١) وَهَمَمَةً^(٢) ، وَهُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَكْتَلُ ، إِذَا مَرَّ يَقَارِبُ الْخَطْوَ وَيَحْرِكُ مِنْكَبِيهِ ، وَمَرَّ يَتَوَذَّفُ^(٣) ، مِثْلُهَا . وَأَنْشَدَ :

رَخَوُ يَدِ الْيَمْنَى مِنَ التَّرْسُلِ مِنَ الرِّضَا جَعَنْدَلُ التَّكْتُلِ^(٤)

وَيُقَالُ : عِيَالُ فَلَانٍ يَتَكَفَّفُونَ^(٥) وَيَسْأَلُونَ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ حَوْلَ فَلَانٍ جَمْعًا قَدْ عَصَبُوا بِهِ ، وَقَدْ اسْتَلْفُوا حَوْلَهُ ، وَهِيَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ فَلَانًا لَيَحْجُو ، وَإِنَّهُ لَيَحُوطُ ، وَهِيَ سَوَاءٌ ، وَأَنَا أَحُوطُ حَوْلَهُ ، وَأَدُورُ حَوْلَهُ . وَيُقَالُ : لَقِيتُ فَلَانًا فِي صَرْحَةِ الدَّارِ ، وَقَارِعَةٍ^(٦) الدَّارِ ، وَبَاحَةِ^(٧) الدَّارِ . وَيُقَالُ : نَزَلَ فَلَانٌ بِسُرَّةِ الْوَادِي وَبِبَهْرَةِ الْوَادِي ، وَوَسْطِيهِ . وَيُقَالُ : نَزَحْتُ الْبَيْتَ حَتَّى بَلَغْتُ قَعْرَهَا ، وَحَتَّى بَلَغْتُ مَقْلَهَا . وَغَطَّ^(٨) فَلَانٌ فَلَانًا وَمَقْلَةً^(٩) سَوَاءً . وَيُقَالُ : قِصَصٌ وَاسِعٌ الْيَدِ ، وَوَاسِعُ الْكُمِّ . وَيُقَالُ : أَهَبَ فَلَانٌ فِي الْعَدُوِّ ، وَأَهْدَبَ فِيهِ ، سَوَاءً .

(١) قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَلَا أَشْهَدُ الْمَجْرَ وَالْقَائِلِيَّةَ إِذَا هُمْ يَهْمَمُونَ هَتْمَلُوا

(٢) قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْفَنَا وَهَمَمَهُ لَمْ تَنْطَقِي بِاللُّومِ أَدْنَى كَلِمَةٍ

(٣) قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يُعْطِي النِّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَائِمِ ، وَالْجِيَادَ تَوَذَّفُ

(٤) التَّرْسُلُ : الْإِتِّئَادُ . الْجَعَنْدَلُ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ ، وَهِيَ مِنَ الْمَقْلُوبِ .

(٥) قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَأَنْ تُدْعَ وَرَثَتُكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُدْعِيَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (قَاعَةٌ) وَنَظْنُ الرَّاءِ سَاقِطَةٌ فَثَبَّتْنَاهَا لِاسْتَوَاءِ الْمَعْنَى .

(٧) فِي الْأَصْلِ : (نَاحَةٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (وَوَعْظٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٩) مَقْلَةٌ : غَمَسَةٌ وَغَطُّهُ فِي الْمَاءِ . قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « إِذَا وَقَعَ الذِّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ فَاْمَقْلُوهُ ، فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًّا ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً ، وَإِنَّهُ يَقْدَمُ السَّمُّ وَيُؤَخَّرُ الشِّفَاءُ » .

ويقال : جَصَصَ فلانٌ دَارَهُ ، وقَصَصَهَا ، والجَصُّ والقَصَّةُ واحدٌ . ويقالُ لِلْبَعِيرِ إذا اجتَرَّ : قد دَسَعَ بِجَرَّتِهِ ^(١) ، وأفاظَ بِجَرَّتِهِ ^(٢) . ويقالُ لِلرَّجُلِ إذا سَطَا على الفَرَسِ فَأَتَقَى ^(٣) رَحِمَهَا ، سَطَا عليها فأخرجَ الدَّمَ والنطفَةَ بعدما تكونُ النطفَةُ دَمًا : مَسَاهَا فلانٌ يَمْسِيها مَسِيًا ^(٤) . ويُقالُ لِلرَّجُلِ إذا وَلَدَ لَهُ في أوَّلِ سَنِهِ : أَرَبَعَ فلانٌ ، وَلَدَهُ رِبعِيون ^(٥) ، وإذا تأخَّرَ ولَدُهُ ^(٦) إلى آخرِ عُمُرِهِ قد أَصَافَ ، وَلَدَهُ صِيفِيون . [١٣١ أ]
ويقالُ لِلْمَتَاعِ إذا وَقَعَ في زاويةِ الوِعاء : وَقَعَ في خُصْمِ الوِعاء . ويقالُ : سَمِعْتُ ضَجَّةَ القومِ ، وَوَعَوَاعَهُمْ ^(٧) . ويقالُ : جاءَ بنو فلانٍ عن آخرِهِمْ ، وجاؤُوا ^(٨) قَضَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ^(٩) ، وجاؤُوا على بَكْرَةٍ أبيهم . ويُقالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ كُلَّهُ ، وأَخَذْتُه بِحَذَائِيرِهِ وَبِجَلَمَتِهِ . ويقالُ : فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ الكَدِّ والجُهدِ ، والهَيَاطِ والمِياطِ ^(١٠) ، وَالتَّيِّا والتِّي ^(١١) . ويقالُ : لا أَفْعَلُ ذَلِكَ ما لَأَلَّتِ الفُورُ ^(١٢) ،

(١) دَسَعَ : دَفَعَ . الحِجْرَةُ : ما يُخْرِجُهُ البَعِيرُ مِنْ بَطْنِهِ لِيَبْضُغَهُ ثُمَّ يَبْلَعُهُ .

(٢) في الأصل : (يَحْرِيه) وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : (فَأَتَقَا) .

(٤) قال رؤبة بن العجاج :

(٥) إن كنتَ في أمركَ في مِساسٍ فاسطُ على أمك سَطَوِ الماسي
قال سعد بن مالك :

(٦) إن بَنِي صَبِيئةَ صِيفِيون أَفْلَحَ مَنْ كانَ لِسَه رِبعِيون
في الأصل : جاءت كلمة (ولده) مكررة في أول الصفحة .

(٧) قال المسيب بن علس :

يأتِي على القومِ الكثيرِ سَلاحَهُمْ فَيَبِيْتُ مِنْهُ القومُ في وَعِواءِ
في الأصل : سقطت ألف التفريق .

(٨) يقال أيضاً : (جاؤُوا قَضَهُمْ وَقَضِيضَهُمْ) و (جاؤُوا بِقَضِهِمْ وَقَضِيضِهِمْ) .

(٩) الهياط : أشدُّ السُّوقِ في الوردِ ، والمياط : أشدُّ السُّوقِ في الصُّدرِ .

(١٠) التِّيَّا والتِّي : اسمان من أسماء الداهية .

(١٢) في الأصل : (القود) وهو تصحيف . الفور : الطِّباء . ما لَأَلَّتِ الفورُ : ما بَصَبَتْ بِأَذْنابِها ، أي لا أَفْعَلُهُ أبداً . وفي مجمع الأمثال : ١١٧/٢ : (لا أَفْعَلُ ذَلِكَ ما لَأَلَّتِ الفورُ بِأَذْنابِها) .

وما حَنَّتِ النَّيْبُ^(١) ، وما اختلفتِ الدَّرَّةُ والجِرَّةُ^(٢) ، وما أظَّتِ الإِبِلُ^(٣) ،
وما سَمَر ابنا سَمِيرٍ^(٤) ، وما دَعَا لَهِ دَاعٍ ، وما حدا الليلُ النَّهَارَ ، وما سَجَعَ الحِمَامُ ،
وما حَجَّ لَهِ رَكْبٌ ، وما أَرَزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ^(٥) . ويُقالُ للرجلِ إذا أَسَنَّ ولم يَنْقُصْ :
فلانٌ - والله - نَشَرَ من الرِّجالِ^(٦) . ويُقالُ في عُنُقِ فلانةٍ عَقْدٌ حَسَنٌ ، وَكَرْمٌ^(٧)
حَسَنٌ ، وَنِظَامٌ^(٨) . ويُقالُ : في يَدِ فلانةٍ نِظَامٌ لَوْلُؤٍ ، وَسِيطٌ لَوْلُؤٍ^(٩) . ويُقالُ :
شَدَّدْتُ غَرَزَ الرَّحْلِ ، وَوَضَيْتُ^(١٠) الرَّحْلَ ، وَغَرَضَ الرَّحْلَ^(١١) ، وَغَرَضَةَ الرَّحْلِ ،
وهو للسَّرجِ الحِزَامُ ، وَلِلقَتَبِ البِطَانُ . ويُقالُ : لَبَسَ فلانٌ دِرْعاً من حديدٍ ،

(١) النَّيْبُ : ج النَّاب ، وهي الناقة المسنة . وفي مجمع الأمثال ١١٢/٢ : (لا آتيك ما حنت النَّيْبُ) .

(٢) الدَّرَّةُ : كثرة اللبن وسيلانه ، وهي تسفل إلى الرجلين ، والجِرَّةُ تعلو إلى الرأس . والمثل في مجمع الأمثال : ١٢٢/٢ ، وفي اللسان (جرر) .

(٣) المثل في مجمع الأمثال ١١٢/٢ : (لا آتيك ما أظَّت الإِبِلُ) .

(٤) المثل في ثمار القلوب ص ٢٦٩ : (لا أفعل ذلك ما سمر ابنا سمير) وفي مجمع الأمثال ١١٩/٢ : (لا أفعله ما سمر ابن سمير) .

(٥) أرزمت : حنَّت . الحائل : الأنثى من أولاد الإبل ساعة توضع . والمثل في مجمع الأمثال : ١١٥/٢ ، وفي اللسان (حول) . قال أبو ذؤيب :

فَتِلْكَ التي لا يبرحُ القلبُ حُبُّها ولا ذِكْرُها ما أرزمتُ أُمُّ حَسائِلِ

(٦) ويُقالُ لَهُ : صَنَمٌ ، إذا انتهى سَنُّ وَقُوَّتُهُ وشبابُهُ .

(٧) الكَرْمُ : ضرب من الحلِيِّ ، وهو قلادة من فضة تلبسها نساء العرب . قال جرير :

لقد ولدتُ غُصَّانَ ثالِبةَ الشَّوى غدوسُ السُّرى لا يقبلُ الكَرْمَ جيدها

(٨) في الأصل : وردت كلمة (حسن) بعد (نظام) ثم شطبت ، ويحسن بقاؤها .

(٩) نظام اللؤلؤ وسمطه : الخيط الواحد المنظوم ، وإن لم يكن فيه خرز فهو سِلك .

(١٠) قال المثقب العبدى :

تقولُ إذا درأتُ لها وضيئي ؟ أهذا دِيْنُةٌ أبداً وديني ؟

(١١) قال هيمان بن قحافة السعدي :

يغتالُ طولَ نِسيهِ وأغرضِهِ ينفخُ جَنبيهِ وأغرضَ رَبِضِهِ

وهي تجمعُ السَّابِغَةَ والقَصِيرَةَ ؛ وإذا قيلَ : بَدَنٌ^(١) أو شَلِيلٌ^(٢) فهي القَصِيرَةُ .
ويقالُ : أَرَكْتَ الإِبِلَ بِالْمَكَانِ تَأْرُكُ أُرُوكَا ، وَعَدَنْتُ تَعْدَنْ عُدُونًا ، أَي لَزِمْتُهُ .
ويقالُ : مَا وَجَدْنَا الْعَامَ بَرْدًا وَلَا مَصْدَةً ، سَوَاءٌ . ويقالُ : مَا سَمِعْنَا رَعْدًا^(٣)
وَلَا قَابَةً ، وَالْقَابَةُ : الْقَطْرُ^(٤) ، وَيُقَالُ^(٥) ، ويقالُ : جَاءَتْ سَوَابِقُ
الْحَيْلِ ، فَدَخَلَتِ الْحَظِيرَةَ^(٦) وَالْكَنِيفَ^(٧) ، وَدَخَلَتِ الْعُنَّةَ^(٨) ، وَدَخَلَتِ الْحَظِيرَ^(٩) .
قالَ حميدُ بنُ ثورٍ :

وَلَوْلَا أَكْفُ الْحَاجِزِينَ وَأَنَّهُ يَرَى حَظِيرًا إِذْ رَابَهُ الْحَيُّ عَاضِدٌ^(١٠)

(١) قال تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا
لَغَافِلُونَ ﴾ [سورة يونس ٩٢/١٠] .

(٢) قال أوس بن حجر :

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلِيلَةٍ لَهَا عَارِضٌ ، فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلَعُ

(٣) في الأصل : وردت عبارة : (ما سمعنا رعداً) مكررة في الهامش ، ثم تبعها الكلام .

(٤) اللسان (قَب) : قَبُّ الْفَحْلِ قَبِيًّا ، إِذَا سَمِعْتَ قَعْقَعَةَ أَنْيَابِهِ . وقال بعضهم : الْقَبِيبُ
الصَوْتُ ، فَعَمَّ بِهِ [وما ذكره الأصمعي هنا وهو الْقَابَةُ] ذكره ابن سيدة ولم يعزه إلى أحد ،
سوى الجوهري الذي عزاه إلى الأصمعي . وقال ابن السكيت : ما أصابتنا العام قطرة ، وما
أصابتنا العام قَابَةً ، بمعنى واحد .

(٥) في الأصل : وردت بعض الكلمات غير المقروءة والمبتورة لأنها في الهامش .

(٦) الحظيرة : ما أحاط بالشيء ، وهي تكون من قصب وخشب . قال المزار بن منقذ العدوي :

فَمِنْ لَنَا حَظَائِرَ نَاعَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(٧) قال الشاعر :

تَبَيَّتُ بَيْنَ الزُّرْبِ وَالْكَنِيفِ

(٨) قال الأعشى :

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يَرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَى

(٩) الحَظِيرُ : الشَّجَرُ الْمُحْتَضَرُ بِهِ .

(١٠) لم يرد هذا البيت في ديوانه ، وإنما ورد الثاني فقط في ص ٧١ من الديوان ، وفي اللسان
(قصد) : (فَظِلُّ) بدلاً من (لَظِلُّ) ، الكرسف : القطن . أَوْضَحْتُهَا : شَجَّهْتُهَا حَتَّى بَلَغْتَ
الْعَظْمَ فَأَوْضَحْتَهُ . الْقَصَائِدُ : الْعِصَى .

لَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسُفًا رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْهَا الْقَصَائِدُ
ويقالُ : فَرسٌ ضامِرٌ ، وذابلٌ^(١) ، وشازِبٌ^(٢) ، وشاسِفٌ^(٣) ويقالُ : شالتِ
الفرسُ بذنبها^(٤) وعَسَرَتْ بِذَنبِهَا^(٥) ، وشَمَدَتْ بِذَنبِهَا . قالَ أبو زييدٍ :
شامِذاً تَتَقَيُّ الْمُبَسَّ عَنْ الْمُرِّ يَةِ كُرْهاً بِالصَّرْفِ ذِي الطُّلَاءِ^(٦)
ويقالُ : اضمُّ متاعَكَ في وعائِكَ ، واغْفِرْ متاعَكَ في وعائِكَ . ويقالُ :
شَارَكْتُ فُلاناً شَرِكَةَ مفاوِضَةٍ ، وذلك أن يكونَ مالهما جميعاً من كلِّ شيءٍ
يَمْلِكانيهِ . وشارَكَةَ شَرِكَةَ عِنانٍ^(٧) أي في شيءٍ معلومٍ . ويقالُ : فُلانٌ مُلبودٌ عليه ،
ومُثْمودٌ^(٨) عليه ، ومُشْفورٌ^(٩) عليه ، ومُصْفودٌ^(١٠) ، وذلك إذا كانَ

(١) قال امرؤ القيس :

على الذُّبُلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ إذا جاشَ فيه حَمِيئَةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلِ

(٢) قال الشاعر :

بالخيلِ عابِسةٌ ، زوراً مناكبُها تعدو شوازِبَ بالشُعْثِ الصَّنَادِيدِ

(٣) قال ابن مقبل :

إذا اضطغنتُ سِلاحِي عندَ مفرِضِها ومِرْفَقِي كَرِئاسِ السيفِ إذ شَتفا

(٤) شالت : رفعت .

قال النمر بن تولب :

جَمُومٌ الشَّدِيدُ ، شائِلَةُ الذُّنابِ تَحالُ بِياضَ غُرَّتِها سِراجا

(٥) قال ذو الرُّمة :

إذا هي لم تَعِيرْ بِهِ ذُنْبَتْ بِهِ تُحاكي بِهِ سَدَوَ النُّجاءِ الهمزُجَلِ

(٦) البيت في اللسان (شمد) من غير عزو . أبسٌ بالناقاة : دعاها للحلب . المرية : مسح ضرع
الناقاة للذرة . الطلأ : الدم .

(٧) قال النابغة الجعدي :

وشاركنا قَرِيشاً في تُقْناها وفي أحسابِها شُرْكَ العِنانِ

(٨) رجل مثود : ألحَّ عليه في السؤال فأعطى حتى نفد ما عنده .

(٩) في الأصل : غير معجمة ، ونرجح ما ثبتناه لأن الشافر : المهلك ماله .

(١٠) في الأصل : غير معجمة ، ووردت بعدها كلمة غير مقروءة .

عنده^(١) ... ، ويقالُ : أتانا هُدوءاً ، إذا أتى بعدَ رَقْدَةٍ ، وأتانا بعدما هَدأتِ الرَّجُلُ ، وأتانا هَدْءاً ، وأتانا تأويباً ، وقد هَدأتِ العَيْنُ ، وأتانا إياباً ، كلُّ ذلكَ لَيْلًا . ويقالُ : فلانٌ يَصْنَعُ^(٢) الشَّيْءَ آوِنَةً^(٣) إذا كان يَصْنَعُهُ مِراراً ، وَيَدْعُهُ مِراراً ، وواحدٌ آوِنَةٌ أُوَانٌ ، وَيَصْنَعُهُ تَارَاتٍ ، وَيَصْنَعُهُ تَيْراً^(٤) ، وَيَصْنَعُ ذلكَ المِرَارَ ، كلُّ ذلكَ يَصْنَعُهُ مِراراً وَيَدْعُهُ مِراراً . ويقالُ للسَّيْفِ إذا نَشِبَ في الغِمْدِ فلم يَخْرُجْ : لَحِجٌ يَلْخُجُ لَحْجاً ، وَلَصِبٌ يَلْصَبُ لَصَباً . ويقالُ للسَّيْفِ إذا لم يكنْ غاصّاً في جَفْنِهِ ، فإذا أَنْكَتَ انْسَلَّ : هذا سَيْفٌ سَلِسٌ ، وسَيْفٌ ذَلُوقٌ . ويقالُ : ثَنَيْتُ عُنُقَ دَابَّتِي وَبَعِيرِي بِاللِّجَامِ وَالزَّمَامِ ، وَعَجَّتُهُ^(٥) ، وَعَوَيْتُهُ أَعْوِيهِ عَيْاً^(٦) . ويقالُ : هَذِهِ هِبَةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِي ، وَمِنْ لَدُنِّي ، وَمِنْ تَلْقَائِي . ويقالُ : سَالَ مُخاطَبَةٌ وَرُعَامَةٌ ، والرُّؤَالُ والبَصَاقُ واحدٌ . وأنشَدَ :

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ وَعَلِمَاءُ النَّاسِ وَالْجَهَّالُ
وَقَعِيَ إِذَا تَهَاوَتْ الرُّؤَالُ^(٦)

وَالنَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ : الدَّوَاهِي ، وواحدُ النَّاطِلِ نِطْلٌ ، وواحدُ الْأَصْلَالِ

- (١) في الأصل : وردت كلمتا (وذلك إذا) غير معجمتين ، ثم وردت ثلاث كلمات غير مقروءة ، رجَّحنا أن تكون الأولى (عنده) فثبتناها ، وتركنا الثانية والثالثة .
(٢) في الأصل : سقطت سن الصاد من فعل يصنع الوارد في العبارة كلها .
قال أبو زيد :

حَالِ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوَدِّ آوِنَةً أَعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مَنِي ، بُلَّةٌ مَا أَسْعَ
(٣) جمع تارة تاراتٍ وتَيَّرَ .

(٤) قال لبيد بن ربيعة :

وَقَيْسُ بْنُ جَزْءٍ يَوْمَ نَادَى صِحَابَهُ فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضُرِّ
(٥) قال رؤبة بن العجاج :

إِذَا مَطَّوْنَا يَقْضَةً أَوْ يَقْضَا تَعْمَوِي الْبَرَى مُسْتَوْفِيضَاتٍ وَقُضَا

- (٦) الأبيات في اللسان (نطل) من غير عزو . وقد تكررت كلمة (الرؤال) ونظنه سهواً من الناسخ لأن الأبيات مكتوبة كالنثر .

صِلُّ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ^(١) إِذَا صَمَتَ : صَمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، وَأَسَكَتَ فَلَمْ يَنْبِسْ ،
وَسَكَتَ فَمَا نَغَمَ بِحَرْفٍ ، وَسَكَتَ فَمَا زَجَمَ بِحَرْفٍ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
وَإِذَا تُشَدُّ بِرَجْلِهَا لَا تَنْبِسُ

وقال آخر :

بَاتَ يَعَاطِي فُرْجاً زَجُوماً ^(٢)

أَيُّ لَهَا صَوْتُ ، وَالْفُرْجُ : الْقَوْسُ الْبَائِنَةُ الْوَتَرِ عَنِ الْكَبِدِ ^(٣) . وَيُقَالُ :
رَشَوْتُ فَلَاناً مَالاً ، وَخَلَوْتُهُ مَالاً أَحْلَوهُ خَلَواً وَخُلُوناً ، وَمَنْهُ نَهْيٌ عَنْ خُلُونِ
الكَاهِنِ ^(٤) . وَأَنشَدَ :

كَأَنِّي خَلَوْتُ الشَّعَرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ صَفَا صَخْرَةٍ صَمَاءَ يَبْسِي بِلَالِهَا ^(٥)

وقال غلقة بن عبدة :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبْلَغُ عَنِّي الشَّعَرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ^(٦)

(١) في الأصل : وردت بعد كلمة (للرجل) كلمة (الرجل) فحذفناها إذ لا لزوم لها .

(٢) الرجز في اللسان (زجم) لأبي النجم . الزجوم : الضعيفة الإرنان .

(٣) كبِدَ القوس : ما بين طرفي مقبضها ويجرى السهم منها .

(٤) في صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب :

حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن
أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ « نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن » .

(٥) في الأصل : (بلاها) وهو تصحيف لا يستوي منعه الوزن والمعنى . والبيت لأوس بن حجر في
ديوانه ص ١٠٠ : (حين) بدلاً من (يوم) ، وورد في اللسان (حلا) لأوس بن حجر
مطابقاً للأصل .

(٦) البيت في ديوانه ص ١٣١ : (مَنْ رَجُلٌ أَحْبُوهُ ...) وفي اللسان (حلا) مطابق للأصل . وهو
من غير عزو في إصلاح النطق ص ١٧٥ و ص ٢١٠ ومطابق للأصل .

ويقال : ناقةٌ خفيفةٌ ، وناقةٌ شوشاةٌ ، وناقةٌ مزاقٌ^(١) ، وناقةٌ بشكى ، كلُّ ذلك خيفةُ المشي . وأنشد :

فجاؤوا بشوشاةٍ مزاقٍ ترى لها ندوباً من الأنساعِ فذاً وتوأمًا^(٢)
ويقال للرجل إذا تناول الرجل لياخذ برأسه ولحيته : ناش فلان فلاناً ،
وبهش فلان فلاناً لياخذ برأسه . قال رؤبة :

هذرت هذراً ليس بالكشيش وفات رأسي بهشةً المبهوش^(٣) [١٣١ ب]

ويقال للفرس إذا مرّ منقباً فأتبع : أتبع فلان فرسه فما ثناه وأتبعه فما قدعه وما رده^(٤) ، ويقال : اعتقل لسان فلان فما يبين كلمةً ، وما يفيض كلمةً .
ويقال : ظل فلان يثمر^(٥) على فلان ، ويتذمر ، ويتنفر ، سواء . ويقال :
ضربه فما أفلح عنه حتى صاح ، وما أنجم عنه ، وما أفرش عنه . ويقال : تم وما
ندر ، ويقال : فلان تمام وقتات ، ويقال : رجل ذو نملة^(٦) ، وذو إثرية ، وذو

(١) قال ذو الرمة :

أفاؤوا كل شاذبيةٍ مزاقٍ براها القود ، واكتست اقورارا
(٢) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٢١ : (فجاء) بدلاً من (فجاؤورا) ، وفي اللسان
(شوش) : من العيس شوشاء مزاق ترى بها ...

(٣) البيت في ديوانه ص ٧٧ : (البهوش) بدلاً من (المبهوش) .
(٤) وردت العبارة مضطربة الكتابة ، بعض ألفاظها غير منقوطة بدءاً من (ويقال ...) وفي
الهامش الأيسر ، ولذلك لم تكن واضحة فثبتناها حسبما تراءى لنا أنه أقرب إلى المعنى .
المنقباب : الهارب . قدع : كف .

(٥) تمرلة : تنكر وتغير وأوعده ، لأن النمر لا تلقاه أبداً إلا متنكراً غضبان . وقال عمرو بن
معديكرب :

قوم إذا لبوا الحدي ذ تنروا خلقاً وقيداً
(٦) النملة والنملة والنملة : النية . قال أبو الورد الجمعي :
ألا لعن الله التي رزمت به فقد ولدت ذ نملة وغوائل

مُثْبِرَةٌ^(١) ، وذو إكلية ، إذا كان يأكل الناس ويغتائبهم . وأنشد :

بِمُثْبِرٍ مِنْ أَنْفِ الْمَلَأَبِرِ خَرَقِ الرَّهِيصِ ، مِبْضَعِ الْبِيَاطِرِ^(٢)

ويقال : كَتَمَ فُلَانٌ الشَّهَادَةَ ، وَكَمَى^(٣) الشَّهَادَةَ ، وَخَمَرَهَا . ويقال : مَا ذُقْتُ لِمَا قَا^(٤) ، وَلَا شَمَاجَا ، وَلَا لِمَاجَا ، وَلَا عَدُوفًا^(٥) ، وَلَا أَكَالًا ، وَلَا عَضَاضًا^(٦) ، أَي شَيْئًا . ويقال : مَرَّ فُلَانٌ يَرْكُضُ فَرَسَهُ ، وَيَمْرِيهِ ، وَيَعْقُبُهُ ، وَيَسْتَدِيرُهُ بِعَقْبِهِ ، وَيَسْتَوْشِيهِ بِعَقْبِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ . ويقال : مَرَرْنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ ، فَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الْعِظَامَ وَالرَّمَمَ ، الْوَاحِدَةُ رَمَّةٌ^(٧) ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ ؛ وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : لَوْلَا أَنْ تَدَعَ الْفَتِيَانُ^(٨) الذِّمَّةَ لِأَنْبَاتِهِمَا بِمَا تَجَدُّ الْإِبِلُ فِي الرَّمَّةِ . ويقال إذا أَصْبَحَ الرَّجُلُ كَسْلَانًا : أَصْبَحَ فُلَانٌ خَاثِرَ النَّفْسِ ،

(١) في الأصل : (مثير) ونرجح ما ثبتناه ، لأن المثير اللسان ، والمثيرة والإبرة : النية .

(٢) الرهيص : الصخر المتراصف الثابت . المبضع : المشرط . البياطر : الذين يعالجون الدواب .

(٣) قال كثير عزة :

(٤) وإني لأُكْمِي النَّاسَ مَا تَعْدِينِي مِنْ الْبُخْلِ أَنْ يَثْرَى بِذَلِكَ كَاشِحٌ
قال نهشل بن خريز :

(٥) كَبْرَقٍ لَاحٍ يَعْجَبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَسَوَائِمَ مِنْ لِقَائِهِ
قال الشاعر :

(٦) وَحَيْفَ بِالْقَفِيِّ فَهَنْ خُوصٌ وَقِلَّةٌ مَا يَذُقْنَ مِنَ الْعَدُوفِ
قال الشاعر :

(٧) كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزْيَا زَكَاضَا أَخْدَرَ خُمْسًا ، لَمْ يَذُقْ عَضَاضَا
قال لبيد بن ربيعة :

(٨) وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرَّ مَنِي رِمَّةً خَلَقَا بَعْدَ الْمَاتِ فَلِإِنِّي كُنْتُ أُثِيرُ
المثل في المستقصى ٢٩٩/٢ على النحو التالي : (لولا أن يُضَيِّعَ الْفَتِيَانُ الذِّمَّةَ لَخَبَّرْتَهَا بِمَا تَجَدُّ الْإِبِلُ فِي الرَّمَّةِ) . أي لولا أن تدع الأحداث التسك بالوفاء والرعاية للحرمة لأعلمتها أن الإبل تتناول العظم البالي - وهو أقل الأشياء - فتجد له لذة .
في الأصل : كلمة (الذمة) غير معجمة ، والدال كأنها راء ، فجاءت كأنها (الرمة) .

وأصبح مُتَبَعِثَرًا . ويُقال إذا فَسَدَ ما بين القوم : قد تَفَاقَمَ ما بينهم ، وتَفَاحَشَ ، وتَبَاعَدَ ، وتَعَادَى^(١) ، وتَشَاءَى^(٢) ، سَوَاءً . ويُقال : نَزَعَ ضِرْسَةً ، وامْتَعَدَهُ^(٣) . ويُقال : ضَرِيَ فلانٌ بذلك الأمرِ ضَرَاوَةً ، ودَرِبَ به دُرْبَةً ، وذَثِرَ يَذْأُرُ ذَارًا شديدًا . ويُقال للعِرْقِ إذا نَزَا الدَّمُ منه : نَفَحَ العِرْقُ يَنْفَحُ نَفْحًا ، وَضَرَا^(٤) يَضُرُّو ضَرَاوَةً ، وقد نَعَرَ^(٥) يَنْعَرُ نَعْرًا ، وَغَذَا يَغْذُو غَذْوًا . ويُقال للطَّعَامِ إذا كَانَ كالخِطْمِي : تَلَزَجَ ، وتَلَجَّنَ . ويُقال للرجُلِ إذا سَدَّ بابَ الغارِ بالحِجَارَةِ واللِّبَنِ بِغَيْرِ طِينٍ : وَطَأَ^(٦) الصَّخَرَ ، وَضَبَّرَ عَلَيْهِ الصَّخَرَ . ويُقال للرجُلِ إذا نَضَدَ مَتَاعَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ : قد نَضَدَ مَتَاعَهُ ، وَرَثَدَهُ^(٧) ، وَمَتَاعَ رَثِيدٍ وَنَضِيدٍ . ويُقال للشَّعْرِ إذا كَثُرَ أَصْلُهُ وَكَانَ مُلْتَفًّا : شَعَرَ مُلْتَفًّا ، وَوَحَفَ^(٨) ، وَأَثِثَ ، وَجَثَلَ ، ويُقال للشَّعْرِ إذا كَانَ قَلِيلًا : زَعَرَ ، وَمَعَرَ . ويُقال لِضَفَائِرِ الْمَرْأَةِ : ضَفَائِرُ وَعَقَائِصُ ، ويُقال للرجُلِ : لَهُ ضَفِيرَتَانِ وَعَقِيسَتَانِ^(٩) ، وَضَفْرَانِ ، وَقَرْنَانِ ،

(١) في الأصل : (وتعاددا) .

(٢) في الأصل : (تشاء) بسقوط الألف من الآخر . قال ذو الرمة :

أَبُوكَ تَلَا فِي الدِّينِ وَالنَّاسِ بَعْدَمَا تَشَاءُوا ، وَبَيْتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الْكَبِيرِ

(٣) في الأصل : (وامتمد) ، وآثرنا إضافة الضمير انسجاماً مع ما قبله .

(٤) قال الأخطل :

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِيزَانٍ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُ الْأَجَلِ الضَّارِي

(٥) قال العجاج :

وَبَجَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ قَضَبَ الطَّيِّبِ ، سَائِطَ الْمَصُورِ

(٦) في الأصل : (وطى) .

(٧) قال ثعلبة بن صعير المازني :

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاءَ بَيْنَهُمَا فِي كَافِرٍ

(٨) قال ذو الرمة :

تَمَادَتْ عَلَى رَغَمِ الْمَهَارِيِّ وَأَبْرَقَتْ بِأَصْفَرِ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَاحِبٍ جَثَلٍ

(٩) في الأصل : سقطت الواو ، وآثرنا تثبيتها انسجاماً مع ما بعدها .

وقودان . ويقال للترس : المِجَنُّ ، والجَوْبُ^(١) ، وإذا كان من جلود وليس فيه خشب فهي الدَّرَقَةُ . ويقال : هو القُطْنُ والعُطْبُ^(٢) ، والبرس^(٣) والطُوطُ^(٤) ، ويقال للرجل إذا وثب على الفرس فركبته : وثب عليه فتجلله وتدثره ، وجال في مثنيه . ويقال للرجل إذا رمى برُمحه ولم يقطع : زج برُمحه ، ونجله . ويقال للرجل إذا نتف شعرة رجل : نتف ، ومَرَقَ ، ومَرَطَ . ويقال لموضع فراخ الطير : الوَكْرُ ، والوَكْنُ ، فإذا كان من خُطام النبت والزغب فهو العُشُّ ، وإذا كان في الأرض فهو الأفحوص ، وإذا كان للنعمانة فهو الأُدْجِيُّ . ويقال : قد جاءتك جائية^(٥) خَبِرَ ، ومُعَرَّبَةٌ خَبِرَ ، للخبر الذي يطراً عليك من بلد إلى آخر . ويقال : الأثف والمُرْسِنُ^(٦) ، والأُذنان والمِسمعان . ويقال : زنى^(٧) فلان ، وعهر ، في الإماء والحرائر ، وساعى^(٨) ، ولا يكون إلا في الإماء . ويقال : في لسانه

(١) قال ليبيد بن ربيعة :

فأجازني منه بطرس ناطقي وبكل أطلس جؤبة في المنكب

(٢) قال الشاعر :

كأنه في ذرا عمائمهم مَوْضِعٌ في منادفِ العُطْبِ

(٣) قال الشاعر :

ترمي اللغام على هاماتها قزعا كالبرس طيرة ضرب الكراييل

(٤) في الهامش الأيمن من الأصل وردت العبارة التالية : (حاشية كتاب الشيخ الإمام : والطوط القطن ، عن أبي علي) .

قال الشاعر :

من المذمقس أو من فاخر الطوط

(٥) قال الشاعر :

يتنازعون جوائبه الأمثال

(٦) قال المعراج :

وجهة وحاجباً مُزَجَّجاً وفاحياً ومريناً مُسْرَجاً

(٧) في الأصل : (زنا) .

(٨) في الأصل : (ساعا) . قال الأعشى :

ومثلك خؤد بادن قد طلبتها وساعيت معصياً إليها وشاتها

عُجْمَةٌ ، وَحُكْلَةٌ ، وَغُثْمَةٌ . ويقالُ : فلانٌ سَخِيٌّ النَّفْسِ بِمالِهِ ، وَمَذِلٌّ^(١) النَّفْسِ بِمالِهِ . ويقالُ : فلانٌ يَتَّبِعُ فلاناً ، فإذا دنا منه دُنُوًّا شديداً قيلَ : يَتَثْفَنُهُ^(٢) . ويقالُ : تَجَمَّعَ حولي حَبَّاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهَبَّاشَاتٌ ، وَأَوْبَاشٌ ، وَأَوْشَابٌ ، أيُّ جَمَاعَاتٍ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى . ويقالُ للرجلِ إذا كانَ جَسِيماً جَمِيلاً : جُسَامٌ وَبَجَالٌ ، وهو حُسَانٌ ، وَجُسَامٌ ، وامرأةٌ حُسَانَةٌ ، وَجُسَامَةٌ ، وَجَمَالَةٌ . ويقالُ للرجلِ إذا كانَ حَسَنَ الوَجْهِ : وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، بَيْنَ القَسَامَةِ وَالْوَسَامَةِ . ويقالُ : حَذَوْتُ^(٣) فلاناً نَعْلًا ، إذا حَمَلْتَهُ عَلَى نَعْلٍ ، وأَحْذَيْتُهُ مِنَ الغَنِيمةِ ، وهي مِنَ الحُذْيَا^(٤) . ويقالُ^(٥) : حَمَلَ فلانٌ عَلَى عسْكِرٍ فجاسَهُمْ^(٦) ، وداسَهُمْ ، وحاسَهُمْ ، سواءً . [١٣٢ أ]

ويقالُ : قَرَصْتُ فلاناً ، وَمَرَزْتُهُ ، وهو الْمَرَزُ وَالْقَرَصُ ، سواءً . ويقالُ : سَهَرَ فلانٌ فَأَصْبَحَ قد رَهَلَ وَجْهَهُ ، وقد سَخِدَ وَجْهَهُ ، وهو السُّخْدُ وَالرَّهْلُ . وفلانٌ يَهْذِي بِكَذَا وَكَذَا ، وَيَهْرِفُ^(٧) بِهِ . ويقالُ للرجلِ القليلِ الْمُنْفَعَةِ : قَدَمٌ ، وَوَخَمٌ ، وَهَذَفٌ ، وَهَلْبَاجَةٌ ، وَبِلْدَامَةٌ ، وَهِيْدَانٌ^(٨) ، ويقالُ للرجلِ والفَرَسِ إذا

(١) قال الشاعر :
مَذِلٌّ بِمَهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَبْتُ خَوْفَ الْمَنِيَّةِ أَنْفَسُ الْأَنْجَادِ

(٢) في الأصل : (يَثْفَنُهُ) وهو تصحيف .

(٣) قال أبو خراش الهذلي :

حَذَانِي بَعْدَمَا خَدَمْتَ نِعَالِي ذِيئَةً إِنَّهُ نَعَمَ الْخَلِيلُ

(٤) الحُذْيَا : القِصَمَةُ مِنَ الغَنِيمةِ .

(٥) في الأصل : وردت كلمة (ويقال) مكررة في أول الصفحة .

(٦) قال الشاعر :

يَجُوسُ عَمَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى لَنَا ، حَتَّى يَمُوزَهَا دَلِيلُ

(٧) في المثل : (لا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ) .

(٨) قال رؤبة بن العجاج :

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْهِيْدَانُ الْجَافِي مِنْ غَيْرِ مَا عَقْلٍ وَلَا اصْطِرَافٍ

كانا فائقين : رَجُلٌ أَفَقٌّ^(١) ، وَفَرَسٌ فَائِقٌ وَأَفَقٌّ^(٢) ، وَرَجُلٌ بَارِعٌ ، وَرَجُلٌ رَائِعٌ .
ويقال : خَاطَ الرجلُ عَيْنَ الصَّقْرِ وَخَاصَهَا ، وَخَاطَ الْجُرْحَ وَخَاصَهُ ، وَيُقَالُ فِي
الذَّكْرِ : أَفَقٌّ وَفِي الْأُنْثَى أَفَقٌّ^(٣) . وَيُقَالُ : ثَوْبٌ لَهُ غَفَرٌ ، وَثَوْبٌ لَهُ زُبَيْرٌ^(٤) .
ويقال : شَقَقْتُ ثَوْبَهُ ، وَرَعَبَلْتُهُ ، وَرَعَبَلْتُ اللَّحْمَ ، وَخَرَدَلْتُ اللَّحْمَ ، وَمَزَقْتُ
اللَّحْمَ^(٥) . وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُ زَمَانَةٌ^(٦) وَضَمَانَةٌ ، وَضَمِنَ يَضْمَنُ ضَمْنًا . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ حَاجَتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا^(٧)

ويقال : عَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاسًا وَعَطُوسًا ، وَكَدَسَ يَكْدُسُ كُدَاسًا^(٨) ،
وَالْكُدَاسُ وَالْعَطَاسُ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُ فَلَانًا ، وَطَافَ يَطُوفُ طَوْفًا^(٩) ،
وَأَسْوَى يُسْوِي إِسْوَاءً ، وَأَنْجَى وَتَغَوَّطَ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ بَازِلُهُ : فَطَرَ

(١) قال سراج بن قرة الكلابي :

وهي تصدئ ليرقل أفقي ضخر الحسدول بائن المرافقي

(٢) قال عمرو بن قنعا :

أرجل جُمِّي ، وأجر ثوبي وتعمل يسزقي أفق كُميت

(٣) يبدو أن موضعها الطبيعي قبل سطين حين الكلام عن الفرس ، وقد تأخرت عن موضعها
سهواً . وفي اللسان أورد (أفق) للذكر والأنثى .

(٤) الزبير : ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخبز . الغفر : زبير الثوب وما شاكله .

(٥) في الأصل : لم ترد كلمة (اللحم) وإنما أضفناها لاتساق الكلام . قال العجاج :

بَحَجَبَاتٍ يَتَشَبَّهْنَ الْبَهْرَ كَأَنَّا يَمَسِرُّنَّ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ

(٦) الزمانة والضمانة : العاهة . قال ابن غلبة :

ولكن عزتني من هواك زمانة كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق

(٧) في الأصل : كتب الناسخ كلمة (ورغبتي) تحت كلمة (حاجتي) ، ويبدو ذلك استدراكاً
منه . البيت في شعره ص ١٦٨ : (الحق) بدلاً من (الخلق) ، (رغبتني) بدلاً من
(حاجتي) ، وفي اللسان (ضمن) : (رغبتني) بدلاً من (حاجتي) .

(٨) قال عليه الصلاة والسلام : « إذا بصر أحدكم في الصلاة فليبصق عن يساره ، أو تحت رجله ،
فإن غلبته كدسة أو سعلة ففي ثوبه » .

(٩) قال عليه الصلاة والسلام : « لا يتناجى اثنان على طوفيهما » .

بازلة ، وشَقَّ بازلة وشَقًّا بازلة^(١) . ويقال : اختارَ الرَّجُلُ الفرسَ ، وانتطأه ، واشترأه . ويقال : زَحَلَ^(٢) الرَّجُلُ عَنْ مكانِهِ ، وتَزَحَزَحَ عَنْ مكانِهِ ، وزاحَ عَنْ مكانِهِ^(٣) . ويقال : بَخَصَ عَيْنُهُ يَبْخُصُهَا بَخْصاً ، وعَارَهَا ، وبَخَقَهَا يَبْخُقُهَا بَخَقاً^(٤) . ويقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا زَكَدَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ : أَمَّتْ عَلَيْهِ ، وصَهَرَتْهُ ، وصَقَرَتْهُ^(٥) . وضَخَدَتْهُ . قالَ ابنُ^(٦) أحرر :

تَصَهَّرَ الشَّمْسُ فَا يَنْصَهَرُ^(٧)

ويقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَلْقِ : عَظِيمَ الْبَضْعَةِ ، وذو كِدْنَةٍ ، وذو جِبَلَةٍ . ويقالُ : جاذِبَ فلانٌ فلاناً عَنْ ذلكَ ، وجاحَشَهُ ، وحاشَهُ^(٨) ، وجاحَفَهُ ، وجَحَشَهُ وَيُقَالُ : جَحَشَهُ وَجَحَفَهُ . وَيُقَالُ : مَحَصَ الظِّلُّ إِذَا ذَهَبَ ، وَمَحَصَتِ الشَّمْسُ . وَيُقَالُ لِلضَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ : حَشَرَ الْأَرْضَ ، وَهَوَّامُ الْأَرْضِ ، وَأَخْنَشَ الْأَرْضَ . وَيُقَالُ : يَبِستُ أَصَابِعُهُ ، وَقَفَّتْ ، وَقَفِصَتْ^(٩) ، وَقَبِضَتْ . وَيُقَالُ :

(١) قال الشاعر :

شُوَيْقَتُهُ الْبَايِنُ يَمْدُلُ دَفْهًا بِأَقْتَلِ مِنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بَائِنٌ

(٢) قال لبيد بن ربيعة :

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيَأْلَهُ زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحْلٌ

(٣) في الأصل : لم ترد (عن مكانه) وأضفناها انسجاماً مع ما قبلها .

(٤) قال رؤبة بن العجاج :

كَثُرَ مِنْ عَيْبِهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ

(٥) قال ذو الرمة :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ أَتَقَى صَقَرَاتِهَا سَأْفَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلِ

(٦) في الأصل : (بن) ونظن ذلك سهواً .

(٧) البيت في شعره ص ٦٨ ، وفي اللسان (صهر) ، وصدرة : تُرَوَّى لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ .

(٨) قال الشاعر :

يَحْوِشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ حِرَاءٍ كَلَوْنِ الْكَلَّةِ

(٩) قَفِصَ : تَقَبَّضَ وَتَشَنَّجَ . قال زيد الحيل :

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِبِيْنَ حَوْلَهَا قَسَافَةً قَفْصَى غَلَقَتْ بِالْجَنَائِبِ

حَصِرَ ، إذا أَصَابَهُ البَرْدُ في أَطْرَافِهِ ، فإذا كَانَ بَرْدٌ مَعَهُ بَلَلٌ قِيلَ : حَرِضَ يَحْرِضُ حَرَضًا . وَيُقَالُ : أُسِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْسُورٌ ، إذا احْتَبَسَ بَوْلُهُ . وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ في السَّقَاءِ صَلَصلَةً ، وَحَضَجَ ، وَشَرِيدٌ أَيُّ قَلِيلٍ يَتَصَلَّصَلُ . وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُزَلَّقُ فِيهِ : مَقَامٌ دَحَضٌ . وَأَنشَدَ :

كَا زَلَّ البَعِيرُ عَنِ الدَّحَضِ^(١)

.....

وَيُقَالُ : مَقَامٌ مَزَلَّةٌ ، وَمَقَامٌ مَزْلَقَةٌ . وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ قُطْرِيهِ وَقَعَ ، وَعَلَى أَيِّ قُتْرِيهِ ، وَهُوَ النَّاحِيَّةُ مِنَ الرَّجُلِ وَمِنْ^(٢) الْأَرْضِ ، وَمَا أَبَالِي عَلَى أَيِّ شَرْخِيهِ وَقَعَ . وَيُقَالُ : بَسَمَ وَابْتَسَمَ ، وَأَتَكَلَّ^(٣) وَكَشَرَ ، إذا بَدَتِ أَسْنَانُهُ فِي الضَّحِكِ ، فإذا اشْتَدَّ ضَحِكُهُ قِيلَ : قَدْ كَرَّكَرَ ، فإذا أَفْرَطَ قِيلَ : قَدْ اسْتَغْرَبَ ضَحِكًا . وَيُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَرْضِكَ لَيْلَةٌ آثَنَةٌ وَهَائِنَةٌ ، وَقَارِبَةٌ وَخَافِضَةٌ ، أَيِ هَيْئَةِ السَّيْرِ . وَيُقَالُ لِلْقَاعِ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ : قَاعٌ قَرَقَرٌ ، وَقَرَقُ^(٤) ، وَقَرَقُوسٌ . وَيُقَالُ : بَعِيرٌ ذَلُولٌ ، وَنَاقَةٌ تَرَبُوتٌ^(٥) . وَيُقَالُ : رَجُلٌ كَذَّابٌ وَمَخَاحٌ ، وَأَفَاكٌ وَخَلَّابٌ ، وَخَلْبُوبٌ . وَيُقَالُ : أُعْطِيتُ فَلَانًا أَلْفًا كَامِلًا وَمُصَفًى^(٦) ، أَيِ تَامًا . وَيُقَالُ : مَا فِي جُعْبَتِهِ سَهْمٌ ، وَمَا فِي جُعْبَتِهِ لِقَسي^(٧)

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦٩ :

وَأَسْتَفِيدُ الْمَوْلَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا يَزِلُّ كَا زَلَّ البَعِيرُ عَنِ الدَّحَضِ

(٢) في الأصل وردت غير معجمة ، وآثرنا كتابتها (من) .

(٣) قال عمر بن أبي ربيعة :

وَتَتَكَلَّلُ عَنْ عَذَابِ شَتِيَّتِ نَبَاتَةٍ لَمَّا أَشْرَّ كَالْأَقْحَوَانِ الْمُتَوَرِّ

(٤) قال الشاعر :

وَمِنْ قِيَاسِي الصُّوتَيْنِ قِيَقَا صَهْبًا وَقُرْبَانًا تُنَاصِي قَرَقَا

(٥) في الأصل : (تربوب) وهو تصحيف .

(٦) في الأصل : (ومُصَفًى) وهو تصحيف .

(٧) الْقَسي : الشديد . الْأَهْزَعُ : آخر سهم في الكنانة . قال النمر بن تولب :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا فَشَكَ نَوَاحِيقَهُ وَالْفَمَا

أَهْرَعٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَكِيسٌ ، وَعَسِيرٌ ، وَلَقِيسٌ^(١) . وَيُقَالُ : غَلَبَهُمْ فَلَانٌ فِي أَمْرِهِ ، وَجَبَّهُمْ ، وَبَذَّهُمْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ شَوْكَةٌ : قَدْ شَيْكَ شَوْكًا ، وَإِذَا وَقَعَ هُوَ فِي الشُّوكِ قِيلَ : قَدْ شَاكَ ، فَإِذَا كَانَ الَّذِي دَخَلَ فِي يَدِهِ مِنْ قَشْرِ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ قِيلَ : مَشِطَتْهُ مَشْطُ مَشْطًا . وَيُقَالُ لِلَّذِي تُفْرِطُ شَهْوَتُهُ اللَّبَنَ : قَدْ عَامَ يَعِيمٌ عَيْمَةً ، وَاعْتَامَ ، وَقَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ قَرَمًا . وَيُقَالُ : مَرَّ بِهِمْ [١٣٢ ب] فَطَرَدَهُمْ ، وَشَخَّنَهُمْ^(٢) ، وَيُقَالُ : لَوَانِي^(٣) حَقِّي ، وَمَطَّنِي ، وَمَعَكَّنِي ، وَدَلَكَّنِي . وَيُقَالُ : اسْتَخَفُّهُ ذَاكَ وَازْدَهَاهُ . وَيُقَالُ : تَقَدَّهْ مِئَةَ دَرَاهِمٍ ، وَحَلَاهُ ، وَزَكَاهُ ، وَسَحَلَهُ^(٤) . وَيُقَالُ : حَبَسَ الْإِبِلَ فِي الدَّارِ أَيَّامًا ، وَرَجَّنَهَا ، وَرَبَدَهَا ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا أَيْضًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَظِيمُ السَّامِ ، وَالْقَحْدَةِ ، وَالْهُوْدَةِ^(٥) ، وَالذُّرْوَةِ ، وَالكَثْرِ^(٦) ، وَالْعَرِيكَةِ^(٧) ، وَالشَّرَفِ^(٨) . وَيُقَالُ لِلصَّيْدِ : أَشْمَطُهُ بِسَهْمِهِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَأَثَرْنَا مَا ثَبَتْنَا . اللَّقِيسُ : الْعِيَابُ لِلنَّاسِ ، السَّاخِرُ مِنْهُمْ .

(٢) قَالَ الطَّرِمَاتِي :

يُسَوِّدُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ غَمَلَسٍ مِنْ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ السَّوَاجِنِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : السُّونُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَأَقْرَبُ إِلَى اللَّامِ ، وَأَثَرْنَا مَا ثَبَتْنَا اسْجَامًا مَعَ سِيَاقِ الْكَلَامِ .

(٤) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَبَاتَ بِجَمْعٍ غَمَّ آتٍ إِلَى مَنَى مَأْصَبَ رَادَا يَتَغْنَى الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

(٥) قَالَ الشَّاعِرُ :

كُومٌ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْضَادُ

(٦) قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ .

قَدْ عَرَّيْتُ حَقْمَةً حَتَّى اسْتَظَفَتْ لَهَا كَثُرَ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْمِ مَلْسُومُ

(٧) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَنْخُنَا بِهَا خُوصًا بَرَى النُّصُ بُدْنَهَا وَأَلْصَقَ مِنْهَا بَاقِيَاتِ الْعَرَائِكِ

(٨) قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرَفَ أَحَبُّ وَكَاهَلَ مَجْزُولُ

واختلَّه^(١) واختَزَه . ويُقالُ : وَخَطَه^(٢) فلانَ بالرمحِ ، وَوَخَزَه وَوَكَزَه . ويقالُ :
هذا مِنْ شَرَطِ^(٣) الرِّجالِ ، وَوَخَشِ^(٤) الرِّجالِ ، أيُّ مِنَ الرِّذَالِ ، وكذلكَ في
الإبلِ ، والغنمِ ، والحِثْلِ . ويُقالُ : هو يَرِيبِي وَخِذْنِي^(٥) ، وَخِلْمِي ، سواءً .

تمَّ الكتابُ والحمدُ لله ربَّ العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . اللهم صلِّ
على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين الأكرمين وسلِّمْ^(٦) . سمعَ هذا الجزءَ بعضُهُ من
لفظ الشيخ الإمام العالم الأوحِد تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن أبي اليسر
التنوخِي ، وبعضُهُ بقراءة الفقيه المحدث برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن
محمد بن عبد الغني المقدسي ، جماعةً منهم يوسفُ بن محمد بن إبراهيم السِّلَوي ،
وعبد الكريم بن عبد الواحد بن خلف الزملكاني ، ومحمد بن عرب شاه بن أبي
بكر الهمذاني ثم الدمشقي بسنده من أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي
بسماعه من أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النُّرسيّ بسنده عنه .

(١) قال عمرو بن أحرر الباهلي :

تَبَذَّ الجُؤازَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رُؤْيِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ فُؤادُهُ بِالْمِطْرِدِ
(٢) قال الشاعر :

وَخَطَأَ بِهاضٍ فِي الكِلَى وَخَاطِ

(٣) قال الكيت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزارٍ وَلَمْ أَذْهَبْهُمْ ، شَرَطاً وَدُوناً
(٤) قال الكيت :

تَلَقَّى النَّدَى وَمَخْلُداً حَلِيفِينَ لَيْسَ مِنَ الوُكُوسِ وَلَا بوُخُشِينَ
(٥) قال رؤبة بن العجاج :

وَدَعَنْ مِنْ عَهْدِكَ كُلِّ دِيذَنْ وَأَنْصَعَنْ أَخْذاناً لَذاكَ الْأَخْذَنْ
(٦) وردت في الهامش الأيسر العبارة التالية : (وهذه الخلوة لأسماء الرواة المستمعين لهذا الجزء) .

الفهارس

- فهرس الآيات الكريمة
- فهرس الأحاديث الشريفة
- فهرس الأمثال
- فهرس الألفاظ
- فهرس الشعر
- فهرس المراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات الكريمة

- قال تعالى : ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً، وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ
النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾
سورة يونس : الآية ٩٢

فهرس الأحاديث الشريفة

- ١- «إِذَا بَصِقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ
كَدْسَةٌ أَوْ سَعَلَةٌ فَفِي ثَوْبِهِ»
٦٨
- ٢- «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَاْمَقْلُوهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًّا، وَفِي الْآخِرِ
شِفَاءً، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السَّمَ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ»
٥٦
- ٣- «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ مِنَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنَّ أَطْيَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى
بِالْيَسِيرِ»
٣٦
- ٤- «لَأَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ»
٥٦
- ٥- «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِيهِمَا»
٦٨
- ٦- «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي
وَجْهِهِ»
٤٧

فهرس الأمثال

- ١ - «إِنْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرِّدْ وَقْرًا» ٤٠
- ٢ - «إِنْ تَحْتَ طَيْرٍ يَقْتَهُ لَعْنَدَاوَةٌ»* ٥١
- ٣ - «لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَت الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ»* ٥٨
- ٤ - «لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ»* ٣٦
- ٥ - «لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ»* ٥٨
- ٦ - «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَرْزَمْتُ أُمُّ حَائِلٍ»* ٥٨
- ٧ - «لَا أَفْعَلُهُ مَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ»* ٥٨
- ٨ - «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لَأَلَّتِ الْفُورُ بِأَذْنَابِهَا»* ٥٧، ٣٦
- ٩ - «لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ» ٦٧
- ١٠ - «لَوْلَا أَنْ تَدْعَ الْفَتِيَانُ الذِّمَّةَ لِأَنْبَاءَتِهِمْ بِمَا تَجِدُ الْإِبِلُ فِي الرِّمَّةِ»* ٦٤
- ١١ - «هُوَ يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمِشِي الْحَمَرُ»* ٤٣

وضعنا إشارة ☆ جانب المثل وبيت الشعر الوارد في متن الكتاب .

فهرس الألفاظ

٥١	الاسترخاء	٥٥	الإحنة	٤٤	أ. -	الأثار
٧٠	استغربة	٦٩	اختار	٥٧		الآخر
٥٦	استلف	٧٢	اختز	٦٨		الأفق
٦٤	استوشى	٢٨	اختلج	٧٠		الآئنة
٤٢	اسخات	٧٢	اختل	٦١		الآونة
٧٠	أبتر	٦٦	الأدجي	٦٣		أبان
٦٢	أسكت	٣٧	ادرهم	٧٠		ابسم
٤٥	أسلف	٢٨	أذل	٦٣		الإبرة
٤٥	أسلم	٣٧	أذم	٣٥		أبغط
٥٥	أشب	٦٦	الأذن	٣٦		أبق
٦٩	اشترى	٥٢	أراق	٤٤		الأبلاد
٤٦	اشتمل	٥٧	أربغ	٥٣		الأبله
٣٥	اشتقر	٤٧	ارتقص	٥٨		ابنا سمير
٤٦	أشغل	٤٣	أرخى	٦٣		أتبع
٧١	أشقط	٥٨	أرزم	٦٣		أتبع
٥٧	أصاف	٥٩	أرك	٥٢		أنجم
٦١	الأصلال	٤٦	الأزم	٤٦		أثقب
٥٨	أط	٤٠	أروى	٦٥		الأنثيث
٧١	اعتام	٥٩	الأروك	٥٧		اجتر
٤٣	أغذف	٧١	ازدهى	٤٦		اجتل
٥٣	الأغزل	٤١	أزغل	٤٦		أجيد
٦٣	أفاض	٤٣	أسبع	٦٨		أحدث
٥٧	أفاظ	٤٣	أسبل	٦٧		أخذى
٦٦	الأفحوص	٧١	استخف	٦٩		الأحناش
٤٧	أفرى	٦٤	استدز			

أَفْرَشَ	٦٣	أُونُ	٤٨	البِكاء	٥٢
الْأَفَاكُ	٧٠	الإِيَابُ	٦١	البِكْرَةُ	٥٧
الْأَفِيقُ	٦٨	- ب -		البِكْيَةُ	٥٢
الْأَقْصَى	٤٤			البِلْدُ	٤٤
الْأُكَالُ	٦٤	البَاخَةُ	٥٦	الْبِلْدَامَةُ	٦٧
الْإِكْلَةُ	٦٤	الْبَارِعُ	٦٨	بَلَّغَ	٥٤
أَلْسَ	٤٦	الْبِجَالُ	٦٧	بَلَّقَ	٤٠
أَلْظُ	٥٢	الْبِجْبَاجُ	٤٤	الْبُلْهِنِيَّةُ	٥٢
أَلْهَبَ	٥٦	بَيَّجَ	٤٧	الْبِنَايَةُ	٣٦
امْتَعَدَ	٦٥	بَخَصَ	٦٩	الْبَهْرَةُ	٥٦
الْأُمْلُودُ	٤٩	الْبَخْصُ	٦٩	بَهَشَ	٦٣
أُمُ	٦٩	بَخَقَ	٦٩، ٣٧	- ت -	
امْخَى	٥٢	الْبَخَقُ	٦٩، ٣٧		
انْتَظَى	٦٩	الْبَدَنُ	٥٩	التَّئِفَةُ	٤١
انْتَفَى	٥٢	بَذَّ	٧١	التَّأْوِيبُ	٦١
انْتَقَلَ	٥٢	الْبَذْمُ	٥١	التَّائِهَ	٥٠
أَنْجَى	٦٨	الْبَذِيثَةُ	٤٥	التَّافَ	٤١
أَنْجَمَ	٦٣	الْبَرْدُ	٥٩، ٥٥	التَّارَاتُ	٦١
انْسَلَّ	٦١	الْبِرْسُ	٦٦	التَّامَ	٧٠
الْأَنْفُ	٦٦	الْبَسَابِسُ	٤١	تَبَاعَدَ	٦٥، ٣٥
أَنْفَصَ	٤٥	بَسَمَ	٧٠	تَبِعَ	٦٧
أَنْكَتَ	٦١	بَشَاكَ	٤٧	تَبَغَضَ	٤٧
انْكَلَّ	٧٠	الْبَشَاكَ	٤٧	التَّثْلِيبُ	٤٠
أَهْذَبَ	٥٦	الْبَشْكِيُّ	٦٣	تَجَفُّفَ	٤٥
الْأَهْزَعُ	٧١	الْبَصَاقُ	٦١	تَجَفَّفَ	٤٥
الْأَوَانُ	٦١	الْبَضْعَةُ	٦٩	تَحَلَّلَ	٦٦
الْأَوْبَاشُ	٦٧	الْبَطَانُ	٥٨	تَخَلَّصَ	٥٠
الْأَوْشَابُ	٦٧	بَطَّ	٤٧	التُّخْمَةُ	٣٨
أَوْعَثَ	٤٧	الْبَعْرُ	٤٦	تَدَثَّرَ	٦٦
الْأُونُ	٤٨	الْبُعْصُوصُ	٥٤	تَذَمَّرَ	٦٣
		بَكَّرَ	٥٢	التَّرْبُ	٧٢

٤٦	الجَذَل		- ث -	٧٠	التُّرْبُوت
٤٢	جَذَبَ	٥٢	ثَابِرَ	٦٦	التُّوس
٤٢	الجِرَاب	٦٧	ثَقَنَ	٦٩	تَرَحَّرَحَ
٤٢	جَرَشَ	٤٦	ثَقَبَ	٦٥	تَشَاءَى
٣٩	جَرِيعَ	٥٤	ثَقَّبَ	٣٥	تَشَحَّى
٥٨، ٥٧	الجِرَّة	٤٦	الثُّعُوب	٧٠	تَصَلَّصَ
٤٧	جَزَنَ	٤٠	الثُّلَب	٣٧	تَضَاخَكَ
٥٤	الجِرَّة	٤٠	ثُلَبَ	٦٥	تَعَادَى
٤٧	الجِرُون	٤٨	الثَّالَةِ	٤٢	تَعَوَّدَ
٦٧	الجُسَام	٦٣، ٦١	ثَقَى	٦٨	تَقَوَّطَ
٦٧	الجُسَام		- ج -	٥٦	تَكْتَلَّ
٤٦	جَسَدَ	٥٤	الجَاش	٥٦	تَكْفَفَ
٤٦	الجَسَد	٦٦	الجَائِيَةِ	٦٣	تَكَلَّمَ
٥٧	الجِصَّ	٦٩	جَاخَشَ	٦٥	تَلَحَّنَ
٥٧	جِصَّصَ	٦٩	جَاخَفَ	٦١	تَلَقَّاءَ
٤٤	الجُعْشُوش	٦٩	جَاذَبَ	٥٢	تَمَغَّى
٥٠	الجَفَّاح	٦٧	جَاسَ	٥١	تَمَلَّزَ
٤٣	الجَلْبَ	٦٦	جَالَ	٥٠	تَمَلَّسَ
٥٢	جَلَطَ	٤٢	جَبَّدَ	٥٠	تَمَلَّصَ
٤٥	الجَلِيعَةِ	٧١	جَبَّ	٦٣	تَنَفَّرَ
٤٦	الجِلَّة	٦٩	الجِبِلَّة	٦٣	تَنَمَّرَ
٤٦	الجِلَالَةِ	٦٥	الجِثْلَ	٣٧	تَهَانَفَ
٥٧	الجِلْمَةِ	٢٨	الجُحَافَ	٤٢	تَوَارَى
٦٧	الجِمَاعَات	٥٠	الجُحَافَ	٥٣	تَوَخَّى
٥٢	جَمَشَ	٦٩	جَحَشَ	٥٦	تَوَذَّفَ
٦٧	الجُمَالَةِ	٤٧	جُحِشَ	٤٥	التُّوس
٤١	الجَنَ	٦٩	جَحَفَ	٥٠	تَوَسَّفَ
٤٢	جَهَجَةٍ	٤٨	الجَحْلَ	٥٥	التَّوْقِيفَ
٥٧	الجَهْدَ	٥٠	الجَذْرِيَّ	٦١	التَّيْبَرَ

٣٧	الحَيْض	٥٤، ٣٩	حَسَا	٦٦	الجُوب
٤٤	الحَيْفَس	٦٧	الحُسَان		
	- خ -	٥٥	الحَسَكَة	٥٨	الحَائِل
٦٤	الخَائِر	٦٩	الحَشْرَة	٦٧	حَاسَ
٣٨	الخَازِبَاز	٧٠	خَصِرَ	٦٧	حَاشَ
٦٨	خَاصَ	٧٠	الحِضْج	٣٧	حَاضَ
٦٨	خَاطَ	٤٨	الحِضْجُر	٥٦	حَاطَ
٧٠	الخَافِضَة	٥٩	الحَظِير	٤٥	الحَال
٤٧	الحَدُش	٥٩	الحَظِيرَة	٤٤	الحَبَار
٥٥	الحَدْمَة	٤٤	الحَقِيقَتَا	٤٤	الحَبَارَات
٧٢	الحَذَن	٤٤	الحَقِيسَا	٦٧	الحَبَاشَات
٤٥	خَذَفَ	٤٨	الحَفِيف	٧١، ٤٠	حَبَسَ
٥١	خَذَقَ	٥٥	الحَقْدَ	٥١	الحَبِضَ
٥١	الحَذَقَ	٤٠	حَقَنَ	٤٤	الحَبِطَاطَا
٥١	الحَزْبَة	٣٨	الحِقْوَة	٥٦	حَجَا
٤٢	الحُزْج	٦٧	الحِكْلَة	٤٢	الحِجَاب
٦٨	خَرَذَلَ	٧١	خَلَاَ	٤٩	الحِجْرَة
٣٨	الحِزْبَاز	٦٢	خَلَا	٥٨	حَجَّ
٤٠	خَزَنَ	٥٢	خَلَقَ	٥٥	الحِجْلَ
٥٧	الحُضْم	٦٢	الحَلَو	٥٨	خَدَا
٦٢	الحَقِيقَة	٦٢	الحَلَوَان	٤١	الحَدَاثَة
٤٥	خَلَا	٥٠	خَمِئَ	٤٠	الحِدْثَان
٧٠	الحَلْبُوب	٥٠	الحَمَاءَة	٦٧	حَذَا
٥٥	الحَلْخَال	٣٧	خَمَلَ	٥٧	الحَذَافِير
٧٠	الحَلَّاب	٤٤	الحِزْنَزَقَر	٣٩	حَذَامَ
٧٢	الحِلْم	٥٣	خَنْظَى	٥١	الحَرَكَ
٣٦	الحَمَامَة	٥٨	خَنَ	٧٠	حَرِضَ
٦٤	خَمَرَ	٤٦	الحَوْشَب	٧٠	الحَرِضَ
٤٣	الحَمَر	٥٦	خَوَّطَ	٥٨	الحِزَام
٤٦	الحَمَص	٤٥	الحَوِيل	٥٥	الحَزَ

٤٦	دَمَقَ	٣٩	الرُّعَام	٦١	الْحَمِيصَة
٤٥	الدُّمْلَج	٥٥	زُعْبَلٌ	٦٨	الحِيم
٥٤	الدُّمْنَة	٥٥	الرَّعْد	٥٩	خَيْطٌ
	الدِّمِيم	٤٣	زَغَاثٌ	٣٩	- د -
٥٦	الدَّهْن	٥٢	الرَّغْثُ	٣٩	دَارٌ
٦٧	الدَّهَيْن	٥٢	رَغْثٌ	٣٩	دَاسٌ
٤٣	الدَّوَاهِي	٦١	الرَّغْثَان	٣٩	دَبٌّ
٤٩	- ذ -		الرُّغْوَة	٤٨	الدَّبِيب
٤٩	ذُئِزٌ	٦٥	الرُّفَات	٣٧	دَجٌ
٤٩	الذَّار	٦٥	رَقَتْ	٣٧	الدَّجِيج
٥٠	الذَّابِل	٥٩	رَقْلٌ	٤٣	دَحَضَ
٧٠	ذَرَقَ	٥١	رَقَاعٌ	٣٩	الدَّحَض
٥٠، ٤٢	الذَّرَق	٥١	الرُّقْدَة	٦١	ذَرِبَ
٥٠، ٤٢	الذَّرَوَة	٧١	الرُّقِيق	٤٩	الذَّرْبَة
٥٨	الذُّفَر	٣٩	زَكَبَ	٦٦	الذَّرَة
٥٨	الذَّلُول	٧٠	زَكَضَ	٥٠	الذَّرِع
٦٦			الرَّمَة	٦٤	الذَّرْقَة
٥٨	- ر -		الرَّمَم	٦٤	دَعَا
٤٣	الرُّوَال	٦١	الرَّهَاشِيش	٥٢	الدُّعْبُوب
٣٧	الرَّائِع	٦٨	الرَّهْشُوش	٥٢	دَعَرَ
٥٣	الرُّبَان	٤١	زَهَلٌ	٦٧	الدُّغْفَل
٤٣	رَبَدَ	٧١	الرَّهْل	٦٧	الدُّغْل
٣٩	الرُّبَيْعِي	٥٧	غَيْرَ	٧١	دَفَارٌ
٣٩	رَثَدَ	٦٥	- ز -		الدُّفَر
٤١	الرَّثِيد	٦٥	الرُّبَيْر	٦٨	دَفَقَ
٤١	رَجَنَ	٧١	زَاخٌ	٦٩	الدُّفُق
٣٧	رَدٌ	٦٣	زَجٌ	٦٦	دَقَّ
٧١	الرُّذَال	٧٢	زَجَمَ	٦٢	دَلَكَ
٦١	رَشَا	٦٢	زَخَلَ	٦٩	الدُّلُوق
٣٩	رَضَعَ	٣٩	زَزَقَ	٥١	دَمَرَ

ما اختلفت ألفاظه (٦)

٧١	تَاكْ	٥٨	التَّرْج	٥١	الرَّزَق
٥٢	تَاكَلْ	٥٦	التَّرَّة	٦٥	الرَّعِير
٥٢	تَاكَّة	٣٦	السُّطْر	٤١	الرُّغْلَة
٦٠	تَالْ	٤٠	التَّرْع	٤٨	الرَّقْ
٥٠	التَّامِج	٤٠	التَّرْعَة	٧١	رَكَأ
٣٥	تَحَطَّ	٤٠	سَقَبَلْ	٦١	الرَّام
٧١	تَحَنَ	٤٠	سَقَعْ	٦٨	الرَّامَة
٧٠	التَّارِج	٥٥	السُّقَار	٥١	الرَّحْمَة
٧٢	التَّارِط	٥٢	سَقَحْ	٦٦	زَفَى
٧١	التَّارِف	٥٢	سَقَكَ	٣٨	الرُّوْل
٧٠	التَّارِيد	٤٨	السُّقَاء	- س -	
٤٤	التُّفَا	٦٢	سَقَتَ		
٥٦	التُّفَار	٥٤	سَلَجْ	٥٦	سَأَلْ
٥٥	التُّفِيف	٦١	السُّلِس	٤٠	السَّايِج
٦٩	تُقَا	٤٠	السُّلْعَة	٥٩	السَّايِغَة
٦٩	تُقُو	٤٥، ٤٢	السُّلْف	٣٦	السَّاف
٧١	التُّكِيْس	٤٥	السُّلْم	٥٥	السَّافِر
٥٩	التُّلِيل	٤٥	السُّلَيْقَة	٤١	السُّبَابِيس
٦٤	التُّمَاج	٥٨	السُّنْط	٥٢	سَبَتَ
٤٧	تَمَجْ	٣٧	سَمَلْ	٤٨	السُّبْحَل
٤٧	التُّمَج	٥٤	سَمَلَجْ	٤٨	السُّبْحَلَل
٦٠	تَمَدَّ	٧١	السُّنَام	٤٢	السُّر
٤٧	تَمَرَجْ	٧٠	السُّنَم	٥٨	سَجَعْ
٦٣	التُّوشَاة	٥٥	السُّوَار	٤٧	سُحِجْ
٧١	شِيكْ	٤٥	السُّوس	٤٨	سَحَفَ
- ص -		٤٥	السُّوِيْدَاء	٧١	سَحَلْ
		- ش -		٤٨	السُّحُوف
٥٢	صَبَّ			٤٨	السُّحِيف
٦٩	صَخَدَ	٥٢	شَابَة	٦٧	سُحِدَ
٣٦	الصُّدْر	٦٠	الشَّارِب	٦٧	السُّحْد
٤٠	صَرَى	٦٠	الشَّايِف	٦٧	السُّحِيَّ

٦٨	فَطَرَ	٣٩	غَدَمَ	٣٦	الْمُفَرَّ
٦٦	الْعَوْدَ	٥١	الْقَدَمَرَةَ	٦٥	الْعَقَائِصَ
٥٧، ٣٦	الْفُورَ	٦٥	الْقُدُو	٦٤	عَقَبَ
	- ق -	٥٨	الْفَرَزَ	٥٨	العُقْدَ
٥٩	القَابَةَ	٥٨	الْفَرَصَ	٤٩	الْعُقُقَ
٧٠	القَارِبَةَ	٥٨	الْفَرَضَةَ	٤٩	العُقُوقَ
٥٦	القَارِعَةَ	٥٦	عَطَّ	٦٥	العُقَيْصَةَ
٤٥	قَبَّ	٦٠	عَفَرَ	٤٥	الْمَكْنَذَةَ
٤٦	القَبَبَ	٦٨	الْغَفَرَ	٤٥	الْمَكْنَزَةَ
٤٦	القَبَاءَ	٤٩	عَلَا	٣٧	عَلَّكَسَ
٦٩	قَتَضَ	٧١	عَلَبَ	٣٨	الْعِلُوصَ
٦٥	القُبُوبَ	٤٩	الْغَلِيَانَ	٤٤	الْعُلُوبَ
٥٨	الْقَتَبَ	٣٩	عَمَجَ	٦٠	الْعُنَانَ
٦٣	الْقَتَاتَ	٥١	عَوَرَ	٦١	عِنْدَ
٧٠	الْقَتَرَ	٧١	غَيَّرَ	٥١	الْمَبْدَأُوهَ
٧١	الْقَحْذَةَ		- ف -	٥٣	عَطَطَى
٤٠	الْقَحْرَ	٦٨	الْفَائِقَ	٥٩	الْعُنَّةَ
٦٣	قَدَعَ	٣٧	الْفَانِي	٦٦	عَهَرَ
٥٠	الْقَرْحَ	٤٠	فَتَحَ	٦١	عَوَى
٣٧	قَرِدَ	٥٠	فَحَصَ	٤٠	الْعَوْدَ
٤٣	الْقَرَّةَ	٤٥	الْفَحْوَى	٥١	الْعَوَارَ
٦٧	قَرَصَ	٤٢	الْفَحِيحَ	٧١	الْعَيْمَةَ
٦٧	الْقَرَصَ	٣٩	فَذَّ	٦١	الْعَيَّ
٧٠	الْقَرِقَ	٣٩	الْفَذَادَ	- غ -	
٧٠	الْقَرَقَرَ	٦٧	الْقَدَمَ	٥١	العائِثَةَ
٧١	قَرِمَ	٣٩	الْقَدِيدَ	٦٧	الْعَتَّةَ
٧١	الْقَرَمَ	٦٢	الْقَرْجَ	٥٥	العَدَاةَ
٦٥	الْقَرْنَ	٣٨	الْقَشِيذَ	٥٣	الْعِدْفَلَ
٦٧	القَسَامَةَ	٤٢	الْقَشِيشَ	٦٥	عَدَا
٦٧	القَسِيمَ	٣٧	فَضَلَ	٣٩	الْعُدَامَ

٤٦	لَقَطَ	٦٩	الكِذْبَةُ	٧٠	الْقَيْيَ
٧١	الْلَيْسَ	٧٠	الكَذَابُ	٤٠	قَشَبَ
٢٩	لَكَاعَ	٤٢	الْكُرُزُ	٤٠	القَشَبُ
٦٤	الْلَبَاجُ	٧٠	كُرُكْرَ	٤٧	قَشَرَ
٦٤	الْلَبَاقُ	٥٨	الْكُرْمُ	٥٧	قَصَصَ
٥٢	الْلَهَامِمْ	٦٤	الْكُتْلَانُ	٥٧	الْقَصَّةُ
٥٢	الْلَهْمُومُ	٣٦	الْكُشَاخَةُ	٥٩	الْقَصِيرَةُ
٧١	لَوَى	٧٠	كَشَرَ	٥٧	الْقَصَصَ
٥١	الْلُوثُ	٤٢	الكَشِيشُ	٥٧	الْقَضِيزُ
٥١	الْلُوثَةُ	٤٤	الْكَلَاكِلُ	٥٩	الْقَطْرُ
		٤٤	الْكُلْكُلُ	٧٠	الْقَطْرُ
	- م -	٦٤	كَمَنَ	٦٦	الْقَطْنُ
٣٥	الْمُؤَامَ	٥٦	الْكَمَ	٥٦	الْقَفَرُ
٦٤	الْمُبْزَةُ	٣٦	الْكُنَاسَةُ	٦٩	قَفَصَ
٤٩	مَأَذَ	٣٨	الْكُنْفَشُ	٦٩، ٤٥	قَفَأَ
٤٩	الْمَأَذُ			٤٥	الْقَفَا
٥٥	الْمُبْرَةُ		- ل -	٤٥	الْقُفُوفُ
٧٠	الْمَاسُورُ	٥٧، ٣٥	لَأْلَأَ	٤٥	قَلَقَ
٤٦	الْمَالُوسُ	٤٥	الْلَشِمْ	٤٣	الْقَامَةُ
٣٧	الْمَاجَ	٣٧	لَبَذَ	٣٦	
٦٥	الْمُتَبَعِيرُ	٥٧	الْتِي		- ك -
٣٨	مَتَّ	٥٧	الْلَتْنِيَا	٣٦	الْكِبَا
٥٠	الْمُتَفَحِّشُ	٦١	الْلَجَامُ	٤٨	الْكَبْدُ
٥٠	الْمُتَفَحَّرُ	٦١	لَحِجَ	٤٨	الْكَبْدُ
٦٠	الْمُتَوَدُ	٦١	الْلُحْجُ	٧١	الْكُتْرُ
٤٦	الْمُجَرِّشُ	٦١	لَدَنَ	٦٤	كَتَمَ
٤٥	الْمُعْجَةُ	٥٩	لَزِمَ	٣٦	كَتَرَ
٤٦	الْمُجْفَرُ	٦١	لَصَبَ	٤٧	كُدِجَ
٦٦	الْمِخَنَ	٦١	الْلَصَبُ	٥٧	الْكُدَاسُ
٧٠	الْمُتَحَاحُ	٤٠	لَطَخَ	٥٧	الْكَدَا
٤٥	الْمُتَحْجُومُ	٣٧	لَطَمَ	٦٨	كَدَسَ

مَخَصَّن	٦٩	مَسُّ	٣٧	المَقْل	٥٦
المُحَنِّجِر	٣٨	المُسِّي	٥٧	المَلْبُود	٦٠
المُخَاط	٦١	المُسْكَة	٥٥	المُلْتَف	٦٥
المُخْتَلَس	٤٦	المُسلوس	٤٦	مَلَج	٣٩
المُخْطَف	٥١	المِصْبَع	٦٦	المُصْغَاب	٦٣
المُدْرَهَم	٣٦	مَشِط	٧١	المُنَّة	٥١
المِدْمَاك	٣٦	النَشِط	٧١	المُهْتَلَس	٤٦
الْمَدْمُوم	٣٦	المُشْفُور	٦٠	المُهْفَقَة	٤٦
المِذْكَار	٣٦	المُصْدَة	٥٩	المُهْفَقَة	٤٦
الْمَذِيل	٦٧	مَصَّع	٣٥	المُوجِج	٤٣
مَرَى	٦٤	المُصْفَى	٦٠	المُوم	٤٣
الْمِرَار	٦١	المُصْفُود	٦٠	المِياطِر	٥٧
الْمِرَانَة	٤٧	المُصْوص	٥٤		
مَرْج	٤٣	مَطْل	٧١	- ن -	
مَرْز	٦٧	المُطَيِّخ	٣٦	النَّاطِل	٦١
الْمَرْز	٦٧	المُبْعَذَة	٤٨	النَّطِل	٦١
الْمَرْش	٤٧	المُعْبَذَة	٤٨	النَّاتِق	٣٦
مَرْط	٦٦	المُعِير	٦٥	النَّاحِيَة	٧٠
مَرْق	٦٦	المُعِضْد	٥٥	نَاش	٦٣
مَرْن	٤٧	المُعْنَى	٤٥	النَّبَاج	٣٩
الْمِرَاق	٦٣	مَعَكَ	٧١	نَبَج	٣٩
مَرْق	٦٨، ٥١	المُعْكَوم	٤٥	نَبَس	٦٣
الْمَرْق	٥١	المُعْرَبَة	٦٦	نَبْض	٥١
الْمَرْلَقَة	٧٠	المُفَاوِضَة	٦٠	النَّبْض	٥١
الْمَرْزَلَة	٧٠	المُفَدِّم	٤٦	النَّبِيج	٣٩
الْمَرْزَلَم	٥١	المُقَارِضَة	٤٥	نَتَف	٦٦
الْمَرْزُود	٤٢	المُقَبَّبَة	٤٦	نَتَق	٣٦
مَسَى	٥٧	المُقْتَفِر	٤١	نَجَل	٦٦
المُسْتَلَب	٤٦	المُقْدُود	٥١	النَّحَاس	٤٥
المُسْد	٤٦	مَقْل	٥٦	النَّدْب	٤٤

نَدَرَ	٦٢	- ه -	- و -	
النَّدُوب	٤٤	الهَاجِرَة	٥١	وَارَى
نَزَا	٦٥	الهَائِثَة	٧٠	وَاطَبَ
نَزَعَ	٦٥	الهَبَاشَات	٦٧	الْوَثْبَة
نَشَأَ	٣٥	الهَبْتَة	٥١	الْوَجَاح
نَشَبَ	٦١	الهَبْلَ	٤٠	الْوَحْف
نَشَرَ	٤٩	هَجَرَ	٥١	وَخَى
النُّشْر	٥٨	هَجَّجَ	٤٢	الْوَخَى
نَشَصَ	٤٩	هَدَأَ	٦١	وَخَزَ
النُّشُوز	٤٩	الهَدَاء	٦١	الْوَخْش
النُّشُوص	٥٠	الهِدَان	٦٧	وَخَطَ
نَضَدَ	٢٩	الهَدِيد	٣٨	الْوَحْم
النُّضِيد	٣٠	الهَدَف	٦٧	الْوَخَوَاخ
النُّطِيش	٥١	الهَدْو	٦١	الْوَذَح
النُّظَام	٥٨	هَدَى	٦٧	الْوَسَامَة
نَعَرَ	٦٥	هَرَّاقَ	٥٢	الْوَسْط
النُّعْر	٦٥	هَرَجَ	٤١	الْوَسِيم
نَعَبَ	٢٩	هَرَفَ	٦٧	الْوَشْكَ
نَعَمَ	٦٢	الهَفَ	٤٣	الْوَشْكَان
نَفَحَ	٦٥	الهَلْبَاجَة	٦٧	الْوَشْكَان
النُّفَح	٦٥	هَلَسَ	٤٦	الْوَضِين
النُّفَاح	٥٠	الهَمْشَة	٤٩	وَطَأَ
نَقَدَ	٧١	الهَمْهَمَة	٢٣	الْوُطْب
النَّمْلَة	٦٣	الهَوَامَ	٦٩	الْوُغَوَاع
نَمَ	٦٣	الهَوْدَة	٧١	الْوُغْر
النَّمَام	٦٣	الهَيَاط	٥٧	الْوُقْف
نَهَنَة	٤١	الهَيْضَة	٣٨	الْوُكْر
النُّورَة	٥٢	الهَيْئَة	٥٦	وَكَّرَ
النَّيْب	٥٨	الهَيْئَة	٧٠	الْوُكْن

٥٠	يُنَزَفُ	٦٩	يَسَّ	٣٧	وَلَقَ
٥٠	يُنَكِّشُ	٥٦	الْيَدِ	٣٧	الْوَلَقِ
٤٩	الْيَمُودِ	٦٩	الْيَرْبُوعِ	- ي -	
		٥٠	يَنْضَفُضُ	٥٠	يُتْرَحُ

فهرس الشعر

- الهمزة -

شَامِئًا تَنْتَقِي الْمُبِسُّ عَنْ الْمُرِّ يَةِ كَرْهًا بِالضُّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ* ٦٠
- أبو زييد -

- الباء -

قَشَبْنَا بِفَعَالٍ لَسْتُ تَارِكَةً كَمَا يُقَشَّبُ مَاءَ الْجُمَةِ الْغَرَبُ ٤٠

فِي الْبُذْنِ عِفْضًا إِذَا بَدَأَتْهُ وَإِذَا تَضَمَّرَ فَحَشَرَ حَـوْشَبُ ٤٦

فَالسَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَسْنُ لَفِيفٍ ذُو طَرَائِفَ حَـوْشَبُ ٤٦
- ساعدة بن جؤية -

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ خَنْجَرَةٍ إِلَى الْعَلِيلِ، وَلَمْ يَقْصَعْنَ، نَعْبُ ٣٩
- ذو الرمة -

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَسَدَاحِصَ بِشِكْرِهِ، لَمْ يُسْتَلَبْ، وَسَلِيبُ ٥٠
- علقمة بن عبدة -

إِذَا مَادَعَاهَا أَوْزَعَتْ بَكَرَاتُهَا كَلِيزَاغٍ آثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ ٤١
- ذو الرمة -

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِبِيْنَ حَوْلَهَا قَنَافِذُ قَفْصِي عُلِّقَتْ بِالْجَنَائِبِ ٦٩
- زيد الخيل -

كَأَنَّكَ فِي ذُرَا عَمَائِمِهِمْ مَوْضِعَ فِي مَنْادِفِ الْعُطْبِ ٦٦

- فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقِي وَبِكُلِّ أَطْلَسٍ جَوْبُهُ فِي الْمَنَكِبِ ٦٦
- لبيد بن ربيعة -
يَا رَبُّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبِ رَحْبِ اللَّبَّانِ، حَسَنِ التَّقْرِيبِ ٤٣
..

- التاء -

- أَرْجُلُ جُنَّتِي وَأَجْرُ ثَوْبِي وَتَحْمَلُ بِسَرَّتِي أَفَقٌ كُمَيْتُ ٦٨
- عمرو بن قنعباس -
يَحْوِشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ حِمَاءٍ كَلَوْنِ الْكِلَّةِ ٦٩
..
لَمَّا رَأَتْنِي أُمُّ عَمْرٍو صَدَقَتْ قَدْ بَلَغَتْ بِي ذُرَّةٌ فَالْحَفَتْ ٥٤
- حسان بن ثابت -

- الجيم -

- جَمُومُ الشَّدِّ، شَائِلَةُ الذَّنَابِي تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجَا ٦٠
- النمر بن تولب -
وَجِبْهَةٌ، وَحَاجِبَا، مُزَجَّجَا وَفَاحَا، وَمَرِينَا مُتَرْجَا ٦٦
- العجاج -

- الحاء -

- أَسْوَدُ شَرَى لَقِينٍ أَسْوَدُ غَابِ يَبْتَزِلِسَ بَيْنَهُمْ وَجْهٌ حَا ٤٢
.....
لَهَامِيمٌ فِي الْحَرْقِ الْبَعِيدِ نِيَاطَةٌ وَرَاءَ الَّذِي قَالَ الْأَدِلَاءُ تُصْبِحُ ٥٢
- الراعي النيربي -
تَبْصُرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دَوْنَهُمْ رُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غِذَامِيرَ، صَيْدَحُ ٥١
- الراعي النيربي -

مرآني لأكمي الناس ماتعديني من البخل أن يثرى بذلك كاشح ٦٤
فجاءت كأن القسور الجون بجهها عالياجة، والشامر المتناوح ٤٧
- جبيهاء الأشجمي -

- الحاء -

إني ومن شاء ابتغى قفاخا لم أك في قومي امراً وخواخا ٤٤
- الزفيان السعدي -

- الدال -

كؤم عليها هود أنضاد ٧١
ولولا أكف الحاجزين وأنة يرى حظيراً إذ رابة الحي عاضد* ٥٩
لظل نساء الحي يحشون كرسفا رؤوس عظام أوضحتها القصائد*
- حميد بن ثور -
أنبت أخوالي بني يزبيد ظلماً علينا، لهم قديد ٣٩
سوف العذارى الأقحوان مأدا ٤٩
- الفقعي -
قوم إذا لبسوا الحديد سد تنمروا خلقاً وقيدا ٦٣
- عمرو بن معد يكرب -
ولا أحمل الحق القديم عليهم وليس كريم القوم من يحمل الحقد ٥٥
- المقنع الكندي -
مذل بهجته إذا ما كذبت خوف المنية أنفس الأنجاد ٦٧

- ليست تَجْرَحُ فَرَاراً ظَهَرَهُمُ وفي النُحُورِ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ ٤٤
- القطامي -
- تَبَدَّ الْجَوَّارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَلَتْ فَوَادُهُ بِالْمِطَرِ ٧٢
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- فَلا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حِجْجاً وما هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ ٥٢
- النابغة الذبياني -
- بِالْحَيْلِ عَابَسَتْ، زُوراً مَنَاقِبَهَا تَعْدُو شَوَازِبَ بِالشَّعْثِ الصَّنَادِيدِ ٦٠
.....
- وَقَدْ نُدَاوِي مِنْ صِدَامِ الْإِغْسَادِ وَحَقْوَةِ الْبَطْنِ وَدَاءِ الْأَهْلَادِ ٣٨
- رُؤْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ -
- إِنَّهُ لَا يُبْرِئُ دَاءَ الْهَدْبِ مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدِ ٣٨
- فَتَهَاتَفْنَ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَسُوْدُ ٣٧
- حَتَادُ حَمْلَنَةٌ مِنْ أَجْلِهَا وَقَدِيمًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ
- عمر بن أبي ربيعة -

- الرّاء -

- وَالنَّيْبُ إِنْ تَغَرَّ مَنِّي رِمَّةً خَلَقَا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَيَأْنِي كُنْتُ أَثِيرُ ٧٤
- لبيد بن ربيعة -
- قَذَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارَ أُمُّ ذَرَفَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ ٥١
- الحنساء -
- وَالْتَغْلِبِيَّةُ فِي أَفْوَاهِ غَوْرِيَّهَا وَذُحَّ كَثِيرٌ، فِي أَكْتَافِهَا الْوَضَرُ ٥٠
- جرير -
- تَرَى أَنْ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرْقِي وَأَنْ يَسْدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صَفْرُ ٤٥
- حاتم الطائي -

- إذا شئتُ غَنّاني على رَحْلِ قَيْنَةٍ ٤٨ حِصَجَرٌ يُدَاوِي بِالْبَرْدِ كَبِيرٌ *
.....
- أَفَاؤُوا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ ٦٣ بَرَاهِمَا الْقَوْدُ، وَاکْتَسَتْ اقْوَرَارًا
- ذوالرمة -
- فَضَرَبْتُ جِرَوَتَهَا وَقَلْتُ لَهَا اصْبِرِي ٥٤ وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ إِزَارِي *
أَذْهَبُ إِلَيْكَ مُخَرِّمَ السُّقَارِ *
- الفرزدق -
- لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِزْلِهِمْ ٦٥ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورَ الْأَجَلِ الضَّارِي
- الأخطل -
- لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ، وَأُمَّهُمْ ٣٦ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقِي مِذْكَارِ *
- النابغة الذبياني -
- وَوَثَرْتُ قِبَائِلَ أُمَّ كُلِّ قَبِيلَةٍ ٣٦ أُمُّ الْعَتِيكِ بِنَاتِقِي مِذْكَارِ *
- الفرزدق -
- يَا فَتَى! مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو ٤٣ بَ، وَلَا مِنْ قُـوَارَةِ الْهَنْبَرِ
.....
- وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى ٤٩ وَإِنَّمَا الْعَمْرُؤُ لِلْكَأَثَرِ
- الأعشى -
- أَبُوكَ تَلَا فِي الدِّينِ وَالنَّاسَ بَعْدَمَا ٦٥ تَشَاءُوا، وَيَتَّ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الْكَبِيرِ
- ذوالرمة -
- حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ ٥٤ قَامَتْ تُحْنِظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
- جندل بن المثنى الحارثي -
- بِمِثْبَرٍ مِنْ أَنْفِ الْمَلَأَبِرِ ٦٤ خَرَقَ الرِّهِيصِ، مِبْضَعُ الْبِيْطَارِ
.....
- فَتَذَكَّرْنَا ثِقْلًا زَيْدًا بَعْدَمَا ٦٥ أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينَتِهَا فِي كَافِرِ
- ثعلبة بن صعيّر المازني -

- وقيس بن جزي يوم نادى صحابه
فاجوا عليه من سواهم ضمير ٦١
- ليبيد بن ربيعة -
- وبج كل عاندي نعور
قضب الطبيب، نائط المصفور ٦٥
- العجاج -
- وتنكل عن عذب شتيت نباته
له أشر كالأقحوان المنور ٧٠
- عمر بن أبي ربيعة -
- وعدي بخ إذا عدا اشتقر
كعدد الترب تنادى وانتشر ٣٥
- أبو النجم -
- وإنما العيش برينان به
وأنت من أفنان به مفتقر ٤١
- عمرو بن أحر الباهلي -
- تروى لقي ألي في صفص
تصهرة الشمس فـا ينصير* ٦١
- عمرو بن أحر الباهلي -
- بجبات يتنقبن البهر
كأنا يمزقن باللحم الحور ٦٨
- العجاج -

- السين -

-
وإذا تشد برجلها لاتنبس* ٦٢
.....
- إن كنت في أمرك في ماس
فاسط على أمك سطور الماسي ٥٧
- رؤبة بن العجاج -

- الشين -

- هدرت هدرأ ليس بالكشيش
وفات رأسي بهشة المبهوش ٦٣
- رؤبة بن العجاج -

- الصاد -

- تقمرها شيخ عشاء فأصحت
قضاعية تأتي الكواهن ناشعا* ٥٠
- الأعشى -

- الضاد -

- كأن تحتي بازياً ركاضاً أخذَرَ خَمْساً، لم يذقُ عَضاضاً ٦٤
.....
إذا مَطُونُنا تِقْضَةً أو تَقْضاً تعوي البُرى مُستوفضاتٍ وفُضاً ٦١
- رؤية بن العجاج -
وأستنقِدُ المولى من الأمرِ بعدما يزلُّ كما زَلَّ البعيرُ عن السَدْحَضِ* ٧٠
- طرفة بن العبد -
كأنَّ صَوْتَ شَخِبِها المَرْفُضُ كَشِيشٌ أفعى أجمَعْتُ ببعضِ ٤٢
.....

- الطاء -

- حتى ترى البجاجة الضيَاطا يسحُ لَمَّا حالفَ الإغْباطا ٤٤
.....
وخطأ بماضٍ في الكلى وخَاطِرُ ٧٢
.....
يا رَبِّ قَرْمٍ سَرِسٍ غَنَطَنَطُ ليسَ يجمَشوشٍ ولا بأَذُوطُ ٤٤
.....

- العين -

- خَمَّالٌ أثقالِ أهلِ الوَدِّ أونسٌ أُعْطِيهمُ الجهدَ مِنِّي، تُلَّةُ ماأسعُ ٦١
- أبو زيد -
وجئنا بها شهباء ذاتِ أشْلَةٍ لها عارضٌ، فيه المنيَّةُ تلمعُ ٥٩
- أوس بن حجر -
إذا اختلجَتْها منجياتُ كأنَّها صدورُ عراقي ما بهنَّ قُطوعُ ٣٨
.....

- فِرَاحٌ عَوَارِي اللَّيْطِ، تَكْسِي ظُبَاتِهَا ٤٦
- الطرماح -
- أَرَامٌ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ ٥٠
- عديّ بن زيد -
- بِإِقَانٍ هُجْرَانٍ، وَسَاعَةٍ حَلَوَةٍ ٤١
- ابن الطثرية -
- لَمُعْتَصِبٍ قَدْ عَزَّ الْقَوْمُ أَمْرَهُ ٤١
- ابن الطثرية -
- مَالِي أَرَاكُم نِيَاماً فِي بِلَهْنِيَةِ ٥٣
- لقيط بن يعمر الإيادي -
- إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثَّلَاثَةِ أَنْفَهُ ٤٨
- المزرد بن ضرار الغطفاني -
- يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ ٥٧
- المسيّب بن علس -
- صَاحِبُ الْمِئْرَةِ لَا يَسَامُهَا ٥٥
- سويد بن أبي كاهل اليشكري -

- الفاء -

- يُعْطِي النُّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا ٥٦
- بشر بن أبي خازم -
- وَتَقْرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ ٥٥
...
- إِذَا اضْطَفَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا ٦٠
- ابن مقبل -
- وَمَرْبَأَ عَالٍ لَعَنُ تَشْرُفَا ٤٤
- المعجاج -

- قد يجمع المال الهدان الجافي من غير ما عقل ولا اضطراف ٦٧
 - رؤية بن العجاج -
 وكنت إذا ما قرّب الزاد مولعاً بكلّ كميت جليدة لم تؤسف ٥٠
 - الأسود بن يعفر -
 وخيف بالقني فهنّ خوص وقلة ما يذفن من العدوف ٦٤
 تبيت بين الزرب والكنيف ٥٩

- القاف -

- إذا الأروغ المشوب أضحى كأنه على الرّحل ممّا منه السيّر أخرق ٥١
 - ذو الرمة -
 ولكن عرّني من هواك زمانة كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق ٦٨
 - ابن علبه -
 ومن قياسي الصّوتين قيقا صهباً وقرباناً تناصي قرقا ٧٠
 كبرق لاح يعجب من رآه ولا يشفي الحـوائم من لباقي ٦٤
 - نهشل بن حرّ -
 وهي تصدى لرفل أفق ضخم الحُدول بـائن المرافق ٦٨
 - سراج بن قرة الكلّابي -
 كثر من عينيه تقويم الفوق وما بعينيه عواوير البخق ٣٧
 - رؤية بن العجاج -
 وسوس يدعو مخلصاً ربّ الفلق سراً، وقد أَوّن تأوين العقق* ٤٨
 - رؤية بن العجاج -

- الكاف -

- فَعَرْتُ لَدَى النَّعَمِ لَمَّا رَأَيْتُهَا كَا فَعَزْتُ لِلْحَيْضِ سَمَطَاءَ عَارِكُ ٢٧
- حجر بن حليلة -
- أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَاقِ قِي مِدْمَاكَ فِدْمَاكَ ٣٦
- أَتَخْنَاهَا خُوصًا بَرَى الصُّبْدُ بَدْنَهَا وَأَلْصَقَ مِنْهَا سَاقِيَاتِ الْعَرَائِكِ ٧١
- دوالرمة -

- اللام -

- قَدْ عَلِمَ السَّاطِلُ الْأَصْلَالُ وَعِلْمَاءُ السَّاسِ وَالْجُهَّالُ
وَقُعِي إِذَا تَهَاوَتَ الرَّؤُوفُ ٦١
- وَذَمُّوا لِمَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُ لَهَا تُغْلُ ٣٩
- ابن همام السلولي -
- وَلَا أَتَسْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيَّةَ إِذَا هُمْ يَهِينُونَ هَتْلُوا ٥٦
- الكميث -
- فَقَدْ صِرْتُ عَمَّالَهَا بِالْمَشِيبِ زَوْلًا لَدَيْهَا، هُوَ الْأَزْوَلُ ٢٨
- الكميث -
- شَرَفٌ أَجَبٌ، وَكَاهِلٌ مَجْزُولُ ٧١
- لَكَ الْمِرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ ٥٢
- عبد الله بن عَنَمَة -
- خَذَانِي بَعْدَمَا خَدِمْتُ نِعَالِي دَبْيَّيَّةً، إِنَّهُ يَعِمُّ الْخَلِيلُ ٦٧
- أبو خراش الهذلي -
- يَجُوسُ عَمَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى لَنَا، حَتَّى يُجَاوِزَهَا ذَلِيلُ ٦٧

- جَرَّدْتُ سَيْفِي فَمَا أَدْرِي إِذَا لَبَّيْدِ
يَغْشَى الْمُجْهَجَةُ عَضُّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلَا ٤٢
- يَتْرَكَ مَسْكَ الْأَقْرَنِ السَّبْحَلَا
يَمْجُ فُوقَ الشَّجَرِ الْمُثْمَلَا* ٤٨
- أبو النجم -
- فَتْلَكَ الَّتِي لَا يَبْرِحُ الْقَلْبَ حُبُّهَا
وَلَا ذِكْرَهَا مَا أَرْزَمْتُ أُمَّ حَائِلِ ٥٨
- أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي رَزَمْتُ بِهِ
فَقَدْ وَلَدَتْ ذَا نَمْلَةٍ وَغَوَائِلِ ٦٣
- أبو الورد الجعدي -
- يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ ٦٦
- إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيَةِ مُعِيلِ ٦٩
- ذو الرمة -
- رِخْوُ يَدِ الْيَمْنَى مِنَ التَّرْسُلِ
مِنَ الرِّضَا جَعْنَدُ التَّكْتَلِ* ٥٦
- تَمَادَتْ عَلَى رَغَمِ الْمَهَارِي وَأَبْرَقَتْ
بِأَصْفَرِ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَاحِفِ جُثْلِ ٦٥
- ذو الرمة -
- عَلَى السَّذْبَلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّهُ غُلِيَّ مِرْجَلِ ٦٠
- امرؤ القيس -
- إِذَا هِيَ لَمْ تَعِيرْ بِهِ ذَنْبْتُ بِهِ
تُحَاكِي بِهِ سَدُوءَ النَّجَاءِ الْهَمْرَجَلِ ٦٠
- ذو الرمة -
- فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ أَبَا إِلَى مَنَى
فَأَصْبَحَ رَادًّا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ ٧١
- أبو ذؤيب الهذلي -
- وَلَسْتُ يَجْلِبُ جِلْبَ غِمٍ وَقَرَّةٍ
وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزِلِ* ٤٣
- تَابُطُ شَرًّا -
- أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ
يَغْشَى الْمُهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ ٤٢
- لبید بن ربیعہ -

- ويأشِبُنِي فِيهَا الْأَوْلَاءُ يَلُونَهَا ولو علموا لم يأشِبُونِي بِيَاطِلِ* ٤٠
- أبو ذؤيب الهذلي -
- أَرَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى، وَلَا يُنْصَبُكَ عَنْ الْمَلِيقِ الْحَوَّلِ ٤١
- المتنخل الهذلي -
- تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا كَالْبُرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيِّ لِ ٦٦
.....
- كَأَنَّ فِي أذُنِهَا هِنَ الشُّوْلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيُّ لِ ٥٠
- أبو النجم -
- لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَّالَهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَخْلُ ٦٩
- لبید بن ربیعہ -

- الميم -

- تَمْشِي بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتُ أُونَيْنِ، مُتَمُّ ٤٨
- ذو الرمة -
- حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ عَرَضَ اللَّوَى، زَلِقَ الْمُتَنِينِ، مَدْمُومٌ ٣٦
- ذو الرمة -
- قَدْ عَزَّيْتُ حَقَبَةً حَتَّى اسْتَظَفَّ لَهَا كَثُرَ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلُومٌ ٧١
- علقمة بن عبدة -
- هَبْلٌ كَرِيحُ الْمَغَالِي هَجَجَّعٌ لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السُّطَاعِ قَوِيمٌ ٤٠
- سحيم عبد بني الحسحاس -
- فَجَاؤُوا بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ تَرَى لَهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامَا ٦٣
- حميد بن ثور -
- أَنَا الْقَلَاخُ فِي بَغَائِي مِقْسَمَا أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا ٣٧
وَيَدْرَهُمْ هَرَمًا وَأَهْرَمَا
- القلاخ بن حزن -

يا خازن باز أرسل اللهازما إنني أخاف أن تكون لازما ٣٨

فأرسل سها لسه أهزعا فشك نواهقه والفا ٧٠
- النمر بن تولب -

بات يعاطي فرجا زجوما ٦٢
- أبو النجم -

إن تغدي دون القناع فإنني طب بأخذ الفارس المستلم ٤٢
- عنتر بن شداد -

إن كنت في بكر تمت خولة فأنا المقلب في ذرا الأعمام ٣٨

علون بأغاط عتاق وكلية وراد حواشيها، مشاكهة الدم ٥٢
- زهير بن أبي سلمى -

يتبعن ناجية كأن يدفها من غرض نسعتها غلوب موالم ٤٤
- عدي بن الرقاع -

إذا ما غزا لم يسقط الخوف رمة ولم يشهد الهيجا بالوث معصم ٥١
- طفيل الغنوي -

وكم فينا إذا ما الحل أبدى نحاس القوم من تمح هضوم ٤٥

مثلا كافحت محزوبة نصها ذاعر ورع مؤام ٣٥
- الطرماح -

بأبيه اقتدى علي في الكرم ومن يشابهه أبه فاطلم ٥٢

- النون -

شويقة النابن يعدل دفا بأقتل من سعدانة الزور بائن ٦٩

- وجدتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ
ولم أذمَّهُمْ، شَرَطُـاً ودونـاً ٧٢
- الكميـت -
- فإنَّ لنا حظائِرَ ناعماتٍ
عطاءَ اللهِ رَبِّ العالمينـا ٥٩
- المرار بن منقذ العدوي -
- يَهْجُلُ من قساً ذَفِرَ الحِزَامِي
تداعى الجريياءُ بهِ الحنينـا ٣٩
- عمرو بن أحرر الباهلي -
- وشازكنـا قُرَيْشاً في ثَقَاهَا
وفي أحسابِهَا شِرْكَ العِنانِ ٦٠
- النابغة الجعدي -
- يُودَعُ بالأمراسِ كُلِّ غَمَلْسٍ
من المُطعماتِ الصيـدِ غَيْرِ الشَّواحينِ ٧١
- الطرمـاح -
- وَدَغَنَ من عَهْدِكَ كُلَّ ذِيـدِنِ
وانصَعَنَ أخداناً لِذاكِ الأخـدَنِ ٧٢
- رؤبة بن العجاج -
- سَلاجِمُ يثربِ الأولى عليها
بيثربِ كَرَّةً بعمـدِ الجُرونِ ٤٧
- تَاللهِ لَا أنسى منيحةً واحـدٍ
حتَّى تَخِيْطَ بالبِياضِ قُرُونِي ٥٤
- بدر بن عامر الهذلي -
- تَقُولَ إذا دَرَأْتُ لها وَضِيئِي:
أهذا دينُـةُ أبـدأ وديني ٥٨
- المثقب العبدي -
- لَسَانُكَ مِبْرَدٌ لَمْ يُبَقِ شَيْئاً
وَدُرُكُ دَرٍّ جـاذبـةٍ دَهِينِ ٥٢
- الحطيئة -
- تَرى اللَّحْمَ، مِن ذَابِلٍ قَد ذَوَى
وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فـوقَ العَنَنِ ٥٩
- الأعشى -
- إِنَّ بَنِي صَبِيئةٍ صَفِييَـوْنُ
أفلحَ مَنْ كانَ لـهُ رِبعيـوْنُ ٥٧
- سعد بن مالك -
- تَلقى النَّدى ومُخلـداً حليـفـينُ
ليسا من السوكسِ ولا بوخشيـنِ ٧٢
- الكميـت -

- الهاء -

قــــــــــــــــومٌ أَذْمَتُ رُكائِبُهُم	فاستبدلوا مُخْلِيقَ النُّعَالِ بِهَا ٢٧
وَمِثْلِكَ خَوْذِ بَادِنٍ قَدْ طَلَبْتُهَا	وَسَاعَيْتُ مَعْصِيَا إِلَيْهَا وَشَاتَهَا ٦٦ - الأعشى -
لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى	عَدَّوسُ السُّرَى، لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِيذُهَا ٥٨ - جرير -
كَأَنِّي خَلَوْتُ لِلشَّعَرِ يَوْمَ مَدْحَتُهُ	صَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالُهَا ٦٢
إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ	فَلَا تَسْتَبْرِهْهَا، سَوْفَ يَدُودُ دَوِيْهَا ٥٥ - الأقبيل القيني -
لَا تَمْلَأِ الدَّلَوَ وَغَرَّقْ فِيهَا	أَلَا تَرَى حَارَ مَنْ يَسْقِيهَا ٤٤
هَرَحْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ	فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهَيِّئَةِ ٤١
جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ	قَتَاءُ ذَاتِ سُرَّةٍ مُقَبَّبَةٌ* ٤٦
مَابَالُ شَيْخِ أَصَ مِنْ تَشْيُخِهِ	أَرَعَزَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَلْخِيَةٍ* ٥٣
قَالَتْ وَلَمْ تَقْصُدْ لَهُ وَلَمْ تَخِجْهُ	وَلَمْ تَقَارُبْ مَا أَثْمَأْ فَتَخِجْهُ ٥٣
	إِذَا الزَّمَانُ أُنْلِيَ اللِّدَاذُ* ٥٣
أَنْوَاءُ بَرَجَلٍ بِهَا بُدْمُهَا	وَأَعَيْتُ بِهَا أَحْتَهَا الْآخِرَةَ ٥١

يَغْتَالُ طُولَ نَسْفِهِ وَأَعْرِضُهُ يَنْفَخُ جَنْبِيهِ وَعَرَضِ رَبْضُهُ ٥٨
- هميان بن قحافة السعدي -

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبْلَغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ٦٢
- علقمة بن عبدة -

لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْفَنَا وَهَمَمَتُهُ لَمْ تَنْطَقِي بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَتُهُ ٥٦

أَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيٍّ _____ فِي رَهْبَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ مَخْشِيٍّ ٤٧
إِلَّا ارْتِعَاصاً كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

- العجاج -

- الياء -

بِالْمَادِ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِيٌّ فِي أَيَكَةِ فَلَا هُوَ الضَّحِيُّ ٤٩
- رؤبة بن العجاج -

مَادُ الشَّبَابِ فَهُوَ يَمْوُودِيٌّ* _____
- العجاج -

وَإِذَا زَمَانَ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ بِالْدَارِ إِذَا ثَوَّبَ الصُّبَا يَدِيٌّ* ٥٣
- العجاج -

إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ حَاجَتِي عِيَاذاً وَخَوْفاً أَنْ تُطِيلَ ضَامِيًا* ٦٨
- عمرو بن أحر -

يَسَاحِيٍّ لَا أَرْهَبُ أَنْ تَفِخَتِي وَأَنْ تُرَحِّيَ كَرَحِي الْمُرَحِّي ٤٢
- رؤبة بن العجاج -

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَسَاخَلَتَ وَبَعْدُ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي ٤٧
- زهير بن أبي سلمى -

فهرس المراجع

- ١ - الإبل- عبد الملك بن قريش الأصمعي- شرد . أوغست هعنز- المطبعة الكاثوليكية- بيروت- ١٩٠٣ م
- ٢ - أخبار النحويين البصريين- الحسن بن عبد الله السيرافي- نشر فريتس كرنكو- بيروت- ١٩٣٦ م
- ٣ - أراجيز العرب- توفيق البكري- الطبعة الثانية- القاهرة- ١٣٤٦ هـ
- ٤ - إصلاح المنطق- يعقوب بن إسحق- تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون- دار المعارف بمصر- ١٩٦٤ م
- ٥ - الأصمعي : حياته وآثاره- الدكتور عبد الجبار الجومرد- بيروت- ١٩٥٥ م
- ٦ - الأصمعيات- تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون- دار المعارف بمصر- ١٩٦٤ م
- ٧ - الأعلام- خير الدين الزركلي- الطبعة الخامسة- دار العلم للملايين- ١٩٨٠ م
- ٨ - الأغاني- علي بن الحسين الأصفهاني- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٦٣ م
- ٩ - الأمالي- إسماعيل بن القاسم القالي- طبع إسماعيل يوسف- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٢٦ م
- ١٠ - إنباه الرواة على أنباه النحاة- علي بن يوسف القفطي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٥٠ م
- ١١ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي- تصحيح محمد أمين الخانجي- الطبعة الأولى- مصر- ١٣٢٦ هـ
- ١٢ - تاج العروس- محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي- تحقيق عبد الستار فراج- الكويت- ١٩٦٥ م

- ١٣- تاج اللغة وصحاح العربية- إسماعيل بن حماد الجوهري- تحقيق أحمد عبد الغفور عطار- مصر- ١٩٥٦ م
- ١٤- تاريخ الأدب العربي- كارل بروكلمان- ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- الطبعة الثالثة- القاهرة- ١٩٧٤ م
- ١٥- تاريخ بغداد- أحمد بن علي الخطيب البغدادي- طبع وتنسيق محمد أمين الخانجي- القاهرة- ١٩٣١ م
- ١٦- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب- عبد الملك محمد بن إسماعيل الثعالبي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار نهضة مصر- القاهرة- ١٩٦٥ م
- ١٧- خزانة الأدب ولب لسان العرب- عبد القادر بن عمر البغدادي- الطبعة الأولى- بولاق (لاتاريخ للطبع)
- ١٨- الخصائص- عثمان بن جني- تحقيق محمد علي النجار- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٥٢ م
- ١٩- ديوان الأسود بن يعفر- صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي- وزارة الثقافة والإعلام- بغداد- ١٩٧٠ م
- ٢٠- ديوان الأعشى الكبير- شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين- القاهرة- ١٩٥٠ م
- ٢١- ديوان امرئ القيس- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- الطبعة الثانية- دار المعارف بمصر- ١٩٦٤ م
- ٢٢- ديوان أوس بن حجر- تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم- دار صادر- بيروت- ١٩٦٧ م
- ٢٣- ديوان بشر بن أبي خازم- تحقيق الدكتور عزة حسن- وزارة الثقافة والإرشاد القومي- دمشق- ١٩٦٠ م
- ٢٤- ديوان جرير- تحقيق الدكتور نعمان طه- دار المعارف بمصر- ١٩٧١ م
- ٢٥- ديوان حاتم الطائي- تحقيق كرم بستاني- بيروت- ١٩٥٣ م
- ٢٦- ديوان الخطيئة- تحقيق نعمان طه- الطبعة الأولى- مصر- ١٩٥٨ م
- ٢٧- ديوان حميد بن ثور- صنعة عبد العزيز الميني- الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة- ١٩٥١ م

- ٢٨- ديوان الخنساء- دار صادر ودار بيروت- بيروت- ١٩٦٠ م
- ٢٩- ديوان ذي الرمة- تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٢ م
- ٣٠- ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري- تحقيق شاكر العاشور، مراجعة محمد جبار المعبيد- البصرة- ١٩٧٢ م
- ٣١- ديوان طرفة بن العبد- تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٥ م
- ٣٢- ديوان الطرمّاح بن حكيم- تحقيق الدكتور عزة حسن- دمشق- ١٩٦٨ م
- ٣٣- ديوان العجاج- تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي- دمشق- ١٩٧١ م
- ٣٤- ديوان عدي بن زيد- تحقيق محمد جبار المعبيد- بغداد- ١٩٦٥ م
- ٣٥- ديوان علقمة المحل- تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب- حلب- ١٩٦٩ م
- ٣٦- ديوان عمر بن أبي ربيعة- تحقيق وشرح إبراهيم الأعرابي- مكتبة صادر- بيروت- ١٩٥٢ م
- ٣٧- ديوان عمرو بن معديكرب- صنعة هاشم الطعان- بغداد- (لاتاريخ للطبع)
- ٣٨- ديوان عنتره- تحقيق محمد سعيد مولوي- دمشق- ١٩٧٠ م
- ٣٩- ديوان القطامي- تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب- بيروت- ١٩٦٠ م
- ٤٠- ديوان كثير عزة- جمع وشرح الدكتور إحسان عباس- بيروت- ١٩٧١ م
- ٤١- ديوان لقيط بن يعمر الإيادي- تحقيق خليل إبراهيم العطية- وزارة المعارف- بغداد- ١٩٦٢ م
- ٤٢- ديوان النابغة الذبياني- تحقيق الدكتور شكري فيصل- دمشق- ١٩٦٨ م
- ٤٣- ديوان النمر بن تولب- صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي- بغداد- (لاتاريخ للطبع)
- ٤٤- ديوان المهذلين- طبعة دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٤٥ م
- ٤٥- سمط اللّالي- عبد الله بن عبد العزيز البكري- تحقيق عبد العزيز الميني- القاهرة- ١٩٣٥ م
- ٤٦- شرح ديوان حسان بن ثابت- ضبط وتصحيح عبد الرحمن البرقوقي- مصر- (لاتاريخ للطبع)

- ٤٧- شرح ديوان الحماسة- أحمد بن محمد المرزوقي- نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون- الطبعة الأولى- مصر- ١٩٥١ م
- ٤٨- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى- دار الكتب المصرية- القاهرة- ١٩٤٤ م
- ٤٩- شرح ديوان الفرزدق- جمع عبد الله إسماعيل الصاوي- مصر- ١٩٣٦ م
- ٥٠- شرح ديوان لبيد بن ربيعة- تحقيق الدكتور إحسان عباس- الكويت- ١٩٦٢ م
- ٥١- شعر الأخطل- تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة- حلب- ١٩٧١ م
- ٥٢- شعر الراعي النيري وأخباره- تحقيق ناصر الحاني- مراجعة عز الدين التنوخي- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٦٤ م
- ٥٣- شعر طفيل الغنوي- نشر كرنكو- لندن- ١٩٢٧ م
- ٥٤- شعر عمرو بن أحر الباهلي- جمع وشرح الدكتور حسين عطوان- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٠ م
- ٥٥- شعر عمرو بن معديكرب- جمع وتحقيق مطاع طرايشي- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق- ١٩٧٤ م
- ٥٦- شعر الكميث بن زيد الأسدي- تحقيق الدكتور داود سلوم- بغداد- ١٩٦٩ م
- ٥٧- شعر النابغة الجعدي- تحقيق عبد العزيز رباح- دمشق- ١٩٦٤ م
- ٥٨- شعر يزيد بن الطثيرة- صنعة حاتم الضامن- وزارة الإعلام- بغداد- ١٩٧٣ م
- ٥٩- طبقات النحويين واللغويين- محمد بن الحسن الزبيدي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- الطبعة الأولى- القاهرة- ١٩٥٤ م
- ٦٠- أبو العتاهية- أشعاره وأخباره- تحقيق الدكتور شكري فيصل- جامعة دمشق- دمشق- ١٩٦٥ م
- ٦١- العقد الفريد- أحمد بن عبد ربه الأندلسي- شرح وضبط أحمد أمين، أحمد الزين، أحمد الأبياري- الطبعة الثانية- القاهرة- ١٩٤٨ م
- ٦٢- الفهرست- محمد بن إسحق النديم- القاهرة- ١٣٤٨ هـ
- ٦٣- القلب والإبدال- يعقوب بن إسحق الشكيت- نشر د. أوغست هفغر- المطبعة الكاثوليكية- بيروت- ١٩٠٣ م

- ٦٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون- مصطفى بن عبد الله الشهير محاجي خليفة- تصحيح محمد شرف الدين بالتقايا- ١٩٤١ م
- ٦٥- لسان العرب- محمد بن مكرم بن منظور المصري- دار صادر- بيروت- الطبعة الأخيرة
- ٦٦- مجمع الأمثال- أحمد بن محمد النيسابوري الميذاني- مصر- ١٣١٠ هـ
- ٦٧- مراتب النحويين- عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- مصر- ١٩٥٥ م
- ٦٨- المستقصى في أمثال العرب- محمود بن عمر الرمحشري- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٧٧ م
- ٦٩- المصون في الأدب- الحسن بن عبد الله العسكري- تحقيق عبد السلام هارون- الكويت- ١٩٦٠ م
- ٧٠- معاهد التنصيص- عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي- مصر- ١٣١٦ هـ
- ٧١- معجم الأدباء- ياقوت الحموي- مراجعة وزارة المعارف العمومية- مصر- ١٩٣٨ م
- ٧٢- المفضليات- تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون- القاهرة- ١٩٦٤ م
- ٧٣- مقاييس اللغة- أحمد بن فارس بن زكريا- تحقيق عبد السلام هارون- الطبعة الأولى- القاهرة- ١٣٦٦ هـ

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	الإهداء
٧	بين يدي الكتاب
٩	الكتاب
١٠	المخطوطة
١٧	الأصمعي
٢٠	- نسبه
٢٠	- نشأته وصفاته
٢١	- دراسته وعلمه
٢٣	- أساتذته
٢٤	- تلامذته
٢٦	- خصومه
٢٧	- آثاره
٣٠	- وفاته
٣٣	كتاب ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه
٧٣	الفهارس
٧٥	- فهرس الآيات الكريمة
٧٥	- فهرس الأحاديث الشريفة
٧٦	- فهرس الأمثال
٧٧	- فهرس الألفاظ
٨٩	- فهرس الشعر
١٠٥	- فهرس المراجع
١١١	- فهرس الموضوعات

كتب للمحقق

كتب للمحقق :

أولاً: المطبوعة :

سنة الطبع

- ١- ماجاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد ، للجواليقي . ١٩٨٢
- ٢- المقصور والمدود ، للفراء . ١٩٨٣
- ٣- فعلت وأفعلت ، للزجاج . ١٩٨٤
- ٤- ما اختلفت ألفاظه واتمقت معانيه ، للأصمعي ١٩٨٥
- ٥- مختارات من الجزء الحادي عشر من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار . ١٩٨٢
- ٦- شرح المقصور والمدود ، لابن دريد . (مشاركة) ١٩٨١
- ٧- دراسة ديوان عائشة الباعونية . (مشاركة) ١٩٨٠

ثانياً: تحت الطبع :

- ١- صاحب الذوق السليم والسلوب الذوق اللثيم ، للسيوطي .
- ٢- السماح في أخبار الرماح ، للسيوطي .
- ٣- تذكرة المؤتسي فين حدث ونسي ، للسيوطي .
- ٤- دليل مخطوطات السيوطي في الظاهرية .
- ٥- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ، للسري الرفاء (مشاركة) .
- ٦- المستدرك من أشعار عشرة شعراء .

تم طبع هذا الكتاب بتاريخ ١٠/١/١٩٨٦ م
عدد النسخ (١٥٠٠)